حب

1216
١٢١٦

مكتبة رواية
riwaya.net

الحب الكبير

Nahas

صادر عن دار م. النحاس

الحب الكبير

لتحميل مزيد من الروايات الحصرية و المميزة

زوروا موقع مكتبة رواية

https://riwaya.net

riwaya.net مكتبة رواية

الحب الكبير

العدد رقم 1216

روايات عبير دار نحاس

مكتبة رواية riwaya.net

الملخص

في السابق كانت لورين بيل مغرمة بجنون بسام هاردي،فقد اعجبت بوسامته وجاذبيته الطاغية ،لكن سمعته الشهيرة بالتعلق بالنساء والتخلي عنهن سبقته دائما.لذلك ابتعدت لورين وهي تقنع نفسها انها نجت من تحطيم قلبها ، او بالكاد

riwaya.net مكتبة رواية

والآن ها هي مرتبطة بخطوبة من رجل وسيم وثري.ومع ذلك ظهور سام في حياتها مجددا يقلقها.يطاردها في احلامها وساعات يقظتها، يتحداها،يسخر منها،متأكدا من انها لا تزال تحبه، وهذا ما يعذبها .

تشتاق لورين للوصول الي السلام ،لكن ما ثمن هذا

المقدمة

الانجذاب بينهما لا يقاوم

وقفت لورين عند الباب وهي تحدق به،استدار سام وسار نحوها.

شعرت باضطراب ما أن أصبح قربها ،رفعت رأسها عاليا مع انها شعرت بجفاف في فمها.فكل عصب في جسدها مشدود وكأنه آلة الغيتار .وقف وحدق بعينيها بجرأة وشوق.

مكتبة رواية riwaya.net

قال أخيرا بتهديد واضح في نبرة صوته"يوما ما انا و أنتي سنصبح أكثر من أصدقاء عاديين" ثم مر أمامها وأبتعد.

اتكأت علي الجدار وهي تشعر بالراحة والامان ما أن سمعت الباب الامامي يغلق.

الفصل الأول

لأحظ روبن الزوجين الجالسين في احد زوايا المقهي المحتشد بالناس فقال(أليست تلك صديقتك باتي جالية هناك)

كانت لورين منشغلة بالنظر الي النادل لتذكره انها طلبت منه الفاتورة .فالعامل هناك بمفرده ويحاول ان يقوم بأكثر من عمل في ذات الوقت. فهو حتي لا ينظر ناحيتهما ، مع انه في

العاده ،وعندما تتناول طعامها هنا ، كان يحوم حولها كالفراشة حول وعاء العسل.

من الصعب ان تواجه مشاكل في إثارة انتباه النادل،فهي شقراء الشعر،خضراء العينين وذات جسد رشيق وجمال،مع انها تفضل ان لا تثير انتباه احد،لكن الليلة هي علي عجل،ولم تنهي عملها بعد.عليها العودة الي المكتب لتنهي المقالة الطويلة عن الملابس النسائية عبر العصور،وفي الوقت المحدد قبل تسليم المقالة

riwaya.net مكتبة رواية

عند الساعة العاشرة،لأن الصحيفة ترسل الي الطباعة تمام الساعة العاشرة والنصف،والآن تجاوزت الساعة الثامنة.

قالت وهي تستدير ناحية روبن وتبتسم (باتي أين) فهي وباتي صديقتان مقربتان،عملتا معاً في ذات الصحيفة حتي الاشهر الستة الماضية،حيث انتقلت باتي الي عمل آخر،لكنهما مازالتا صديقتين،وتتقابلان في النادي وتمارسان الرياضة معا،كذلك في

riwaya.net مكتبة رواية

الحفلات او علي الغداء.فعالمهما صغير،لأن معظم الصحافيين في لندن يعرفون بعضهم،أن بالاسم او بالشكل،ولو كان ذلك غير حقيقي،لأن هناك صداقات كثيرة تفقد بسبب المهنة او الولاء لصحيفة ما.

riwaya.net مكتبة رواية

قال روبن(وراء تلك الشجرة الاصطناعية إلي يمينك)نظرت لورين وأصيبت بالصدمة علي الفور.

قالت بدهشة(لا اصدق ذلك)

سأل روبن متفاجئا (اليست هي؟)

هزت برأسها مقطبة الجبين وقالت(آه،بلي انها هي)

(هذا مااعتقدته! ومن هو هذا الشاب برفقتها؟انه ليس زوجها أليس كذلك؟)

(لا)حدقت لورين بهما وكأن هناك خناجر في عينيها وتابعت (لا،ليس هو.)

قار روبن(كنت متأكداً من ذلك)وهو يشعر بالسعادة من نفسه.انه يعلم كم هو ضعيف الذاكرة،مع انه يقابل العديد من الناس كل يوم،ومن المتوقع ان يتذكرهم جميعا. تابع (اتذكر لويس سافيل جيدا.التقيت به مرات عدة،واعتقدت انه ليس هو،مع ان هذا الشاب أسمر وبطول قامته،لكن تعلمين كم انا ضعيف

riwaya.net مكتبة رواية

الذاكرة،لذا اعتقدت ربما كنت مخطئاً وهذا زوج باتي)

قالت لوران (لا، ليس لويس)وهي تراقب ابتسامة باتي المتوهجة وعينيها المليئتين بالحماسة والفرح،فتابعت(لابد ان باتي فقدت عقلها)

riwaya.net مكتبة رواية

سأل روبن باهتمام واضح (الديك ذات الاحساس الذي اشعر به؟ان هناك شيئاً ما بينها وبين هذا الشاب،اتساءل من يكون؟)

قالت لورين وكأنها تتكلم عن موضوع سام(اعلم من يكون،انه سام هاردي)

اندهش روبن وقال(سام هاردي؟المصور المشهور؟)

اجابت لورين بضيق وانزعاج(هناك سام هاردي واحد)

riwaya.net مكتبة رواية

حدق روبن عبر الغرفة بالرجل وقال بتعجب(إذاً هذا هو سام هاردي.لم التق به من قبل.فقط اتابع صوره في الصحف بين الحين والاخر.والدي فخور جداً به.لقد فاز بجائزة أفضل مصور لسنتين متتاليتين،ودائماً يتفوق علي الصحف الباقية بسبب فقدانها لما يعرضه.يقول ابي ان لديه انف يشتم به الاخبار،ويعلم اين ستحدث ويصل الي هناك في الوقت المناسب.ولا يمكن ان يتخلي عنه ولو

مقابل ملاين الباوندات.عندما اصيب في لبنان ارسل له طائرة خاصة مع فريق طبي ماهر جدا لمعالجته.انه لا يستطيع ان يفعل ذلك مع احد افراد العائلة،ويعتقد ان سام هاردي رجل مميز بالفعل)

لم تتأثر لورين بكل ما سمعته بل كانت غاضبة،قالت(حسنا،اعتقد انها اكثر نضجاً.فهي تعلم تماما من هو.انه مشهور بعلاقاته السطحية مع النساء.ولم يأتي الي

انكلترا الا من ستة اشهر،ومع ذلك فقد عمت شهرته كالانفلونزا .فلا علاقة له تدوم طويلا،ليست مميتة بالطبع،لكن تترك النساء حزينات ويائسات،هذا ما اخبرت به عنه)

ضحك روبن بصوت عال،ثم نظر اليها بفضول وقال(تعلمين،تتحدثين عنه بصورة شخصية،هل تعرضت لتلك الانفلونزا،لورين؟)

أخفضت جفنيها قليلا،ثم رفعتهما وابتسمت قائلة(آه،شعرت وكأنني سأصاب به،لكنني

riwaya.net مكتبة رواية

اخذت احتياطاتي،وتمكنت من الهرب قبل ان اصاب)

بدا روبن مندهشا،فهو ليس من الاشخاص الذين يشعرون بالغيرة،وهو ليس بحاجة ليفعل،انه وسيم جداً،ولم يشعر يوما بالتنافس مع احد،او بعدم الثقة،وفي الواقع انه ملئ بالثقة بالنفس،ولديه اسباب لذلك،فقد ولد وفي فمه معلقة من ذهب،لأنه يملك كل شي الجمال والجاذبية والمال الذي ولد وهو محاط به من كل

riwaya.net مكتبة رواية

صوب،وقد شعرت روبن بالحيرة لأنه اختارها من بين كل النساء الجميلات.

لسوء الحظ كان ذلك سبب غامض لوالده ايضاً.فقد رفض ان يلقاها،فكيف وان يتقبلها كزوجة لإبنه الوحيد،وهي لا تستطيع ان تلومه،فهي ليست سوي فتاة عاملة،لا ثروة لعائلتها ولا معارف مهمة.في حين ان تشارلز كورنول يعمل في عالم الصحافة و ذو شهرة في

riwaya.net مكتبة رواية

البلاد كلها،ولا شك انه أمل وخطط ليزوج ابنه من وريثة تملك المال والسلطة.

تنهدت لورين،لكن روبن واثق انه قادر علي التحدث مع والده وإقناعه فهو لم يفشل بعد من الحصول علي ما يريده من والده حتي الان،لكنها تشعر بالقلق ان تسبب أي خلاف بين الاب وإبنه.ولكن هناك غير هذا الامر المقلق والذي يقف في طريق سعادتها.فلم تكن

سعيدة هكذا منذ سنوات،وتخاف ان يحدث شيء ما ويبدد هذه السعادة.

(إذا ،أنت الوحيدة التي تمكنت من الهرب)

وافقت وهي تبتسم(بالكاد استطعت ذلك،وأفضل ما حدث انني بأمان منذ ذلك الوقت)

رفع روبن حاجبه ساخراً وقال(حسناً،هذا ما اتمناه،عزيزتي)

riwaya.net مكتبة رواية

بالطبع هو لا يخاف ان يخسرها،فهو لم يفقد أي شيء في حياته،فقد تم تدليله وإفساده طوال عمره.

قالت لورين بهدوء(لا يمكن ان يلاحق سام هاردي اي امرأة مرتين،وانا لا ارغب ان اكون الاولي في ذلك)نظرت الي باتي وتابعت (لا اصدق ان باتي حمقاء الي هذه الدرجة لتتورط معه)

قال مقترحا(ربما التقيا صدفة وتشاركا في مأدبة غداء او هما في ذات العمل ويناقشان التفاصيل)

(ربما،لكن لا يبدو الامر وكأنهما يتحدثان بالعمل)اذا تبدو باتي منشغلة جداً مع الرجل الذي يجلس امامها.

(حسنا،ان كنت علي صواب،لنأمل الا يكتشف لويس الامر) قال روب ذلك وهو

riwaya.net مكتبة رواية

يمسك محفظته ما ان اقترب النادل من طاولتهما اخيراً.

)

تجهم وجه لورين، فهي تحب لويس سافيل،تماما كما تحب زوجته.وهي لازالت تعمل معه،لأنه المدير المسؤول لتسويق مجلة اولترا،ولهذا السبب قررت باتي ان تبد مكان عملها.فليست بفكرة

riwaya.net مكتبة رواية

جيدة ان يعمل الزوجان معاً،واعترفت للورين انها تري زوجها كثيراً طوال النهار،لانهما لا يبتعدان عن بعضهما ، وهذا مايصيبك بالملل حتي ولو من الامور الجيدة .

ربما زواجهما كان مهدداً قبل ظهور سام هاردي؟ ومع ذلك مازالت تشعر بالسوء لأن زواجهما سينهار، خصوصا بسبب رجل مثل سام هاردي..كانت تظن انهما زوجان مناسبان جداً فباتي رقيقة،جميلة،وحساسة ولويس ذكي ،

صاحب عزيمة وتصميم ، لكن وكما يبدو الزواج المثالي ليس بمثالي ابداً ،وإلا كيف تمكن سام هاردي من الوصول الي باتي؟

سأل روبن(هل نذهب؟)

توقفت لورين عن التأمل والتفكير بصديقتها ، اخذت حقيبتها وأقفلت ازرار سترة بدلتها السوداء.

انه يوم ربيعي دافئ وقد سارا عبر الطريق نحو المقهي من مبني كورنول الوطني للصحف

riwaya.net مكتبة رواية

والمجلات.ولا يستغرق الامر اكثر من دقيقتين،لذا فلم يكن هناك حاجة لمعطفها.

نظر اليها روبن وقال(تبدين انيقة جداً)

ضحكت وقالت(شكراً،وانت ايضاً)

)

riwaya.net مكتبة رواية

ضحكا معاً لأنها طريقة يستعملانها مع بعضهما.وضع روبن يده عي خصرها وسار معها نحو الباب،وفي تلك اللحظة التقيا بباتي وسام.

لم تلاحظ لورين انهما نهضا عن الطاولة.وقفت مكانها وكذلك باتي،التي اضطربت ولم تتمكن من النظر الي لورين.

علمت لورين ان باتي تفضل الهرب،لكن سام كان يمسكها بمرفقها،فهو لا يشعر بالضيق من

التواجد مع اشخاص يعرفهم جميعا.فلا شيء يؤثر به،وفخور بذلك حتي لو بساحة المعركة.

هكذا اصيب برصاصة في لبنان،كان في مكان خطر يلتقط الصور،حيث أي رجل عاقل يختبئ وراء الجدران .حسناً انه بحاجة لهذه المرأة عندما يعلم زوج باتي انه يقابل امرأته.

قال(حسناً،حسناً، انظروا من هنا !) تأملها بعينيه الرماديتين ثم تابع (مضي وقت طويل لم ارك.كيف حالك)

مكتبة رواية riwaya.net

قالت لورين(بخير)ولم تسأله عن صحته. فابتسم بسخرية.

(تلك البذلة رائعة عليك)

قالت لورين من بين اسنانها (شكرا) وشعرت بالضيق من نظراته الي ذراع روبن حول خصرها.

رفع سام هاردي نظره الي عيني لورين الخضراوين قبل ان تبعد نظرها تعلم انها عندما تواجه سام هاردي عليها ان تتجاهله ،فأدارت

نظرها نحو باتي التي كانت تراقبها .وقالت

(مرحبا باتي)

تمتمت باتي (مرحبا) وأبعدت نظرها الي روب،

الذي ابتسم لها مرحبا.

(مرحباً ، اتذكريني؟))

riwaya.net مكتبة رواية

بدت باتي اكثر إحراجا، وقالت

(اجل،بالطبع.روبن كورنول ، أليس كذلك؟

التقينا في حفلة لورين منذ عدة اشهر)

اجاب روبن (هذا صحيح .كنت من يسكب

الشراب ويغسل الاكواب بعد ذلك)

قالت لورين(وتقوم بالشرب بين سكب كوب

وآخر)

(لا تبالغي يا امرأة ، لما تقام الحفلات إذاً؟

)ابتسم لسام ومد يده الاخري مصافحاً وهو

يتابع (النساء هن كالشرطة، دائماً تضعن القوانين وتطلبن منا الخضوع)

لم يقابل سام ابتسامته بمثلها ولذا تابع (لا اعتقد اننا التقينا من قبل .انا روبن كورنول وسمعت الكثير عنك ، بالطبع والدي يعتقد انك اشهر مصور في العالم.)

قال سام (إذا عليه ان يضاعف اجري)

ضحك روبن متفاجئاً من رد فعله ، لذا قرر تبديل الموضوع علي الفور (كيف تشعر وانت

riwaya.net مكتبة رواية

تعيش هنا في لندن معظم الوقت؟ اتوقع انك تفتقد التجول كالسابق ، أليس كذلك)

اجاب سام بضيق (اجل)

(

(قال والدي ان جراحك هي سبب بقاءك هنا0 فأنت بحاجة للذهاب الي المستشفي للعلاج كل اسبوع ، صحيح؟)

riwaya.net مكتبة رواية

هز سام رأسه فهو يكره التحدث عن حياته الشخصية وتسألت لورين كم يحتاج روبن ليفهم ذلك ؟ لكن المشكلة ان روبن مدلل والده ، واي تصرف من قبله يعتبر اهتمام وهذا ما يكرهه سام.

حدقت به وأدركت لماذا يتحدث روبن عن مرضه. فقد بدا شاحباً ونحيلاً وهناك بقع سود تحت عينيه ويبدو بالفعل مريض.

riwaya.net مكتبة رواية

قطبت جبينها وحدقت بباتي قائلة (هل تسرين الي الطريق معي باتي ؟ اريد ان اتحدث معك قليلاً)

بدت باتي منزعجة ، لكنها بدأت باجتياز الطريق معها ،مشي الرجلين وراءهما ، تاركين مسافة كافية لتتمكن لورين من ان تسألها بصوت منخفض (هل انت مجنونة ؟ما الذي حدث معك لتخرجي برفقة سام هاردي ؟)

قالت باتي تدافع عن نفسها (كنا نتناول العشاء ، فلما لا نأكل معاً ، نحن نعمل بذات المؤسسة ، اتذكرين ؟)

(اعلم ،لكني لست بعمياء ،رايتك كيف تنظرين إليه هناك)

تورد وجه باتي واجابت (لم أكن)

(لا تحاولي السخرية مني ، ولا تسخري من نفسك ايضاً. هل حقاً انت مستعدة للقضاء علي زواجك السعيد من اجل رجل مثله؟)

riwaya.net مكتبة رواية

توقفت باتي عن متابعة سيرها وانفجرت قائلة (زواج سعيد ؟ من رجل لا يأتي الي المنزل ابداً ، ولا يراني ؟ يعيش لويس من اجل عمله ،ولا يهتم لأجلي ابداً)

عضت علي شفتيها قبل ان تتابع (وبكل الاحوال ،ماذا يعنيك الامر؟ ولا تحاولي اعطاء النصائح ورين بيل)

وصلا الرجلان قربهما وقد سمعا ما قالته باتي.

riwaya.net مكتبة رواية

رفع روبن حاجبيه سائلا، لكن سام ابتسم لها بسخرية وقال (لورين تعطي باتي نصيحة؟)

وضع ذراعيه حول باتي وسألها (هل ستفعلين، باتي ؟)

اتكأت الي صدره واجابت (اشك بذلك ، لست بحاجة للورين لتخبرني ماذا يجب ان افعل ! استطيع ان اقرر بنفسي)

riwaya.net مكتبة رواية

ادار وجهه نحو لورين وقال معلقا باستياء (امر مؤسف ،يبدو وكأنك كنت تضيع وقتك ،أليس كذلك؟)

اقتربت سيارة اجرة منهم. رفع سام يده فتوقفت السيارة علي الفور. فتح الباب الخلفي وساعد سام باتي لتصعد .حتي انها لم تنظر الي لورين وروبن ، او ان تقول لهما عمتما مساءً .جلست وقد ظهر الضيق بوضوح علي وجهها.

riwaya.net مكتبة رواية

نظر سام اليهما ، هز رأسه وقال وهو يمر امامها (ستعملين بنصيحتك ، اليس كذلك ؟)ثم صعد الي جانب باتي .

ضغطت لورين علي اسنانها بقوة. لكن لديها عمل لتقوم به .وماحدث الان لا يعنيها ، وهذا ما اوضحه سام جيدا. كما وان وضعها مع روبن مختلف جداً. فهي وروبن سيتزوجان ، بينما باتي متزوجة من رجل آخر. وسام هاردي سيعمل علي تدمير

riwaya.net مكتبة رواية

)

زواجها ،ولن يهتم لذلك .فهو لم يكن يوما جاداً بشأن أي إمرأة في حياته ، ولا يهتم الا لنفسه.

ابتعدت السيارة وهي لا تزال تشعر بالغضب في اعماقها ،فقد سمعت العنوان الذي اعطاه سام للسائق ، وهي تعرفه جيداً .انهما ذاهبان

riwaya.net مكتبة رواية

الي شقة باتي في نايتبريدج ،وهذا يؤكد ما فكرت به لورين

سأل روبن (اين زوجها بكل الاحوال؟)

اجابت لورين (مسافر في رحلة عمل .ولن يعود قبل يومين)

كانت متأكدة ان لويس لا يشك بشيء كانت باتي لتخبرها بذلك .لكن كم من الوقت سيمضي قبل ان يعرف ؟عاجلا ام آجلا احد ما سيخبره .صفر روبن وقال (المسكين لويس)

كانت نبرته ساخرة اكثر منها تعاطفا . لابد انه يعتقد ان زوج باتي احمق وضعيف. وهذا ما يجعلها تخرج مع رجل مثل سام هاردي.

تابع وهو ينظر الي لورين (افهم ماقصدته بشأن هاردي . انه رجل قاس حقاً. لقد اخبرني انه مازال هناك شظية في ظهره ،والاطباء تركوها لتخرج بنفسها ،ويقول انها مؤلمة جداً في الليل عندما يستلقي لينام)

قالت لورين (هذا خبر جيد)

riwaya.net مكتبة رواية

(انت حقا تكرهينه ، أليس كذلك)

(لااحبه بالفعل)

لم يكن روبن احمق ، حدق بها وقال (عزيزتي انت لا تكنين له أي عواطف، أليس كذلك)

تفاجأت من سؤاله، حدقت به بعينين متسعتين من الصدمة والغضب، قالت (لسام هاردي؟ لست بمجنونة!) وضعت ذراعيها حو عنقه وابتسمت له قائلة (العواطف التي اكنها هي لك روبن)

riwaya.net مكتبة رواية

ضمها اليه قائلا (يسعدني ذلك حبيبتي ،لا اريد ان ابحث عن سام هاردي لأخنقه)

(هل يمكننا التوقف عن الحديث عنه؟)

(بالطبع،لكن هل انت بحاجة للذهاب الي العمل ؟الا تستطيع تلك المقالة الانتظار الي الغد؟)

(لا تحاول اغوائي)هزت رأسها وأبعدت يديها وهي تجيب (احب ان افعل ذك،لكن لدي عمل ، وان لم انهه في الوقت المحدد سأجد

riwaya.net مكتبة رواية

نفسي من دون وظيفة يوم الغد . انت تعرف آني جونز ، كاتبة التحرير القاسية وهي لا تسامح ابداً عن اي خطأ)

قال روبن بشيء من التفاخر (ستتزوجين ابن صاحب المؤسسة ، تذكري ذلك) انه عادة لا يفعل ذلك وهذا ما جعلها تقطب جبينها . لقد تفاجأت بقدرته علي التعامل مع الجميع وكأنه احد الموظفين مثلهم، وذلك منذ اليوم الاول للقائهم في حفلة اقامتها اني جونز نفسها

.ذهب روبن الي هناك ممثلا والده. علم الجميع من يكون بالطبع ، لكنه تمكن من خلال التحدث مع الجميع بلطف وخفة من جعلهم يشعرون بالود له ، وهكذا اصبح محبوبا من الجميع ، لذا شعرت بالاستياء الان لانه يتحدث هكذا.

قال بفقدان صبر (اخبريها انك كنت معي ، ولن تجرؤ علي قول اي كلمة)

riwaya.net مكتبة رواية

لا شك انه علي حق لكن اني جونز ستكون في وضع لا يحتمل.راقبت وجهه الوسيم وهي تفكر .ثم قالت بلطف (لا يمكنني ان افعل ذلك حبيبي .ليس من العدل ، فهذا عملها وعليها الاهتمام به ، وانا لا اسأل عن معاملة خاصة لأنني اتواعد مع ابن رئيس الشركة) رأت الضيق علي وجهه فقالت (ماذا اذا ذهبت الي والدك وأخبرته؟ هل تعتقد انه سيدافع عني ؟ بل سيرغب في اقتناص الفرصة ليتخلص مني)

لمعت عيني روبن وهو يقول (عندها عليه ان يتعامل معي)

علمت انها نجحت فيما تقوله ، فهي تعلم ان والده سيعود الي رئيسة التحرير وليس لها ، وهذا عمل صحيح مئة بالمئة .فكرت لورين بنزاهة ،لماذا عليها ان تحظي بمعاملة خاصة لأنها ستتزوج احداً من عائلة كورونول ؟وهذا ما يسيءاليها في كل الشركة ان فعلت ذلك

riwaya.net مكتبة رواية

،والناس ستتجنبها في المستقبل ،معتبرين انهم لا يستطيعون الثقة بها ولا الاعتماد عليها.

بالطبع لدي تشارلز كورنول اسباب اخري لطرد اني جونز،وسيشعر بالسعادة،لانه وجد عذراً كافيا ليفعل ذلك.

قالت وكأنها تتوسله (لا نريد ان نشعل حربا مع والدك ،أليس كذلك، روبن؟)

riwaya.net مكتبة رواية

حدق بها ثم تنهد قائلا (حسنا ،عزيزتي ،افعلي ما تشائين ،لكن غدا لا تتأخري، لدي خطة لتمضية السهرة ،فلا تنسي ذلك)

لمعت عيناها بالسعادة وقالت (لن افعل)

ابتسم لها وقال (لا استطيع الانتظار)

افترقا ،هو اتجه نحو المرآب ليستقل سيارته ولورين سارت عبر المدخل الرخامي للمبني حيث يعملان معاً.حتي في مثل هذه الساعة المكان ملئ بالموظفين، فريق الليل للصحف

riwaya.net مكتبة رواية

المختلفة قد بدأ عمله ومازال بعض الموظفين من فريق النهار يعملون ولم يغادرو.

صعدت لوري نالي مكتبها، وبعد لحظات قليلة كانت امام جهاز الكمبيوتر تضغط علي زر الشاشة لتعيد المقالة وتقرأها وتعمل علي انهائها.

انها تعمل في مجلة اولترا منذ سنتين، وبدأت تعلم ان الروتين يقضي علي كل شئ .انهم يعملون لعدة اشهر مقبلة منذ الان ،ليتمكنوا

من مرعاة جدول النشر ،وهكذا في تشرين الاول (اكتوبر) يعملون علي مقالات عيد الميلاد ،والان في نيسان (ابريل) يعملون علي مجلة شهر حزيران (يونيو) والتي هي لهذه السنة مجلة تهتم بالعروس،

،الثياب،الاحتفالات،الزينة،الديكور،وكل ما يتعلق بالمناسبة . مقالتها عن ثياب المرأة عبر العصور تناسب هذا الموضوع ،خصوصا انها تعمل علي ما كانت العروس ترتديه فقط

riwaya.net مكتبة رواية

،وقسم الفنون اعطاها رسوما رائعة لتلك

الثياب في الماضي . إضافة الي صور ،بعضها

مضحك بالفعل . فالنساء في الايام الغابرة

كانت ترتدي ثياباً غريبة .وجدت لورين نفسها

في السنة الاولي في المجلة سعيدة يملؤها الحماس

،لكن بعد ذلك ادركت انه يعاد طبع ذات

المقالات في السنة التالية ،مع بعض التغيرات .

تخلت عن حماسها ،وارادت الانتقال الي احدي

صحف كورنول فبدأت البحث عن عمل من

riwaya.net مكتبة رواية

خلال الاعلانات عن عمل ما .فموظفي كورنول لديهم فرصة التقدم لأي عمل في المؤسسة قبل ان يوضع الاعلان في الصحف.

هذا امر سهل علي الإدارة ان اخذوا موظفاً يعمل لديهم في مكان آخر ،بدلا من التعاقد مع شخص جديد ،ولهذا قرب المصعد في كل طابق من المبني هناك لوح كبير يحمل دائما بطاقات اعلانية عن اعمال متوفرة لمن يرغب .

حتي الان لم تحظي بأي فرصة رغم عدد

riwaya.net مكتبة رواية

الطلبات المقدمة ،لكن يوما ما ستصل الي ما تصبو اليه .فهي طموحة وتؤمن بنفسها ،وتريد التقدم في عملها ،ولا تريد الاستعانة بـ روبن او عائلته ان يساعداها في الحصول علي ذلك العمل ،ولهذا السبب مازالت تعمل بجد في اولترا رغم فقدانها للحماسة للمجلة .فهذا هو العمل الذي تأخذ اجرا عليه.

احتاجت لأكثر من أربعين دقيقة لتنهي مقالتها ، اعادت قراءتها ثم ضغطت علي الزر الذي

riwaya.net مكتبة رواية

يخولها الوصول الي مساعدة رئيسة التحرير قبل ان ترسل وبشكل نهائي الي قسم الطباعة .

تمددت وهي تتثاءب ، نهضت عن مكتبها ونظرت الي الساعة المعلقة علي الجدار ،انها التاسعة و النصف ، لكنها تشعر بالتعب الشديد وكأنها عملت حتي منتصف الليل.

سألتها احد الزميلات التي لازالت تعمل (ستغادرين الآن)

riwaya.net مكتبة رواية

جوني نيل فتاة ودودة وتتعاطف كثيراً مع الجميع

،ولورين تسعد برفقتها ، بالرغم من انها لا

تربطهما صداقة .

فجوني متزوجة ومنشغلة جداً بحياتها العائلية ،

وليس لديها اصدقاء في المجلة ، ومن الواضح

انها ستترك العمل ما ان يولد طفلها ، وقبل ان

تنتهي السنة.

هزت لوري راسها وقالت (أخيراً، وحظا سعيداً

لهذه الليلة)

riwaya.net مكتبة رواية

ابتسمت جوني وقالت (شكراً، وعمت مساءً)

وصلت لوري نالي المصعد ما ان فتح الباب .

وخرج رجل مسرعاً وهو يحمل حقيبة عمل بيده

،وحقيبة سفر باليد الاخري .

حدقت لورين به وشعرت بالتوتر علي الفور

(لويس !)

نظر اليها وابتسم قائلاً (مرحبا ،لورين. تعملين

لساعة متأخرة الليلة؟ هل آني في مكتبها ؟ اريد

التحدث اليها قبل الذهاب الي المنزل لأرتاح)

riwaya.net مكتبة رواية

قالت لورين وهي تشعر بالارتباك (اجل ، آني هنا . اعتقدت انك مسافر لعدة ايام لويس ؟ هل هناك خطب ما ؟)

(آه ،هناك بعض المشاكل بسبب مقالة التعرض للأطفال ،قلت لآني ان تلك الصورة فاضحة ،وكنت علي حق)

بدا شاحب متوتر ،وقالت (تبدو متعباً ،كان يجب ان تذهب الي المنزل مباشرة .رأيت باتي عند المقهي المجاور اثناء فترة العشاء ،ولم تقل لي

انها تتوقع عودتك . هل اخبرتها انك ستعود الليلة ؟)

تأوه لويس ومرر يده عبر شعره البني الداكن قال (اردت ان افعل ،لكن كنت في عجلة للحاق بالطائرة ،لذا نسيت ،سأتصل بها عندما اتحدث مع آني)وسار مبتعداً.

ما ان غاب لويس حتي عادت الي المكتب المجاور والتقطت الهاتف .

riwaya.net مكتبة رواية

سألتها جوني ، من الجهة الثانية من الغرفة وهي تحدق بها (هل نسيت شيئاً ما ؟)

هزت لورين رأسها و هي تجبر نفسها علي الابتسام .

بحثت عن رقم باتي واتصلت بها .ما ان رن جرس الهاتف وفتح خط الاتصال حتي فتحت لورين فمها لكنها سمعت صوت باتي يقول (هنا باتي سافيل .انا لست في المنزل ،لكن سأعود قريباً ، لذا إذا اردت ان تترك رسالة...)

riwaya.net مكتبة رواية

تمتمت لورين وأنهت الاتصال .آلة تسجيل ،
حدقت بالسماء من النافذة وتساءلت ماذا
ستفعل الآن؟

شعرت بغضب لا يوصف ،تباً لها ولسام هاردي
ليحصلا علي ما يستحقانه .ربما سيعمل لويس
علي قتلهما معا ،ولورين لن تذرف الدموع
عليهما .

انها تحترم لويس ،فهو رجل صادق ونزيه .يعمل بجد ويهتم كثيرا بزوجته ،لكن باتي اصغر منه بعشر وأكثر .

تزوج لويس من قبل ،عندما كان في الثالثة والعشرين ،وانتهي زواجه بطريقة سيئة جداً .فقد تخلت عنه زوجته .ويبدو الان ان القدر يعيد ذات التجربة.

خرجت لورين من المكتب وهي لا تدري ماذا تفعل

riwaya.net مكتبة رواية

انهيار زواجه الاول حطم لويس تماماً .وتقول الثرثرات في المكتب انه امضي خمس سنوات من دون ان يخرج برفقة فتاة .

عملت باتي كثيرا لتجعله يلاحظها ، وهذا ما اعترفت به للورين . لأنه لا يثق بالنساء ، ومن الذي يستطيع القاء اللوم عيه.

لكن باتي تمكنت من تحطيم دفاعاته لأنها اصرت علي ذلك وكانت مصممة علي ذلك ،ولأنها لم تكن تشبه زوجته المثيرة.

مكتبة رواية riwaya.net

فباتي نحيلة الجسم، رقيقة وكأنها لعبة صغيرة مع صوتها الرقيق وعينيها الكبيرتين.

لقد احبت باتي لويس ،فما الذي حدث ؟ هل تريد انهاء زواجهما ؟هل تريد سام هاردي الان ؟ من الصعب قراءة افكار الشخص الاخر ، ولورين لا تفهم باتي بداً

ترددت خارج المبني ،ثم اتخذت قرارها ، لا تستطيع ان تترك لويس يعود الي منزله ليجد

زوجته مع سام هاردي .عليها ان تأخذ هذه السيارة الي مايتسبريدج لتحذرهما.

الفصل الثاني

الشقة في الطابق الثاني في مبني حديث وفاخر جداً ، قائمة علي عدد من الاعمدة الرخامية وأمامها حدائق جميلة ، ولا تبعد عن هارودز .

riwaya.net مكتبة رواية

فكرت لورين ، ان هذه منطقة باهظة التكاليف ، ولا يمكن لها ان تعيش في مكان كهذا من خلال الراتب الذي تقبضه .

ليس دخل باتي ما يخولها العيش هكذا .ولابد ان لويس يتقاضي اكثر بكثير من زوجته ، وليس لديه مشكلة في العيش في هذه الشقة ، وربما كان يعيش هنا قبل ان يقابل باتي ،وبقيا بعد زواجهما .

riwaya.net مكتبة رواية

ترجلت من السيارة واتجهت نحو المبني ،

صعدت الدرج بسرعة عليها ان تصل قبل

لويس ، مع انها لا تدري لماذا عليها إنقاذ باتي.

وصلت الي باب اخضر داكن مع مسكات من

النحاس .تساءلت اي باب رقم تسعة ؟

وصلت الي الباب وتنفست براحة وهي تضغط

علي الجرس .

riwaya.net مكتبة رواية

لكن لم يكن هناك أي اثر لأي كان ، ولا حركة ، ثم ما ان استمرت بالقرع حتي سمعت بابا يفتح وسمعت صوتاً مألوفاً لديها

اجفلت ، فقد اعتقدت حتي الان انها أخطأت وان باتي هنا بمفردها .وانها بهذه الحالة ستبدو مغفلة ، لكن لم تمانع

اما الان ، فهي متأكدة ان سام هنا ايضاً .ابقت اصبعها علي الجرس وسمعت صوت باتي متوتراً

riwaya.net مكتبة رواية

(لا سام ، لا تستطيع ان تجيب . قد يكون احد الجيران ، وانا لا اريد ان يراك احد هنا)

قال سام بفقدان صبر (إذا لا داع للإجابة)

(يجب أن أري من يكون ، قد يكون الأمر هاما)

(مجرد شخص مزعج ، بكل الاحوال ، افعلي ما تشائين)

سمعت اغلاق باب ثم وقع اقدام وصوت باتي قائلة (من الطارق؟)

riwaya.net مكتبة رواية

لكن لورين لم تجب استمرت في القرع علي الجرس

(آه ، توقف عن القرع ،من فضلك !) فتحت الباب وحدقت بلورين غير مصدقة ما تراه عيناها

ارادت لورين ان توصل رسالتها وتغادر ، لكن نظرة واحدة الي باتي جعلتها تشعر بغضب شديد ، مع أنها تفكر بلويس طوال الوقت ،

riwaya.net مكتبة رواية

لكنها شعرت بألم في اعماقها ، كيف يمكن لهما ان يفعلا ذلك؟

انه ليس برجل مثير ، لكنه رجل يمكن الوثوق به ، وهو يستحق زوجة أفضل من باتي .فهي لم تتزوج به منذ فترة طويلة ، ويجب علي قسم الزواج ان يكون أكثر أهمية لها.

انفجرت باتي بها بغضب (لورين !هذا كثيراً !ماذا تعتقدين انك تفعلين هنا؟ تبعتني الي المنزل لتبدأي نصحي من جديد ؟!)

riwaya.net مكتبة رواية

(لا ، لم أفعل بسبب ذلك مع انك بحاجة لأكثر من نصيحة)

صرخت بها باتي (لن أصغي اليك ! ارحلي)وبدأت بإغلاق الباب

وضعت لورين كتفها علي الباب وقالت (لا تكوني حمقاء)

(ما كل هذه الضجة؟)

سمعت صوته فاستدارتا معا ليحدقا بسام هاردي والذي كان يسير نحو القاعة

riwaya.net مكتبة رواية

نظرت لورين اليه بازدراء .يعتقد ان هدوءه قادر علي جعلها تعتقد ان لاشئ حدث بينهما .اي رجل اخر لكان بدا مرتبكا او مذنباً ، اما سام هاردي فلا ضمير لديه ولا أخلاق البتة .

رفع حاجبه وقال (حسنا ، حسنا، هذه لورين من جديد .انت لا تتخلين عما تقومين به ، أليس كذلك؟)

riwaya.net مكتبة رواية

قالت باتي بغضب (انها تحاول الدخول بالقوة الي هنا ، قلت لها انني لا اريد المزيد من نصائحها ، لكنها لا تدعني اغلق الباب)

مرر سام يده في شعره الاسود الكثيف وقال (اتعلمين ، كل من يراك ، يعتقد انك تشعرين بالغيرة)

(بالغيرة !عليك ؟ لا تمدح نفسك ولا تشعربالغرور)

riwaya.net مكتبة رواية

اتسعت عينا باتي وشهقت قائلة (لقد اصبت الهدف تماما ، سام ! انظرالي وجهها ، انها تغار وتريدك لنفسها) ثم بدأت بالضحك.

شعرت لورين بضيق في حلقها وبكره شديد لها باتي كانت دائما صديقتها ، لكنها الان تشعر برغبة في ضربها ، كانت تريد تحذيرهما اما الان ستستعمل ذلك التحذير كسلاح ، متمنية ان يسبب لها الالم

قالت اخيراً (عاد لويس)

riwaya.net مكتبة رواية

حصلت علي ماتمنت . توقفت باتي عن الضحك وشحب وجهها . وضاقت عينا سام ، لم يتحدث اي منهما للحظة ثم همست باتي (ماذا قلت؟)

كررت لورين (عاد لويس .هذا المساء ،ورأيته للتو في المكتب)

قالت باتي (لا اصدقك) لكنها صدقتها ، فقد بدت خائفة .

riwaya.net مكتبة رواية

استدارت نحو سام وتابعت (لابد انها تكذب.ما كان يأتي دون اخباري .هو يتصل بي ليعلمني متي ستصل طائرته)

راقب سام لورين وسألها (لماذا لم تتصلي ؟ لماذا اتيت الي هنا ؟ لابد انك احتجت لأكثر من ربع ساعة لتصلي من المكتب)

نظرت اليه ببرود واجابت (حاولت ان اتصل ،لكن لم اجد ردا الا من الة التسجيل)

riwaya.net مكتبة رواية

صرخت باتي (آه ، كرهت دائما تلك الالة البغيضة. لكن اصر لويس علي شرائها)

نظرت لورين اليها فهي ما زالت غاضبة منها ، لكنها تشعر بالاسف عليها.

انها تتمزق، وهذه شخصية باتي ، حساسة وهشة ،وهي بحاجة لشخص اقوي منها لتعتمد عليه . ان وجده لويس هنا فقد يجد سام نفسه مجبرا عي تحمل مشاكل باتي اللي الابد

قالت بضيق (حسنا، علي الذهاب، اني متعبة)

riwaya.net مكتبة رواية

حدقت بباتي منزعجة منها لأنها اتهمتها بالكذب وتابعت (صدقت ام لا باتي ،الامر يعود لك ،لكن لويس ليس ببعيد عن المنزل الان ،مر الي المكتب لأنه بحاجة الي التحدث مع آني وبشكل طارئ ،ثم سيعود الي هنا من الافضل ان تتخذي قرارك ان كنت تريدين خسارته ام لا ، لأنه ربما لن تحظي بفرصة ثانية)

riwaya.net مكتبة رواية

استدارت من دون ان تنظر الي اي منهما ونزلت الدرج بسرعة نحو الشارع ،عليها ان تسير نحو الطريق الرئيسية لتجد سيارة أجرة لكن ليس هناك من مشكلة فالسماء صافية والهواء منعش ولا تهتم ابدا للنسمات الخفيفة.

بدأت تسير بسرعة وكادت تصل الي المنعطف عندما سمعت وقع اقدام وراءها

riwaya.net مكتبة رواية

لم تستدر فهي تعرف من يكون ، فأسرعت بالسير اكثر متمنية ان تصل الي سيارة قبل ان يلحق بها

كانت ترغب بالركض ، لكنها لن تعطيه الإحساس بالرضي وهو يراقبها تهرب منه سيعتقد انها خائفة منه او ربما اسوء منجذبة إليه ، وهو لن يفوت فرصة استغلال ذلك ان اعتقد انه يستطيع الوصول اليها

riwaya.net مكتبة رواية

مع رجل مثله من الافضل ان لا يعتقد ان بإمكانه الوصول اليها مطلقا

عليك ان تبقي هادئة ولا تدعيه يقترب ابداً كادت ان تخطئ وتقع في غرامه في السابق ، لكنها علمت في الوقت المناسب ان سام لا يرغب في الارتباط ابدا.

سيشعر بالملل منها ،وفي أحد الايام سيعتذر ويختفي .فهذا ما كان يفعله في الماضي. وهذا ما

اخبرت به ،ولندن مليئة بالنساء اللواتي تخلي عنهن سام.

معلوماتها من فتاة التقت بها في حفلة ،فتاة لطيفة ،شعرها قصير أجعد ولديها ابتسامة جميلة . آنيت سيمونز ،تذكرت لورين وهي تبتسم بحزن .

اتت نحوها لأنها رأتها مع سام سابقا ، كان عليه ان يغادر الحفل لأن لديه موعد عم في الليل ، لكن لورين بقت وفي الوقت الذي كانت

riwaya.net مكتبة رواية

تسكب فيه بعض السلطة اقتربت آنيت

وعرفت عن نفسها.

انها تعمل في التلفاز الان ، لكنها عملت سابقا

في مؤسسة كورنول ، وهكذا تعرفت الي سام.

سألت آنيت بمرح (سمعت أنك اخر فتاة يخرج

برفقتها سام ! منذ متي وانتما معاً ؟كنت

صديقة له في السابق ومنذ سنوات مضت)

شعرت لورين بالقلق ،وتساءلت ان كانت آنيت

تشعر بالغيرة منها ، وربما ظهر ذلك في عينيها ،

لأن آنيت ابتست ووحت بيديها مشيرة الي

خاتم الزواج .

تابعت انيت (لا تقلقي ، اني متزوجة من رج

رائع وسعيدة جدا ،تخلصت من التفكير بسام

منذ وقت بعيد، آه ، كما انه ممتع جدا طالما

انت معه)

لمعت عيناها ثم ابتسمت وهي ترفع كتفيها

وتابعت (آه ،انا لا اتذمر ،صدقيني .فأنا مازلت

معجبة به ،مع انه عندما تخلي عني اردت ان

اقتله .وهذا ما شعرت به كل الفتيات اللواتي تخلي عنهن)

شحب وجه لورين ، فقالت آنيت (هل انت بخير ،تبدين شاحبة)

كررت لورين بغصة (كل الفتيات ؟كم عددهم؟)

فكرت آنيت للحظة ثم قالت (اعتقدت ان كل من يعرف سام يعلم انه شخص كثير الترحال .

ألم يحذرك احد بسبب ذلك ؟ فهو لم يبق مع

riwaya.net مكتبة رواية

اي امرأة لمدة طويلة .وأطول مدة عدة أشهر)

حدقت في وجهها وتابعت (ربما يكون الامر

مختلفاً هذه المرة ،فلابد ان يتزوج ويستقر يوما

ما ، ويمكنني القول انه يحبك بالفعل ، فأنتما

تبدوان رائعين معاً . آه ، لا تهتمي لما قلته .فأنا

اتحدث كثيراً ،وجيم زوجي يقول ان كلامي غير

منطقي)

لم تجب لورين وتذكرت الفتيات كيف ينظرن

اليها كلما ذهبت الي مكتب سام ،واعتقدت

riwaya.net مكتبة رواية

ان ذلك مجرد احساس بالغيرة ، لكن الآن تري معني مختلف لذلك قالت (اعطيني بعض الأسماء ،كيف لي ان اعلم انك تقولين الصدق ؟ اخبريني من كان يعرف ؟)

ترددت الفتاة قليلاً ،ثم قالت (سأخبرك ماذا سأفعل ، لاقيني غدا مساءً وسأعرفك علي فتاتين كان يعرفهما سام . وسترين أنهما مازالتا تحبانه .فهو لطيف ، لكنه غير صادق .وهذا حال معظم الرجال . وهو ليس من النوع الذي

riwaya.net مكتبة رواية

يتزوج .أسمعي أنا أسفه ،أتمني لو أنني أبقيت فمي مغلقاُ ، لكن حقاً اعتقدت أن عليك معرفة كل شيء عنه)

رفعت ورين كتفيها وقالت (لا بأس)في اليوم التالي استمرت في القول أنها لن تذهب إلي ذلك اللقاء ،ولا تريد أن تعرف أي شيء عن ماضي سام ،لكن في النهاية ذهبت والتقت بثلاث فتيات جميعهن تعملن في مؤسسة كورنول.

riwaya.net مكتبة رواية

شعرت بالفضول نحوهن ، فهن لا يشعرن بالمرارة أو الحقد . وهذا ما قالته آنيت .

جلست لورين صامتة تصغي لهن . وهن يتحدثن عن مغامراته.

قالت واحدة منهم (آه ، لكنه لا يخدع أحداً قد يرحل في يوم ما ، لكنه يخبرك أنه راحل.

في ذلك الوقت كرهته لأنه صادق ،قال انه أسف ، وأنه مغرم بفتاة جديدة ، وإن كل ما بيننا أنتهي ، ثم قدم لي اسوارة ولم أره بعد ذلك...

riwaya.net مكتبة رواية

لمدة سنة . وعندما فعلت كان لطيفاً كالعادة ، لكن حينها أصبح لدي صديق جديد ،وبدا سام سعيداً جداً .أنا حقاً أحبه ، حتى ولو كان خائناً)

قالت آنيت (هذا تقريباً ما حدث معي ، وأنت علي حق فهو لا يخدع أحداً ، بل يسأم ويريد فتاة أخري)

قالت الفتاة الثالثة (أنه أكثر الرجال وسامة ، وهو رائع بالفعل)

riwaya.net مكتبة رواية

ضحكت الفتيات لكن لورين شعرت بيأس قاتل وهي تصغي لهن .

هي وسام يتقابلان منذ فترة قصيرة ، وهي ل تغرم به بعد ، والآن تعلم أن تركت نفسها تغرم به ستصاب بالمرارة والحزن.

أنه دورها الآن لتراقبه يتخلي عنها ، وهي لن تتمكن من القيام بأي شيء مقابل ذلك ، إلا إذا لم تغرم به ولم تسمح له أن يسبب لها الأذي

riwaya.net مكتبة رواية

، لكن أن استمرت في رؤيته ، فكيف ستمنع نفسها من الاهتمام به ؟

لذا لم يكن هناك إلا حل واحد منطقي ، عليها أن تتخلي عنه قبل أن يفعل هو ذلك .

وهكذا أمضت عطلة نهاية الأسبوع مع والديها من دون أن تخبره عن ذهابها ، غير أنها أرسلت له ملاحظة تخبره فيها أنها لا تستطيع الذهاب إلي موعد معه لأنها ذاهبة في زيارة لأقربائها .

وعندما عادت كانت باردة وبعيدة ، م تجب

علي اتصالاته ولم توافق علي الخروج برفقته ، بل تعمدت الخروج مع أصدقاء غيره .

توقعت أن لا يهتم لكنه غضب ، وأخيراً علمت أن هذا مسيء لكبريائه . فقد أكتشف كيف يمكن التخلص من الحبيب ، وهذا مالم يعجبه .

واجهها في شقتها صباح نهار السبت ، لأنهما لا يعملان .فتحت الباب متوقعة بائع الحليب قادم ليأخذ ماله ووجدت نفسها أمامه .

riwaya.net مكتبة رواية

كان لقاء قصيراً وقاسياً .سألها بقسوة (ما لذي يجري ؟ ماذا هناك ؟ ولماذا تفعلين ذلك ؟)

شعرت بالذهول لأنه يبدو وكأنه يهتم فعلاً ، لكن وإن كانت تخطئ فيما تفعله ، فعليها تذكر تلك الفتيات والألم الذي سببه لهن . آه ، جميعهن قلت أنهن مازلن يشعرن بالحب له ، لكن لورين لا تريد أن تعاني مثلهن.

نظرت إليه وقالت له بهدوء (أسفه ، لكن هناك شاب آخر في حياتي)

riwaya.net مكتبة رواية

قال بغضب (من يكون)

رفعت رأسها ونظرت إليه بهدوء (هل هذا يشكل فرقا ؟ أسفه ، سام ، لكنني لا أريد رؤيتك بعد الآن ،هذا كل مايهمني . من فضلك لا تجعل الأمر صعباً علينا ، فقط تقبل الأمر)

وقف صامتاً يحدق بها ثم استدار وغادر ولم تره لسنوات عدة .كان مسافراً، وقد انشغلت بعملها ومع الوقت نسيت أمره مع أنها لم تقابل

riwaya.net مكتبة رواية

أي شاب لسنين ، حتى التقت بروب كورنول ، عندها علمت أنها وجدت شخصاً مميزاً والغريب أنه في هذا الوقت عاد سام إلي لندن بشكل دائم ، بعد أن أصيب بطلق ناري. التقت به وقررت أن تكون صديقة له ، لكن نظرة واحدة كانت كافية لتعلم انه ليس بإمكانهما إلا أن يكونا عدوين .فلا صداقة ممكنة بينهما .

riwaya.net مكتبة رواية

اقتربت الخطي كثيراً منها ، فشعرت بالتوتر لكنها لم تستدر ، ركزت نظرها علي الطريق منتظرة وصول سيارة أجرة ، لكن انتباهها الفعلي هو للشخص الذي يتبعها . هي تعلم انه غاضب ، وسام ليس برفيق سهل عندما يغضب .

قال بصوت كالسوط (هل استمتعت بذلك؟)

riwaya.net مكتبة رواية

توترت أكثر ما ان أصبح قربها ، لكنها رفضت ان تنظر إليه . قالت (دعني وشأني سام ، أيمكنك ذلك ؟)

ضحك وقال (ليس بعد ، انت دائما تقولين للناس ما تفكرين بهم . وألان جاء دورك لتصغي .كيف يمكنك أن تتحدثي مع باتي هكذا ؟ أنت تدينين الناس وتصدرين الاحكام بحقهم من دون أن تعلمي عما تتحدثين . أنها حزينة بما يكفي وألان أصبحت أسوء حالاً

.أتمني أن تكوني سعيدة بنفسك مما فعلته) كان صوته مليئاً بالنقد.

فقالت بغضب (لا تحاول التخفيف عن نفسك بإلقاء اللوم علي)

انفجر غاضبا (اخفف عن نفسي) امسك بمرفقها وأدارها لتواجهه وهو يتابع (لست بحاجة لأفعل ذلك ، كل ما قمت به أنني خرجت في موعد مع امرأة جذابة)

(والتي هي متزوجة)

riwaya.net مكتبة رواية

(هذا امر يعنيها فقط ،لا يعنيك ولا يعنيني)

حدقت به وهي تسأله (ألا يزعجك أنك قد تحطم زواجاً سعيداً ؟)

(لم أفعل أي شيء من هذا القبيل . يبدو أنك تعتقدين اني علي علاقة مع باتي ،وهذا غير صحيح . تقابلنا بالصدفة ، كنت أتناول العشاء في المقهى ، فأتت وطلبت أن تجلس معي ، سعدت برفقتها فقد كنت متعباً وباتي مسلية وجذابة ،وأنا احب رفقة النساء)

riwaya.net مكتبة رواية

لم تستطع إلا ان تقول (اعلم ذلك)

(لم اكن أتكلم عما تفكرين به ،هناك أسباب كثيرة ليحب الرجل المرأة)

ضحكت لورين وعلقت (هيا أكمل ، قل لي أن أفضل أصدقاءك هم من النساء)

(هذه هي الحقيقة ،لكن أنت سيدتي ،لست واحدة منهن ،لا أتذكر أني كرهت أحد كما كرهتك)

riwaya.net مكتبة رواية

(حسنا ،شكراً لك علي ذلك)لكنها شعرت بألم من كلامه .

قال بحدة (ستصغين إلي ما سأقوله ،إن أعجبك ذلك ام لا)امسك بها من كتفيها ،حدق بها بعينين غاضبتين وتابع (أنا وباتي تناولنا العشاء معاً ، راودني أحساس أنها وحيدة وحزينة عندما ظهرت أنت وصديقك الثري ،أعطيت. باتي محاضرة عن الوفاء لزوجها ، وأن تكون

riwaya.net مكتبة رواية

عاقلة ، وأعتقد هذا ما دفعها لدعوتي إلي منزلها ، وهكذا بطريقة ما أنت مسؤولة عما حدث)

قالت لورين بغضب (آه ، انها غلطتي الآن ،كان يجب ان اعلم ان ذلك ما سيحدث)

(انت من وضع الفكرة في رأسها)

علقت لورين علي الفور (بل هذا ما كانت تفكر به حتي قبل ان تراني ،كنت أراقبكما من الجهة الاخري للمقهى)

riwaya.net مكتبة رواية

قاطعها قائلا (آه ،كنت تراقبيني إذاً) فجأة تبدل الجو بينهما . ضاقت نظرة عينيه وهو يحدق بها .

شعرت لورين بوجهها يتورد . قالت مبهورة الانفاس (كنت اراقب باتي)لم تستطع النظر في عينيه ، ابعدت نظرها في اللحظة التي شاهدت فيها سيارة أجرة فنادتها.

riwaya.net مكتبة رواية

استدار سام ،وابعد يديه عنها .قفزت إلي الأمام وهي تلوح بشدة ، لكن السائق تجاهلها ومر من أمامها ، عندها صفر سام فأوقف السيارة.

تمتمت لورين إلي سام (عمت مساءً) ومدت يدها إلي مسكة الباب ، لكنه سبقها وفتح الباب لها . أمسك بذراعها ودفعها إلي داخل السيارة ثم صعد وراءها وهو يعطي السائق عنوان منزلها .

riwaya.net مكتبة رواية

لم تستطع تحمل أن تقوم بعمل ما أمام السائق ، لذا جلست علي الجهة الثانية من السيارة ، وأخذت تنظر إلي الخارج من دون أن تنظر ناحية سام.

قال بهدوء (بعد أن صعدنا إلي السيارة من هناك ، أردت أن اوصلها الي منزلها واعود إلي منزلي ،لكنها طلبت مني ان أرافقها ، فهي بحاجة لتتحدث مع احد وتريد رفقة ما . ألم

تفهمي لو أن باتي كانت سعيدة مع لويس لما

كانت ترغب برفقة احد غيره)

(ربما ما تقوله صحيح ،لكن يجب أن تتحدث

مع لويس عن ذلك وليس معك)

(هذا ما قلته لها)

(هل قلت لها ذلك قبل أقامة العلاقة الغرامية

معها أم بعد ؟)

شتم سام بصوت مسموع .

riwaya.net مكتبة رواية

انعطف السائق فجأة علي عجل كي لا يصطدم بسيارة قادمة ، وهذا ما جعل لورين تقع علي سام ، الذي أمسك بها علي الفور وأحاطها بذراعيه .

كانت صدمة لدرجة أنها ل ترولم تسمع للحظات ،حتي ولا تتنفس ، ثم أدركت ما حدث ،فابتعدت عنه مبعدة يديه وهي تشعر بتوتر شديد .خشيت أن تنظر إليه ، وهكذا يعلم بما تشعر به .فهي حتى غير معجبة به ،

فلماذا أصيبت بكل هذا الرعب لأنها ببساطة وقعت عليه في السيارة ؟

بقي سام صامتا ايضاً ، وهذا مازاد من قلقها فما الذي يفكر فيه ؟ هل هو يراقبها ؟ لم تجرؤ علي النظر إليه في حال أنه يفعل ، وهكذا لم تعلم أنه أدرك ما فعلته لمسته بها

بدا لها أن اللحظات لا تمر ابداً قبل أن يقول سام بهدوء (كما كنت أقول لك ، هناك مشاكل في زواج باتي . بإمكانك أن تتحدثي

riwaya.net مكتبة رواية

معها بنفسك ،وهذا ان قبلت التحدث معك بعد ما حدث الليلة .انها بحاجة لمن يتعاطف معها ويصغي إليها . وانت كنت صديقتها ، ان كنت فعلا تهتمين لهل عليك مساعدتها ، لا ادري ماذا هناك بينهما ،هل لويس منشغل حقاً وبعيد ،ام ان هناك امرأة اخري ؟ لم يكن واضحا ماذا تظن باتي ، لكنها منزعجة جداً وهي علي شفير الانهيار)

riwaya.net مكتبة رواية

علي لورين ان تحترم نبرة الحزن في صوته ، فهو لم يكن يجد أعذاراً ،انه قلق بالفعل علي باتي.

قالت بهدوء (سأحاول التحدث معها غداً إذا كان الامر كما قلت ،بقيت تتحدث معي)

(هل تلومينها ان لم تفعل ، لقد جعلتها تشعر انها سيئة ولديك قدرة علي علي القيام بذلك عندما ترغبين)

riwaya.net مكتبة رواية

قالت لورين (أمضيت الكثير من الوقت مع لويس سونيل ،انه رجل يستحق الثقة والاحترام)

ضحك سام بغصة (احاسيس لا تكنيها لي ،كما اظن ! ما الذي تشعرينه بالتحديد نحوي لورين ؟)

اجفلت ولم تنظر إليه ، ثم شعرت بالراحة ما ان اقتربت السيارة من شارع منزلها . انها لا تستطيع الانتظار لتبتعد عن سام ،فقد أصابها

riwaya.net مكتبة رواية

باضطراب مرعب قبل دقائق . وهي تخاف ان يعرف ذلك .لذا لن تقول له ما تشعر به نحوه . انها بحاجة لتكون بمفردها ، لتفكر ،لتفهم ماذا حدث لها عندما وضع ذراعيه حولها ، لقد شعرت بصدمة كهربائية ، وهذا ما حدث لها بالتحديد ، ولهذا تشعربالخوف والذهول.

ومع ذلك ، عليها ان تبتعد عنه نهائياً .لأنه ان شك انها متأثرة به فلن يرتاح قبل الحصول عليها. لقد دمرت كبريائه بابتعاده عنه المرة

riwaya.net مكتبة رواية

الماضية ، وسام هاردي يعتقد ان الانتقام امر لذيذ.

قالت ببرود ،ما ان اوقف السائق السيارة امام المبني (اعتقد انك علي حق ،باتي علي شفير فقدان اعصابها نهائيا .فأي امرأة ترضي بصحبتك فلابد انها بائسة جداً) ثم خرجت ن دون ان تنظر إليه . اعطت السائق المال الذي ظهر علي آلة العداد، ثم ركضت خائفة ان يتبعها علي الفور .لكنه لم يفعل.

الفصل الثالث

بعد مرور أسبوع خرجت لورين من المصعد في الطابق الذي تعمل فيه مؤسسة كورنول وتوقفت لتنظر إلي اللوح الذي يحمل إعلانات عن اعمال توفرة في المبني . لقد استمتعت بعملها في اولترا ، لكنها عملت كل ما تستطيع القيام به هناك وهي تريد الانتقال الي شيء ما جديد .لمعت عيناها بسرعة نحو البطاقات

riwaya.net مكتبة رواية

المسمرة علي اللوح ،ثم تنهدت وسارت مبتعدة.

(مازلت تبحثين عن عمل جديد ؟) النبرة الجافة لرئيسة التحرير جعلتها تقف مكانها وتستدير بسرعة وهي تبتسم

(آه ،مرحبا ،آني) لم تخفي سرا عن رغبتها في الانتقال في يوما ما ،لذا لم تشعر بأي احساس بالذنب مع آني مقطبة الجبين ،ابتسمت لورين

riwaya.net مكتبة رواية

وتابعت (اجل ، لكن ليس هناك اي عمل مثير للاهتمام في الوقت الراهن)

(اتعلمين ، لا احب ان اشعر انك تقومين بعملك هنا وعينيك دائما علي الافق)

سارت آني عبر الممر، انها امرأة طويلة نحيلة ،وأنيقة في أواخر الثلاثينات من عمرها ولديها جمال فرعوني وقدرة كأبطال الرياضة في العالم .ويمكنها ان تعمل لمدة اربع وعشرين ساعة متواصلة عند اقتراب اصدار المجلة،من دون ان

riwaya.net مكتبة رواية

يظهر عليها اي اثار من التعب ، كما وانها لا تفقد حماستها للمجلة ، وهذا سر نجاح عملها.

سارت لورين بذات الخطي مثلها وأجابت

(أعطي عملي مئة بالمئة من اهتمامي)

(هذا ما أتمناه ،فبإمكاني ان احضر غيرك للقيام بذلك ، تذكري ذلك لورين)

تفاجأت لورين وحدقت بها قائلة (أهناك شيء ما ،آني ؟ اللوح علق هناك ليتمكن عمال المؤسسة من التقديم لأعمال اخري ، وهذا

riwaya.net مكتبة رواية

مايفعله الجميع ، فلماذا انت غاضبة مني للقيام بذلك ؟)

قالت آني بغضب (احب بعض الولاء لي) وقد تورد وجهها

اعترضت لورين وهي تتبع آني إلي مكتبها (ليس من العدل أن تلمحي انني لا اكن الولاء لك)ثم اغلقت الباب كي لا تسمع سكرتيرتها ،جيل ،ما تقولانه.

سارت آني الي مكتبها قائلة (اجلسي لورين)

riwaya.net مكتبة رواية

جلست لورين علي الكرسي المواجه لها

وحدقت بها

آني احيانا امرأة من الصعب التعامل معها ،

قاسية ومتطلبة لكنها كاتبة رائعة ،سريعة الخاطر

،حادة الذكاء وتملك قدرة كبيرة علي التنظيم

.وان كان هناك من خطأ في شخصيتها فإنها

عنيدة ومتشبسة برأيها .

بالنسبة لها العمل الوحيد الذي يستحق العناء

هو العمل في اولترا .وهي لا تفهم كيف يمكن

riwaya.net مكتبة رواية

للمرء التفكير بالرحيل .ولورين تعلم ان حياة آني بدأت وانتهت هنا ، في هذا المبني.

آني تخفي مدي كبريائها بهذه المجلة التي اسستها وصنعتها .

سألت بضيق (ما الأمر آني ؟) فهي متأكده ان هناك شيء ما يزعجها .

رفعت آني نظرها وتنهدت ، ثم رفعت كتفيها النحيلتين وقالت (قدم لي عرض عمل)

riwaya.net مكتبة رواية

حدقت بها لورين ، ولم تتفاجأ من هذه الأخبار فهي تعلم ان آني تحصل دائما علي عروض عمل من منافسين لعائلة كورنول ، متشوقين لأختطاف اهم مديرة تحرير لديهم .

(وما الجديد في ذلك ؟)

ابتسمت آني بسبب الاطراء الواضح وقالت

(هذه المرة العرض من تشارلي)

رمشت لورين وقالت (تشارلي؟)

(كورنول)

riwaya.net مكتبة رواية

سألت لورين بصوت ملئ بالفضول والحيرة (تشارلي كورنول قدم لك عرضاً ؟ اي نوع من الاعمال ؟)

قالت آني بنبرة حازمة (يريدني ان ابدأ بإنشاء مجلة جديدة) وقد بدا بعض التوتر في صوتها .

وقبل ان تعلق لورين تابعت آني (قال انني عملت بما فيه الكفاية في اولترا . ويريدني ان انتقل الي عمل اخر ، فأنا راكدة هكذا ،وكذلك المجلة ، لأن كلانا بحاجة إلي تغيير)

riwaya.net مكتبة رواية

لمع التعاطف في عيني لورين وهي تسأل (وانت كرهت تلك الفكرة)

ضغطت آني بيديها علي الطاولة وقالت بصوت مضطرب بالعاطفة (اولترا هي مجلتي ، ولا يحق له أن يأخذها مني)

سألت لورين ببطء (هل قال أنه سيفعل ،ان وافقت ام لا ؟)

قالت آني بمرارة (لدي شعور ان هذا ما سيفعله) ثم رفعت رأسها وركزت عينيها علي لورين

riwaya.net مكتبة رواية

وتابعت (انه يقدم الاعذار ،بالطبع ،عندما يقول ان المجلة راكدة وانا متعبة ، انه يريد ان يعطي اولترا لشخص آخر ،وهو بحاجة للتخلص مني ليفعل ذلك)

شعرت لورين ان هناك كلاما أكثر من هذا ،لكنها لم تحاول ان تفكر من هو ذلك الشخص لأن آني حدقت بها وقالت وكأنها تطلق سهاما (هل عرض المركز عليك ؟)

riwaya.net مكتبة رواية

فتحت لورين فمها وقالت (علي ؟) في البداية اعتقدت أنها تمزح ، لكن آني لم تكن تبتسم ، لم يكن هناك أي مرح في عينيها الغاضبتين ، قالت وهي تهز رأسها (لا! بالطبع لا ، فأنا لست رئيسة تحرير . ليس بعد .هذا ما أتمناه في يوم ما ، لكن...انا في السادسة والعشرين ، ومازلت يافعة جداً لمثل هذا المركز .لا أحد يضع رئيسة تحرير بهذا العمر)

riwaya.net مكتبة رواية

قالت آني بسخرية (هذا ماسيفعلونه إذا كنت ستتزوجين ابن تشارلي كورنول)

ساد الصمت بينهما وعلمت لورين لما آني تظهر لها العداوة مؤخرا ، بعد ان كانتا صديقتين .

قالت (لا ، آني .ولماذا تعتقدين إني اقدم لعروض عمل اخري ؟ لأنني افضل ان اعمل في جريدة . استمتعت بالعمل في اولترا ، لكن مضي سنتين واريد بعض التغيير ، واؤكد لك

riwaya.net مكتبة رواية

انني لا اريد عملك .لا طموح لدي في هذا المجال . كما وانك مخطئة ان اعتقدت ان تشارلي كورنول سيقدم علي عمل من هذا النوع لأجلي)

ضحكت آني وقالت (اعرف تشارلي كورنول جيدا ، وهو لا يرحم عنددما يريد الحصول علي شيء ما ، وهو يؤمن ببقاء السلطة في العائلة . وما ان تتزوجي روبن حتي تصبحي

riwaya.net مكتبة رواية

واحدة من العائلة ،وعندها سيريدك في اعلي المراكز في المؤسسة)

(هذا كل مافي الأمر ، آني ، انه لا يريدني ان اتزوج ابنه ، ولن يبعدك لأجلي ،انه يحب ان يتخلص مني ، ولم يسمح لـ روبن ان يأخذني الي المنزل للقائه .وكنت اتوقع ان يطلب منك ان تطرديني)

ترجعت آني بكرسيها وحدقت بلورين بعينين ثاقبتين وهي تقول (اعلم انه لم يكن سعيدا

riwaya.net مكتبة رواية

بالأمر ، لكنه لم يقل شيئاً ، فأعتقدت انه اعتاد علي الفكرة)

اجابت لورين (لا اعتقد ذلك ، بل اعتقد انه يأمل ان نختلف انا وروبن وننفصل بلا اي مشاكل معه)

(اعلم كيف هو تشارلي مع الناس ، فهو متفاخر ومتسلط ، وقد سيطر دائما عليروبن من الصعب علي روبن ان يكون له والد مثله. ، لقد دلله كثيراً ،لكن في النهاية يعمل ما يريده

riwaya.net مكتبة رواية

والده .ولذا اعتقد ان تشارلي يريد ان يزوج إبنه من أبنة ثرية ولديها عائلة مشهورة . وبالطبع يحلم بإقامة زفاف يتحدث عنه المجتمع لسنوات (

(ذكر روبن ذلك ، وهذا ما جعلني أدرك انني غير صالحة لأبنه) ارتجف صوت لورين من الالم والغضب ، وتوقفت عن الكلام ، فهي غير واثقة ان كانت قادرة علي المتابعة من دون ان تنفجر بالبكاء .

riwaya.net مكتبة رواية

ساد الصمت قليلا وكأن كل واحدة منهما انشغلت بهمومها .

قالت آني اخيرا (لكن ان كان لا يريد ابعادي لأجلك ، فلماذا يريدني ان أترك اولترا)

اقترحت لورين (ربما ، لكن لدي شعور ان هناك امرا ما وراء كل هذا)

رن جرس الهاتف فالتقطته آني وقالت (نعم ، آه ، مرحبا ، تشارلي! اجل ، فكرت بماا قلته ، بالطبع . اجل تشارلي لدي وقت للذهاب

riwaya.net مكتبة رواية

ورؤيتك .الأن ؟ بعد عشر دقائق ؟ سأراك إذا)انهت الاتصال وابتسمت بسخرية للورين (انه يريد التحدث معي ، ويتمني انني فكرت بما قاله ليلة البارحة ، وكأنني فكرت بأي شيء طوال الاثني عشر ساعة الماضية ! لكن هذا امر طبيعي منه ، انه يرمي بقنبلة عليك ثم يسألك ببساطة ان لاحظت الانفجار)

****

****

riwaya.net مكتبة رواية

ضحكت لورين من تلك النكتة وقالت (شكراً لك ،سأسأل روبن ان كان حرا ليلة السبت .انا متأكدة انه يحب ان يحضر ،لكن لديه العديد من الزيارات الرسمية ليمثل والده او الشركة)

قال لويس وهو يضغط علي زر المصعد في الطابق الذي يريده (لكنك ستأتين ، معه او بدونه)

نظرت لوري نالي عينيه اللطيفتين وشعرت بالتعاطف معه . انه شخص جيد بالفعل .

مكتبة رواية riwaya.net

وانتهي زواجه الاول بكارثة ، والآن زواخه الثاني يعاني مشاكل خطرة .

وهذا امر غير عادل ابدا . يستحق لويس سافيل حياة عائلية سعيدة ،فلماذا لا يحصل عليها ؟

قالت بحرارة (اجل ، احب الذهاب) ارادته ان يبتسم وهذا ماحدث بالفعل .

(حسنا ،اتطلع لرؤيتك ، لورين .انت غالية علي باتي .واتمني لو تستطيع رؤيتك اكثر .امر

مؤسف انها تركت اولترا) توقفت عن الكلام ،

هز رأسه وأسرع بالسير عبر الممر.

إنه يثق بها ، قطبت جبينها وهي تضغط علي

زر المصعد ليتابع الصعود .امر مريح انه لم

يخبرها بأي شيء ، فآخر ما تريده ان تصغي الي

هذا الوضع المربك لباتي .

وبينما كانت تسير نحو مكتبها تمنت لو انها لم

تؤكد ذهابها إلي الحفلة .

riwaya.net مكتبة رواية

كان بإمكانها ان تقول ان لديها موعد آخر ،او ان تقول انها ستحاول لكنها لا تذهب

كانت متواعدة هي وروبن علي الذهاب لحضور العرض الاول ذلك المساء لذا اسرعت بالذهاب الي المنزل لتبدل ثيابها وترتدي ثيابا مميزة للمناسبة ، ولهذا غادرت المكتب عند الساعة الخامسة تماما.

riwaya.net مكتبة رواية

وصل روبن لأصطحابها عند الساعة السادسة والنصف ، تناولا عشاءً خفيفاً في مطعم وست آند قبل سير مسافة قصيرة الي المسرح

اثناء تناول العشاء اخبرت روبن عن الحفلة في منزل سافيل ، فنظر الي دفتر مواعيده .ابتسم بمكر وقال (اجل ، لا مواعيد لدي ، لنذهب قد نمرح ،وان تمت دعوة سام هاردي فلابد ان نشاهد العابا نارية)

(

riwaya.net مكتبة رواية

قالت لورين (لا تمزح)

(حبيبتي جميعهم راشدين ، ويلعبون لعبة الكبار، لذا أحيانا احد ما يصاب بالأذى ، لكن لا شيء مأساوي .

لويس ليس بأحمق .و ان لم يعلم بعد ان زوجته علي علاقة بسام هاردي ، فسيعلم بذلك عاجلا ام آجلا ، وعندها ستطير الشظايا في كل مكان)

riwaya.net مكتبة رواية

ضحك بمرح لكن لورين لم تضحك ، بل شعرت بالقلق . روبن لا يأخذ شيئا علي محمل الجد ، وهناك ناحية مظلمة في شخصيته اذا انه يستمتع برؤية الناس محطمة ومعذبة ، لكن لورين متأكدة ان ذلك في ظاهر الامر ، فهو يحمل قلبا عطوفا ويكن مشاعر عميقة للجميع لكن يخفيها بسبب والده . وتعتقد ان وسائل تشارلي في التدليل والعقاب لإبنه طوال حياته اثرت علي طيبة روبن.

riwaya.net مكتبة رواية

لم تخبره عما حدث بينها وبين سام هاردي في تلك الليلة ، وتساءلت ان كان عليها ان تفعل وان كان اخبرها الحقيقة ، فليس هو سبب المشكلة ، لذا عليها ان تواجه باتي ، وتحاول ان تعلم اين الخطأ وربما قد تفعل أي شيء للمساعدة .

لكن هل كان يخبرها الحقيقة ؟ لديها احساس قوي ان روبن لن يصدق اي كلمة من ذلك ،

riwaya.net مكتبة رواية

بل سيضحك عليها ويقول لها ان سام تمكن من اخفاء الامر .

وبينما كانا يسيران إلي المسرح ، سألته (هل تعلم ان والدك يريد ان يبعد آني عن اولترا ؟)

حدق بها قائلا (هل أخبرتك ؟)

(كنت هناك عندما اتصل بها هذا الصباح ، وذكرت انه يعتقد ان عليها ان تبدل عملها)

riwaya.net مكتبة رواية

قال روبن وهو يرفع كتفيه بلا مبالاة (يعتقد ابي انه من الخطأ ان يبقي الموظف في مكان واحد لفترة طويلة)

قالت لورين بتعاطف (لكن اولترا مشروعها الخاص ،حلمت بها وجعلتها اكثر المجلات مبيعا طوال عشر سنوات! ابعادها عنها بشكل نهائي كموت لها ، الا يستطيع ان يري ذلك ؟)

قطب روبن جبينه وقال (ما كنت لأتخذ موقفا لو كنت مكانك ، لورين . يعلم ابي ما الذي

يفعله ، وليس من الحكمة مواجهته ، فهو لن ينسي ذلك)

شحب وجه لورين وقد تفاجأت بنبرة صوته

قالت (بالطبع لدي الحق بان يكون لي وجهة نظر بالأمر)

قال (طالما تبقيها لنفسك)

فازدادت توتراً .هذا الشخص لا تعرفه من قبل .فهو لم يتحدث معها ابدا هكذا ، لكنهما لم يتحدثا ابدا عن عمل عائلة كورنول من قبل ،

riwaya.net مكتبة رواية

روبن يبقي غلاقتهما شخصية جدا .ادركت انها لا تعرف شيئا عن عمله في الشركة ، وتساءلت هل كان روبن يتعمد ان لا يفضي اليها بأي سر في العمل ؟

راقبها روبن بحذر ثم مدد ذراعيه حول خصرها جذبها إليه ، قال (حبيبتي ، لا داع للقلق . هل اثرت غضبك ؟ اسف . كل ما في الأمر اني اريدك ان تحظي برضي والدي .وتذكري ان كنا سنحصل علي رضاه ،فيجب ان نكون بجانبه

دائما .وهو فعلا يعلم عما يتحدث في العمل .

فهو يعرف كل تفاصيل ذلك العمل ، لأنه بدأ

بالعمل وهو في الرابعة عشر وهو يقول ،

الانسان اما يكبر او يجمد ،فلا شيء يبقي علي

حاله ، ومن الحماقة البقاء جامدا)

علمت ان عليها الاعتراف بصحة ما قاله ،

هزت رأسها وعلقت (اعتقد ان هذه هي

الحقيقة)

riwaya.net مكتبة رواية

ابتسم روب وقال (ها انت توافقين ، ما ان تنظري إلي الامر من وجهة نظره ، فهو دائما علي حق .انه يعتقد ان آني جونز اصبحت راكدة وبحاجة لتحدي جديد لتنطلق مجددا .وانت تعلمين كم يقدرها ، ولن يفعل اي شيء لإغضابها ، ا وان يسمح لها بالمغادرة ، لذا سيدع الخيار لها في النهاية ، لكن اعتقد في القريب العاجل ستري الامور من وجهة نظره ،

riwaya.net مكتبة رواية

ما ان تفكر جيدا في الامر ، تماما كما حدث معك ، حبيبتي)

ابتسمت لورين له لكن في اعماقها شعرت ببرودة قاتلة . هل يري روبن دائما الامور من وجهة نظر والده ؟ وهل هذا ما ينتظر ان يحدث لعلاقتهما ، وحتي ما يقرر تشارلي كورنول ما الانسب لهما؟

هل يرفض لقائها ، لأنه ينتظر ان يبدل روبن رأيه تماما كما يريد ؟

طوال الامسية وبينما كانت تراقب المسرحية

بقيت صامتة وغير قادرة علي الضحك.

تساءلت كم من الوقت يحتاج روبن ليدرك ذلك

، وكان كالعادة ، سيري ان والده محق بشأنها ،

كما هو علي حق بأي شيء آخر.

لم تتمكن من رؤية روبن طوال الأسبوع ، لأنه

ارسل من قبل والده الي باريس في رحلة عمل .

قالت له وهي تخفي خيبة املها (حسنا ، اتفهم

الأمر ، لكنك ستعود للذهاب إلي الحفلة مساء السبت ، أليس كذلك ؟)

(لن اخسر تلك الحفلة مقابل اي شيء ، وأريد مقعد دائري في حال لويس سافيل ضرب سام هاردي علي أنفه)

انهت لورين الاتصال وهي تفكر انها احيانا لا تحب روبن ، لكن عقول الرجال تعمل بطريقة مغايرة تماما .

يبدو ان لهم منحني مختلف تماما للمرح والتسلية .لم تستطع ان تصدق انه قصد ما قاله .فلا بد انه يمزح . عندما عاد روبن من باريس بعد ظهر نهار السبت اتصل بها ليتفقا انه سيذهب لاصطحابها عند الساعة السابعة

(هل سنتناول العشاء اولا ، ام انهما سيقدمان المقبلات؟)

(قال لويس سيكون هناك عشاء خفيف حوالي الساعة العاشرة)

riwaya.net مكتبة رواية

(سأكون جائع لدرجة الموت حينها ،لنأكل قبل ان نذهب ، اتفقنا ، سأحجز طاولة في المطعم الايطالي القريب من منزلك)

تناولا الاسكالوب الماليزي مع عصير البرتقال ، ثم شربا القهوة ، لكن كانت الساعة قد جاوزت الثامنة والنصف عندما وصلا الي الحفل اقترب منهما لويس مرحبا وهو يقول (بدأنا نعتقد انك لن تحضري)

riwaya.net مكتبة رواية

قال روبن (هل نحضر آخر الحضور ؟) وهو يجول بنظره في الغرفة ، لكن لم يكن هناك اي اثر لسام هاردي في كل ذلك الحشد .

وافقه لويس علي الفور قائلا (بعض الاشخاص لم يحضروا بعد)

سأل روبن (ولا سام هاردي ؟)

توترت لورين علي الفور . ابعدت يديها عن ذراعه وضربته محذرة .

riwaya.net مكتبة رواية

ابتسم بمرح واجاب (سيتأخر سام ، لديه عمل في قلعة ليدز فهناك اجتماع لمنتجي التلفاز في امريكا ، اعتقد انه قال انه سيتأخر ساعة او اكثر .والان من يريد شرابا ؟ لورين تبدين رائعة ، أليس كذلك ، روبن؟)

نظر روبن إليها بحرارة واجاب (انها جميلة جدا)

ابتسمت لورين لهما وقالت (انتما تلاطفاني)

لكنها تعلم انها تبدو بأفضل ما يمكن لها ان تبدو ، فهي ترتدي ثوبا طويلا من الحرير

riwaya.net مكتبة رواية

الابيض له ياقة واسعة ، كما وان توهجه يظهر شعرها الاشقر وكأنه بلون الذهب ، ويجعل عينيها تشعان ببريق ساحر . لقد كلفها ثروة ، لأنه كلاسيكي الطراز وجميل ، وطالما هو مناسب علي جسمها فستتمكن من ارتدائه دائما.

تناولت العصير مع روبن وانتقلت بين الناس ، الذين تعرف معظمهم . رأت باتي بين مجموعة من الناس ، حدقتا ببعضهم بتوتر ، ثم ابتسمت

لها لورين ، فضحكت باتي ، فهما تعرفان بعضهما منذ زمن ولن يسمحا لشجار بسبب سام هاردي ان يحولهما الي عدوتين.

لم تكن الشقة كبيرة بما فيه الكفاية لهذا العدد من الضيوف ، فالجميع يتحركون بصعوبة متدافعين بمرافقهم عبر المجموعات ، او انهم يلتصقون بالجدران كي لا يقعوا علي الارض ، لكن بعد مرور الساعة بدأ بعض الضيوف ممن بحاجة للقيادة لفترة طويلة للوصول إلي منازلهم

riwaya.net مكتبة رواية

بالمغادرة ، واصبح هناك فسحة اكثر لكل شخص ، وهكذا قدم لويس وباتي الطعام ، والذي تبين انه طعام يمكن تناوله من دون سكين او شوكة بل بأطباق ورقية .

جلست لورين وجلس روبن قربها يتناول الطعام من يدها وهو يضحك ، رفعت نظرها عن روبن لتجد سام هاردي ينظر اليهما باستياء وهو يدخل إلي الغرفة ويقف بجانب الباب .

riwaya.net مكتبة رواية

شعرت لورين بمس كهربائي ، وكأن كل عصب بجسمها قد انقبض . غضبت من نفسها لردة فعلها تلك ، ابعدت نظرها بسرعة عنه ونظرت إلي الفتاة الواقفة قربه.

لم ترها ابدا من قبل ، هل اتت مع سام ؟ ام انها صدفة دخلا معا ؟

(ما هذا ؟) قال روب ذلك ، فنظرت لورين إليه فراته يحدق بها بعينين واسعتين وهو يتابع (من تكون؟)

riwaya.net مكتبة رواية

قالت لورين بضيق (لا ادري) وتناولت آخر قطعة من اللفائف.

علق روبن (انها مع سام هاردي ! المحتال! احضر معه فتاة حمراء الشعر)

شعر الفتاة ليس فقط احمر ، بل يشع كاللهب ،لون غير عادي جعلها تبدو أكثر جاذبية . فهي تملك جسدا طويلا ونحيلا ، وترتدي ثوبا يزيدها جمالا . حتى اظافرها تشع بذات اللون الاحمر الذي تضعه علي شفتيها .

riwaya.net مكتبة رواية

نظرت لورين حولها في الغرفة فرأت معظم الرجال يتأملونها .باتي كانت تتأملها ايضا ، وشفتها السفلي ترتجف ، وكأنها ستنفجر بالبكاء في أي لحظة.

قال روبن وهو يبتسم (قلت لي ان سام هاردي سريع النتقال كالافعي ، لكني لم ادرك انه ينتقل بمثل هذه السرعة) لمح وجه باتي ، فصفر بنعومة وتابع (آه ، عزيزتي .هناك امرأة حزينة جدا)

riwaya.net مكتبة رواية

تمتمت لورين (لا تكن عديم الاحساس روبن!)

وهي تشعر انه احيانا لا يطاق . لقد تم افساده

وهو صغير ، وهذه هي مشكلته .

سألها بحيرة (ما الذي قلته ؟) ربما هي تبالغ

فعلا

قالت (لا بأس .خذ وجد مكانا لهذا الطبق ،

هل تفعل ؟)وهي تعطيه الطبق الفارغ ثم تسير

نحو باتي ، لكن قبل ان تصل اليها ، كانت باتي

تسرع بين الغرفة المليئة بالثرثارين الي المطبخ

riwaya.net مكتبة رواية

تبعتها لورين ووجدتها هناك بمفردها ، متكئة علي المغسلة وقد احنت رأسها وهي ترتجف اغلقت لورين الباب ووقفت تراقبها قبل ان تذهب اليها وتضع يدها علي ذراعها.

ادارت باتي رأسها وتمتمت (ان اتيت لتقولي لي ذلك ، فلا تفعلي)

تمتمت (اسفة ، لم اقصد) وسحبت بعض اوراق المطبخ من الآلة المعلقة علي الجدار ودفعتها نحوها وهي تتابع (هيا أمسحي دموعك

riwaya.net مكتبة رواية

.لا اصدق انك مغرمة به ، انها مجرد مزحة .ولا جدوي من البكاء)

مسحت باتي دموعها ورمت الورقة في سلة النفايات ، قالت (لكنني احبه كثيرا ، لقد جعلني اشعر بأنني أفضل ، وكأنه الشخص الوحيد الذي يحبني)

شعرت لورين برغبة في تمزيقها ، قالت بغضب (انت وسام متشابهان .فكلاكما عديم الشفقة .

riwaya.net مكتبة رواية

كفي باتي، عليك ان تكوني سعيدة ان لديه فتاة اخري .علي الاقل لويس لن يشك بشيء)

تمسكت باتي بالفكرة بسرعة وحماس (آه ، اتعتقدين هذا هو السبب الذي دفع سام لإحضارها ؟)

قالت لورين بضيق (وما الفرق بذلك ؟)

باتي جذابة ، لكن تلك المرأة الحمراء الشعر مثال في الجاذبية والجمال ، لذا إذا كانت باتي تملك العقل الكافي ستنساه وبسرعة

riwaya.net مكتبة رواية

قالت باتي بصوت عال (سام سيتظاهر بذلك بالطبع ، كان علي ان ادرك ذلك .لم اره منذ ايام ، ولا يمكننا التحدث بالمكتب ، وبعد المكتب لا يمكنك الاتصال به .يجب ان اتحدث معه واعلم ماهو موقفه .اعتقدت فعلا اننا ،آه ، لورين هل تعتقدين انك قادرة علي اقناع روبن بالرقص مع تلك الفتاة ، وهكذا اتمكن من التحدث مع سام لدقيقة ؟)

riwaya.net مكتبة رواية

هزت لورين رأسها وقالت (لن افعل اي شيء من ذلك! هل انت مجنونة؟ الا تتعلمين؟)

قالت باتي بيأس (فقط لعدة دقائق ، وهذا كل ما احتاج إليه)

(وماذا ان لاحظ لويس ما تفعلين ، وبدأ يشك بك)

(لن يفعل ان كنت ترقصين معه)

(لا باتي)

(فقط ثلاثة دقائق لورين)

riwaya.net مكتبة رواية

(انسي ذلك الرجل)

(هذا ما سأفعله اعدك بذلك ، لكن يجب ان اتأكد انه يدرك ان كل ما بيننا انتهي)

قطبت لورين جبينها وتذكرت اصرار سام انه لم يكن هناك اي علاقة فعلية بينهما . فتساءلت من الذي يقول الحقيقة؟

امسكت باتي بذراعها وقالت (من فضلك لورين! فقط ثلاث دقائق وبعدها سأنساه)

riwaya.net مكتبة رواية

قالت لورين (لابد انني مجنونة لأصدقك!)

وذهبت لتتحدث مع روبن.

ابتسم روبن بغرور وقال (ارقص مع صديقة

سام هاردي بينما تودعه المرأة الاخري .لما لا؟

انا دائما مستعد للتضحية بنفسي من اجل

قضية مهمة)

حدقت به لورين وقالت (غازلها واعتبر نفسك

رجلا متيما)

riwaya.net مكتبة رواية

قال روبن ممازحا (احب ان اراك تغارين) وسار حيث يقف سام وصديقته ، يحيط بهما بعض المدعوين

راقبت لورين كيف ابعد روبن صاحبة الشعر الاحمر عن سام ، والذي حدق به ببرود .بدأ الاثنان بالرقص علي الموسيقي الناعمة التي وضعها لويس .خف الحشد حول سام ما ان غادرت الفتاة ، فاقتربت باتي بتخفي نحوه ادارت لورين ظهرها ، فهي لا تريد ان تراهما.

معا . كيف سيتمكن سام من معالجة الامر ؟

لابد انه خبير الان بقول وداعا لأي امرأة .

كان هناك عدد من الصحافيين قربها يتحدثون

،سمعت اسم سام ، فلم تتمكن الا من الاصغاء

.

قال رجل علمت انه يعمل في جريدة الفازيت

مع سام (امر طبيعي من سام هاردي ان

يذهب الي برنامج عادي لتصويره ويعود برفقة

ملكة جمال)

riwaya.net مكتبة رواية

قال آلان الناقد في التلفاز (ليس هذا فقط ، فوالدها من اهم منتجي الافلام في امريكا .هال ايرل ، وهذه الفتاة تعمل معه)

اصغي الجميع إليه فآلان لا يخطئ ابدا بالمواضيع التي يتحدث عنها . لديه مصادر مهمة في التلفاز ولا يجري اي شيء من دون علمه

سأل احد ما (هل هي ممثلة؟)

riwaya.net مكتبة رواية

هز آلان رأسه وقال (لا، بل مساعدة المخرج ، هذا لا يعني الكثير ، لكن مع مساعدة والدها اتوقع ان تصبح المخرج الاول في التلفاز)

قالت فتاة بشيء من المرارة (لا تملك فقط الجمال ، بل السلطة ايضا .هذا ليس بعالم عادل)

قال آلان بسخرية (ومن قال انه عادل ، كورنيلا ؟) ثم نظر الجميع عبر الغرفة الي سام ، والذي كان برفقة باتي الان .

riwaya.net مكتبة رواية

سألت الفتاة متفاجئة (هاي ، اين الفتاة الامريكية؟)

قال توم سلايد المسؤول عن صفحة الاخبار (آه ، روبن كورنول ابعدها عنه .هذان الاثنان لديهما الكثير من الصفات المتشابهة .حتي سام هاردي لا يملك اي امل لمنافسة روبن ، فليس لديه مال عائلة كورنول)

قال شخص اخر(اعتقدت ان روبن يخرج برفقة فتاة من اولترا)

riwaya.net مكتبة رواية

تورد وجه لورين واسرعت بالابتعاد قبل ان يلاحظو انها كانت تصغي اليهم

ظهر لويس بجانبها ، ابتسم لها وقال (اهلا ، لورين ، اتريدين شرابا ما ؟)

(لا ، شكرا.ما هذه الحفلة الرائعة لويس .اتمني انك مستمتع بها تماما مثل الجميع)

قال لويس (من الرائع ان يجد المرء عددا كبيرا من اصدقائه في غرفة واحدة .لكن لماذا انت بمفردك اين روبن؟)

riwaya.net مكتبة رواية

نظرت لورين حولها ، نظر لويس الي روبن والي الفتاة ، قال (انه يتحدث مع جانيس ايرل ، جيد . والدها صديق قديم لتشارلي كورنول ، هذا ما اخبرني به سام ، من الحكمة من روبن ان يتعرف عليها ، فهذا سيسعد والده) ابتسم مشجعا وتابع محدثا لورين (تعالي لنتحدث مع باتي ، اين هي؟ آه ، هناك مع سام)

امسك بذراع لورين واصر علي اصطحابها نحوهما . بدا وجه سام ممتقعا ، اما باتي فكانت

riwaya.net مكتبة رواية

غاضبة ومتوترة .حدق بها لويس باضطراب وسألها (هل هناك امر ما يزعجك ، حبيبتي ؟) قال سام بهدوء (كنت احاول اقناعها بالرقص معي ، لكنها تقول انها منشغلة بدور المضيفة ، لورين ماذا عنك ؟ فليس لديك عذر باتي) بدا لويس راضيا ، وهكذا شعرت لورين ان لا خيار امامها . تركت سام يضع ذراعه حولها ويسير برفقتها نحو الموسيقي .شعرت بالتوتر

riwaya.net مكتبة رواية

علي الفور ، لقد مضي وقت طويل منذ ان كان يمسك بها هكذا

تمتم في اذنها وخده علي شعرها(يجب ان اصفعك)

قالت (ما الذي قلته؟)

قال (لماذا تركت صديقك يراقص جانيس وهكذا تمكنت باتي من وضعي في الزاوية؟)

قالت لورين (قالت باتي انها تريد ان تقول لك وداعا ولا أمل لكما معا)

riwaya.net مكتبة رواية

ضاقت ذراعيه حولها وقال (كذبت عليك)

(توقف عن الضغط علي ، ولا تتحدث بالسوء عن باتي امامي .انت من بين كل الناس لا يحق لك)

قال (باتي تشعر بالاحباط وزوجها لا يمضي وقتا كافيا معها .قلت لك ما مشكلتها المرة الماضية انها بحاجة لتتحدث مع لويس وليس معي.

اعتقدت ان لديك ادراك كاف كي لا تعطيها فرصة اذلال نفسها في حفلة في منزلها . تعتقد

riwaya.net مكتبة رواية

اني احضر جانيس كغطاء وكي لا يشك لويس اني مهتم بها . ومهما قلت لها او فعلت تقلب ذلك كما تريد ولمصلحتها)

(ما كان عليك التورط معها منذ البداية ! لكن لا يمكنك مقاومة الحصول علي امرأة تعرض نفسها عليك)

حدق بها بغضب وقال (لم احصل عليك)

riwaya.net مكتبة رواية

همست وهي تحدق بالناس حولها (لم اكن ابدا لك)

ضمها إليه اكثر وقال (ليس هذا ما أتذكره) ولم يقل كلمة اخري ، بل حدق بها من بين رموشه ثم قال (لا أتذكر ألا انك كنت ترغبين بي دائما)

ابتعدت عنه كارهة تلك العينين الساخرتين ولحسن الحظ انتهت الموسيقي وتوقف الجميع عن الرقص

riwaya.net مكتبة رواية

اسرع لويس نحو آلة التسجيل ليبدل الموسيقي ، فلاحظت لورين ان روبن اصبح بعيدا عن باحة الرقص وبعيدا عن جانيس ايرل ، وهو يسكب لنفسه شرابا ويبدو غاضبا جدا

قالت لورين وهي تقترب منه (آه ، ها أنت هنا ؟) لكنها مازالت متوترة من مواجهتها لسام هاردي

(لن أتحدث معك ، كيف تمكنت من أقناعي بالرقص مع تلك المتكبرة المغرورة الوقحة)

riwaya.net مكتبة رواية

سألت لورين (لم تعجبك ؟) ادركت ان سام لا يبعد كثيرا عنهما ، وهو يراقبهما

(اعجب بها ؟ سأقول لك ماذا افكر بها ، انها مدللة ، وما هي بحاجة إليه بعض الصفعات كي تصبح مهذبة هنيئا لسام هاردي بها)

قالت لورين بصوت واضح (وهي أيضا هنيئا لها به) متمنية أن يسمعها سام

الفصل الرابع

riwaya.net مكتبة رواية

كان علي روبن ان يسافر الي فلوريدا في الاسبوع التالي ، برحلة عمل استغلت لورين الفرصة لتذهب في زيارة لوالديها لعدة ايام ، خلال عطلة الاسبوع

فهي لم تذهب الي هناك منذ فترة لأن روبن يحب ان يمضيا عطلة الأسبوع معا

سعد والداها برؤيتها ، وقد كانت زيارة مريحة ، ولم يكن هناك غير شقيقتها البالغة من العمر ستة عشر عام ، ليا، والتي لا تزال في المدرسة ،

انها مراهقة مرحة ولورين تحبها كثيرا ، طالما هما الاكبر والاصغر ، فهناك صلة هامة بينهما كانتا تذهبان للسير والسباحة معا ، وتلعبان التنس .

قالت ليا وهما عائدتان الي المنزل (اتمني لو تأتين الي المنزل أكثر ،أشعر بالوحدة أحيانا ، لأنني الوحيدة الباقية في المنزل . كنا نمرح كثيرا عندما كنا هنا جميعا ، فالمنزل هادئ جدا هذه الايام

(

(نات تأتي إلي المنزل دائما ،أليس كذلك؟)

(هذا ما كانت تفعله عندما كانت في الجامعة ، لكنها ألان لم تعد إلي المنزل منذ عدة أسابيع) رفعت لورين حاجبها متسائلة (هل هناك شاب ما؟)

هزت ليا رأسها وضحكت (أنها لا تتحدث عنه ، لكن عرفت أسمه ادوارد ، تخيلي كم هي قديمة الطراز ؟ لا ادي ولا نيد ، فقط ادوارد ، وهو يكره أن ينادي باسم غير ذلك ، كما تقول

.لكنه طويل القامة وبطل رياضة في الجامعة ،

لذا لا يمكن ان يكون غبيا كما يبدو الامر)

ضحكت لورين وعلقت (ناتالي دائما تتطلع إلي

الشباب الرياضيين)

(اجل ، صحيح)وضعت ليا ذراعها في ذراع

شقيقتها وتابعت (اتمني لو تعيشين في المنزل ،

فأنا أفتقدك)

riwaya.net مكتبة رواية

ابتسمت لها لورين وقالت (افتقدك انا ايضا ،حتي لو كنت تحتلين غرفة الحمام طوال النهار والليل ، وتسرقين عطري المفضل)

صرخت ليا وهي تضحك (لا افعل ذلك)ثم ركضتا ما تبقي من الطريق الي المنزل

قررت لورين المغادرة في اليوم التالي ، لكن ما ان استيقظت عند الصباح حتي شعرت بكل اعراض الانفلونزا . صداع وحرارة مرتفعة مع ارتجاف من البرد وحلق مؤلم.

riwaya.net مكتبة رواية

اتصلت والدتها بالطبيب الذي قال (من المحتمل انها التقطت الجرثومة في حوض السباحة ، لدي ست حالات انفلونزا هذا اليوم . عليها البقاء في السرير، وتناول السوائل والطعام الخفيف) ثم ناول والدتها اسماء بعض العقاقير وهو يتابع (تأكدي ان تتناول هذه) ونظر الي ساعته وهو يتجه نحو الباب

قالت السيدة بيل وهي تتبعه (شكرا لك ، ايها الطبيب)

riwaya.net مكتبة رواية

استلقت لورين علي السرير وهي تفكر ، اي يوم سيعود روبن من امريكا .كما وان عليها الاتصال بالمكتب لتشرح لهم سبب غيابها.

اتصلت لتتكلم مع آني التي قالت (انفلونزا ؟ هل انت متأكدة ان الامر مجرد مرض عارض؟ لقد اخذت يومين اجازة قبل الان)

قالت لورين بصوت متألم (تعالي لزيارتي لتتأكدي ، ان كنت لا تصدقين)

(حسنا ،حسنا ، اسفه ، لكنك لست الاولي

التي تتصل لتعلن عن المرض ، واري انني

سأعاني من مشاكل لإنهاء العمل .حسنا ،

عودي عندما تشعرين انك افضل) انهت

الاتصال وبقيت لورين تفكر كيف يمكن لآني

ان تعتقد انها تكذب بشأن ذلك؟

بالطبع هي لا تريد البقاء في السرير ، كما وانها

تفضل ان تكون في لندن لتلاقي روبن علي

المطار عندما يصل

riwaya.net مكتبة رواية

فهي تشتاق له كثيرا وقد طال غيابه لأكثر من أسبوعين .

تناولت بعض العصير واغمضت عينيها ، البعد يجعل القلب حزينا . الشوق لروبن جعلها تتذكر لماذا اغرمت به . تمنت ان تنهض من السرير في غضون يومين ، لكنها بقيت طوال الاسبوع قبل ان يسمح لها بمغادرة السرير، وحتي مع ذلك اصر الطبيب ان تأخذ عدة أيام بعد بعيدا عن العمل للاستراحة.

riwaya.net مكتبة رواية

قالت والدتها بحزم (انت لست بخير لتقودي كل هذه المسافة لتعودي الي لندن ،ابقي لانقضاء عطلة الاسبوع وبعدها سنري ماذا سيحدث نهار الاثنين ، لكن لا مجال لتذهبي وانت ضعيفة هكذا)

اعترضت لورين (امي انه مجرد انفلونزا ، انا لا اتعافي من فقر الدم)

riwaya.net مكتبة رواية

قالت والدتها ونحن لا نريد ان يصبح هكذا ، صحيح؟) ووضعن غطاء فوق جسمها وتابعت (ابقي مكانك واقرأي لمدة ساعة)

ما ان اصبحت بمفردها ، حتي وضعت لورين الكتاب جانبا وحدقت بالحديقة الجميلة .

فالربيع يملأ المكان ، واشجار التفاح تملؤها الازهار وهناك ازهار توليب حمراء علي الممر الذي يفصل المروج الخضراء والهواء دافئ ومنعش كما وان زقزقة الطيور تملأ المكان

riwaya.net مكتبة رواية

انه يوم رائع والمناظر خلابة ، لكن لورين تفضل ان تكون في لندن مع روبن

لم يعد من الولايات المتحدة بعد ، فقد تركت رسالة في مكتبه منذ اليوم الأول من مرضها ، وقد اتصل بها مرتين منذ ذلك الوقت وارسل لها باقة كبيرة من الزهور ، مع بطاقة يتني لها فيها الشفاء العاجل . لكنه منشغل جدا ، ولا يجيد كتابة الرسائل ، لذا مرت ايام عدة لم تسمع عنه شيئا . ولا فكرة لديها متي سيعود .

riwaya.net مكتبة رواية

قطبت جبينها ثم امسكت بالهاتف ، لا تعلم اين يقيم روبن في الولايات المتحدة ، فهو لم يتوقع ان يتأخر هكذا ولم يعطيها اي رقم لتتصل به ، فالعادة بينهما ان يتصل هو بها . لكن يمكنها ان تتصل بمكتبه وتسأل عن موعد عودته

اتصلت بجريدته وطلبت التحدث مع مكتبه . ساد الصمت قليلا ثم سمعت صوتا حادا يقول (نعم؟)

riwaya.net مكتبة رواية

انها تعرف صوت سكرتيرته ، لكن هذا ليس صوت امرأة ، انه صوت رجل تعرفه. لكن ما الذي يفعله سام هاردي بمكتب روبن؟

قالت بصوت هادئ وهي تتمني ان لا يعرف صوتها (اريد سكرتيرة السيد كورنول)

ساد الصمت لفترة قصيرة ثم قال سام (انها مريضة بالانفلونزا ايضا ، لورين ، كيف حالك ؟)

(افضل ،شكرا ، سأعود قريبا . هل عاد روبن من الولايات المتحدة ؟)

(لا، لكن قد يعود نهار الاثنين ، كما علمت)

ابتسمت لورين وهي تشعر بالسعادة لتلك الاخبار، قالت (آه ، هذا خبر رائع ، ان تمكنت من اقناع والدي انني قادرة علي السفر ، سأعود في ذلك النهار ايضا)

(هل ستعودين بالقطار ؟)

(لا ، بالسيارة)

riwaya.net مكتبة رواية

قال سام (بعد تعرض قاسي للانفلونزا من الغباء محاولة القيادة كل هذه المسافة)

ما جعلها تضغط علي اسنانها بسبب نبرة صوته المسيطرة . ارادت ان تجيبه ببعض الكلام الغاضب ، لكنها قالت بدلا من ذلك ببرود (ان اتصل روبن ، قل له سأعود نهار الاثنين او الثلاثاء ,الي اللقاء)

انهت الاتصال واعادت رأسها الي الوراء وهي تشعر بالغضب . في كل مرة تواجه سام يتمكن

من اثارة غضبها . يقلقها انها تشعر بالكره نحوه ومع ذلك لاتزال تشعر بانجذاب نحوه في كل مرة يلتقيان فيها.

وحتى التحدث معه عبر الهاتف تشعر برد فعل لا يمكن تجاهلها.

وضعت يدها علي وجهها ووبخت نفسها كي لا تفكر به ، ثم التقطت الكتاب الذي اعتطها إياه امها ، قصة تاريخية في عهد ريتشارد الثالث وأجبرت نفسها علي التركيز علي القصة .

riwaya.net مكتبة رواية

عندما انهت ليا واجباتها المدرسية ذلك المساء لعبتا الورق وهما تضحكان ، واخيرا طلبت والدتها منها الذهاب الي سريرها باكرا واعطتها كوبا من الكاكاو الساخن.

امضت عطلة الاسبوع براحة كاملة ، تجلس علي الشرفة او تتجول في الحديقة مع عائلتها. نهار الاحد بعد الظهر بدت افضل بكثير حيث وافقت والدتها علي عودتها الي لندن صباح اليوم التالي، وقالت (لكن اذهبي بالقطار ،

riwaya.net مكتبة رواية

عزيزتي انا حقا لا اعتقد انك قادرة علي القيادة كل هذه المسافة ، وبإمكانك اخذ سيارتك الاسبوع القادم ، فأنت لا تستعملينها في لندن بكل الاحوال ، أليس كذلك ؟)

وافقت لورين وهي شبه نائمة (لا ، ليس خلال الاسبوع) كانتا مستلقيتان علي مقاعد طويلة في الحديقة ، واشعة الشمس حارقة جدا في اوائل أيار (مايو) .ارادت لورين ان تكتسب

riwaya.net مكتبة رواية

لون اسمر لبشرتها ، ولهذا ارتدت قميص عاري الكتفين وبنطال قصير ازرق.

قالت والدتها وهي تنهض (اعتقد علي الدخول الي المنزل لإحضار بعض الليموناضة المثلجة ، اتريدين عزيزتي ؟)

قالت لورين (من فضلك) ولم تفتح عينيها ، ثم سمعت وقع اقدام والدتها تبتعد .

riwaya.net مكتبة رواية

كانت الحديقة تعج بأصوات الربيع فشعرت لورين بالسعادة لأنها هنا ولم تمض عطلتها في لندن .

تأخرت والدتها في العودة. ربما شقيقتها تتصل ؟ فهذا ما تفعلانه بعد ظهر يوم الاحد ، فلديهما اوقات فراغ وتعلم ان هناك احدا ما في المنزل . فهم عائلة مترابطة ولا يمضي وقت طويل الا ويجتمعوا جميعا ، استغرقت في النوم قليلا حتي

riwaya.net مكتبة رواية

سمعت حركة ما ، ها هي والدتها قد عادت اخيرا.

قالت بابتسامة من دون ان تفتح عينيها (اعتقدت انك لن تأتي ابدا)

(كنت لأتي في وقت أبكر لو ادركت انك بانتظاري)

فتحت لورين عينيها كالمصدومة . لا يمكن ان يحدث ذلك! فما الذي يفعله سام هاردي هنا؟

riwaya.net مكتبة رواية

وقف سام امام كرسيها يحدق بها ، وعيناه تجولان ببطء عليها.

وقفت علي الفور وقالت بغضب (ما الذي تفعله هنا ؟)

لقد اتي سام الي منزلها مرة او مرتين عندما كانا يتواعدان ، لكنها لا تزال تشعر بالاضطراب لرؤيته هنا من جديد ، في هذه الثياب المألوفة والمريحة لها . شعرت بالتهديد ولمعت عيناها بالقلق والتوتر.

riwaya.net مكتبة رواية

(تبدين وكأنك مسلوقة ، ما كان عليك الجلوس تحت أشعة هذه الشمس الحارة) اقترب منها ولمس ذراعها بأصابعه الباردة .

قفزت مبتعدة وكأنها لسعت من نحلة وقالت (لا تلمسني)

قال بسخرية (ما الامر ، لورين؟ اتنزعجين لهذه الدرجة بسبب لمستي ؟)

ارادت ان تضربه لأنها تعلم كم يبدو وجهها متوردا ، قالت (لا احب ذلك ابدا)

riwaya.net مكتبة رواية

واستدارت لتبتعد إلي داخل المنزل . سارت عدة خطوات ثم لمعت فكرة جديدة برأسها ، فشهقت وعادت لتنظر إليه .

(روبن ، لم يحدث اي شيء لروبن ؟ أليس كذلك ؟ هل حدث له شيء ما ؟) لديها دائما مخاوف من حادث سيارة او الاسوء ،من تحطم الطائرة . وفي كل مرة يسافر روبن تشعر بهذا الرعب المخيف .

قال سام بضيق (لا)

riwaya.net مكتبة رواية

تنفست براحة ، ثم قطبت جبينها من جديد وقالت (إذا لماذا انت هنا؟)

نظر إليها بعينين باردتين ، ورفع كتفيه قائلا (لدي يوم عطلة والطقس جميل جدا للتنزه في الريف ، لذا فكرت في اصطياد عصفورين بحجر واحد)

شعرت بالشك علي الفور وقالت (عما تتحدث؟)

riwaya.net مكتبة رواية

(فكرت ان اتيت الي هنا سأتمكن من اعادتك إلي لندن بأمان ، وهكذا لن تقومي بعمل احمق كقيادة السيارة وانت لست بكامل صحتك)

عضت لورين علي شفتيها وقالت (آه ، فهمت ، هذا لطف منك) لكن ما الدافع لذلك ، فهي لا تثق به .

سمع التردد في صوتها فقال (لم اقم بالمبادرة من نفسي ، انها في الواقع فكرة آني . عندما اتصلت ذلك اليوم ، ذهبت اليها لأخبرها انك

ستعودين قريبا . لذا قالت انها بحاجة لك لأن الانفلونزا انتشرت عبر موظفي اولترا ، وآني تريدك في المكتب بأقرب فرصة ممكنة)

وجدت لورين من الصعب تصديق ذلك ، سألته (وطلبت منك ان تأتي لأصطحابي ؟)

(اقترحت انني قد استمتع بالقيادة الي الريف)

(حسنا ، سأذهب لأعد نفسي) وسارت نحو المنزل وسار برفقتها

riwaya.net مكتبة رواية

التقت والدتها بهما فسألت لورين (الي اين ، عزيزتي؟)

(الي الطابق الاعلي لأعد حقيبتي ، سام سيعيدني الي لندن) ابتسمت لوالدتها تمازحها وتابعت (لم ترغبي في ان اقود السيارة بنفسي ، فهذا بالطبع سيسعدك)

بدا واضحا ان ذلك لم يسعدها . فالسيدة بيل لا تعرف ما الذي حدث بالتحديد بين ابنتها

riwaya.net مكتبة رواية

وبين سام ، لكنها تعلم ان لورين ابتعدت عنه منذ زمن بعيد ولم تعد تراه منذ ذلك الوقت.

تفاجأت بظهوره ، فهي وزوجها سعيدان للخطوبة ابنتهما من روبن ، لأنهما بذلك يضمنان مستقبل ابنتهما . لقد تفاجآ في البداية بالخطوبة ، لأنهما لم يعتقدا للحظة ان احدي بناتهما ستحظي بزوج يرث الملايين ، لكن كل ما يريدانه هو السعادة والامان لهن.

وهما يعتقدان ان هذا ما ستحظي به لورين مع روبن

بالطبع لا يريدان ان يحدث اي شيء يهدم تلك العلاقة

حدقت والدتها بسام بقلق وقالت (هل احضر لك شرابا ، سيد هاردي؟ هل تناولت الطعام؟)

ابتعدت لورين وهي تتمني لو تستطيع ان تعلم عما سيتحدثان اثناء غيابها . ستعمل والدتها

للحصول علي معلوماتها بطريقة مباشرة وسام سيعلم ذلك وسيشعر بالمتعة وهو يتحدث معها

استحمت قبل ان ترتدي بنطال جينز ابيض وقميص قطنية زرقاء اللون ، ثم بدأت بحزم حقيبتها ، عادت ليا من زيارة صديقة لها وتوقفت عند الباب تراقبها (ما الذي يفعله سام هاردي هنا ؟ اعتقدت انك تركته ؟)

(من الذي اخبرك بهذه الامور ؟ فأنت صغيرة جدا لتتذكريه!)اغلقت لورين حقيبتها واقفلتها

riwaya.net مكتبة رواية

قالت ليا وهي تبتسم (لقد اعجبت به لعدة شهور)

نظرت لوري ناليها بمرح وغضب في آن معا (احقا ، هذا ما حدث؟)لسام هاردي كل التأثير علي أي امرأة تراه ، ان كانت شابة ام كبيرة، وهذا ما زاد من ازعاجها ، تابعت (حسنا ، انت الان كبيرة بما فيه الكفاية لتكوني عاقلة بالفعل . يجب ان يوضع تحذير علي جبين سام من قبل وزارة الصحة)

riwaya.net مكتبة رواية

ضحكت ليا واجابت (لهذا هو مثير جدا!

الاحساس بالخطر ومتعة الاقدام)

رمتها لورين بالوسادة ، فرمت ليا بنفسها علي السرير وهي تقول (اتكلم بشكل جدي ، لول ...)

(لا تناديني هكذا)

(آه ، لورين ، اخبريني بالحقيقة ، ما الذي يفعله سام هاردي هنا؟)

(ارسلته رئيسة التحرير ليحضرني)

riwaya.net مكتبة رواية

تنهدت ليا وقالت (لو انها ارسلته ليحضرني انا

)

نظرت اليها بحب وحماية . فهي تكره فكرة ان

تصاب شقيقتها بأي اذي ، لأن ليا حساسة

جدا ورقيقة جدا ، وهذا ما يخيفها . فكيف

ستتعامل ليا مع مصاعب الحب للراشدين؟

سألتها لورين (هل تحملين حقيبتي الي الطابق

الارضي؟)

قفزت ليا بطريقتها المعتادة وحملت الحقيبة

واتجهت نحو الباب

وقفت لورين تحدق بغرفتها القديمة بحزن ، وكأنها

مترددة في الرحيل ، مع انها كانت مشتاقة

للعودة الي لندن ومنذ عدة ساعات فقط

عندما نزلت الي الطابق الارضي وجدت ليا

تتحدث مع سام وتقول (لابد انه امر مدهش

ان تكون مصور للاحداث كما تحدث بالفعل ،

احب ان اقوم بعملك)

riwaya.net مكتبة رواية

(انه خطر ، لا تنسي ذلك)

قالت فجأة بنبرة عدائية (بالنسسبة الي فتاة تقصد؟)

حدق سام بوجهها المتورد وقال (بالنسبة للجميع . كنت اشعر بخوف قاتل في معظم الاوقات وانا في ساحة الحرب ، فقط المجنون لا يشعر بذلك . وفي الوقت الذي تخافين فيه من ان تصابي برصاصة في اي لحظة . فلن تفكري

riwaya.net مكتبة رواية

من اي زاوية تلتقطين الصورة وتبدأين بالصلاة للبقاء علي قيد الحياة)

ضحكت ليا وقالت (هذا صحيح . هل تعتقد انك ستعود الي مزاولة عملك ، ام انك ستبقي في لندن الان؟)

رفع كتفيه (ربما سأبقي) ثم تابع وهو يبتسم (فأنا اصبح اكبر عمرا)

سعدت ليا ان سام يمازحها ، قالت (ان كنت تبحث عن الاطراء ، فأنا لن افعل)

riwaya.net مكتبة رواية

راقبت لورين كيف ان وجه شقيقتها تورد عندما ابتسم سام لها ، فضغطت علي اسنانها . هل عليه ان يمازح كل فتاة يلتقي بها ، حتي ولو كانت لاتزال في المدرسة؟ استدار سام وضاقت عيناه علي الفور عندما لمح تعابير وجهها قال

(جاهزة؟)

(اجل)

جال سام بنظره عليها وحمل حقيبتها الي سيارته بينما وقفت لورين لتودع والديها وليا .

قالت والدتها بقلق (انتبهي الي نفسك ، ولا تعودي الي العمل مباشرة ، فلقد تعرضت لانفلونزا قوية جدا)

قالت تعدها (اعلم ذلك ، وسأكون حذرة) وكأنها تقول لوالدتها انها لن تسمح لسام هاردي ان يكون علي اي مسافة قريبة منها . لكنها تعلم انه مهما تقول لوالدتها فإن آني ستحصل علي ما تريده . وان كان نصف الموظفين في اجازة مرضية ، وهكذا ليس هناك امامها ما

riwaya.net مكتبة رواية

تفعله الا مساعدة آني لتتمكن من تنفيذ المجلة وانهائها

لكن بالنسبة الي سام فالامر مختلف . فهي تقصد كل كلمة قالتها . ليس فقط انها لا تثق به ، بل ايضا لا تثق بنفسها عندما يتعلق الامر به . ففي كل مرة يكون قربها تجد نفسها تراقبه ، وتتفاعل معه . لكن ستضع حدا لهذا الانجذاب ، فهي تحب روبن ولا تحبه ، ومع

riwaya.net مكتبة رواية

ذلك فهي قلقة ، وهي تريد ان تأخذ كل الاحتياطات لتبقيه بعيدا عنها

كان الغروب قد حل ، نظر سام الي ساعته وقال بصوت عال (سنصل الي لندن عند الساعة التاسعة ، يمكننا ان نتوقف علي الطريق لتناول وجبة خفيفة ، ان كنت جائعة)

قالت بهدوء (لا شكرا لك) لانها لا تريد ان تمضي اكثر من الوقت المجبرة عليه معه

riwaya.net مكتبة رواية

نظر اليها وقال (كما تشائين) قاد السيارة بصمت ، اعادت لورين رأسها الي الوراء واغمضت عينيها ، محاولة ان تتظاهر انها لا تهتم لوجوده قربها . تمنت لو انه لم يأت لإعادتها الي لندن ، وتمنت لو انه بقي خارج البلاد . لكن ربما حينها كان تعرض للموت ، ارتجفت من الفكرة ، هي لا تريد ذلك ، وهي لا تدري بما تشعر به

riwaya.net مكتبة رواية

من الواضح انه صدق ذلك لأنه لم يتحدث مطلقا حتي وصلا الي لندن وأوقف السيارة امام شقتها ، ثم خرج وحمل الحقيبة مصرا علي ايصالها الي شقتها ، علي الرغم من اعتراضات لورين

قال بصراحة (انت شاحبة وتبدين متعبة ، انظري كيف نمت طوال الطريق)

لم تستطع الاجابة علي ذلك الا اذا اعترفت انها كانت تتظاهر ، لذا اسرعت بفتح باب

riwaya.net مكتبة رواية

شقتها ، استدارت لتأخذ منه الحقيبة ، لكنه مر

امامها ودخل الي غرفة الجلوس الصغيرة

قال (بدلت ورق الجدران) كانت في السابق

بلون زهري مع زهور صغيرة موزعة عليها ، اما

الان فاللون اخضر فاتح مع اوراق متناثرة في

كل مكان

سأل سام (هل فعلت ذلك بنفسك ؟)

(اجل ، مكلف جدا ان تدفع لمن يعمل ذلك)

تساءلت كيف ستتمكن من التخلص منه من

riwaya.net مكتبة رواية

دون ان تثير المشاكل . يبدو وكأنه ليس علي عجلة ليرحل ، وهي تشعر بالتوتر لوجوده هنا ، في شقتها ، وبمفردهما معا . فالانجذاب بينهما مدمر

اخذ سام يتجول في الغرفة بهدوء ، يمسك قطعة من التحف ، او يلمس صورة علي الجدار ، حدق في الكتب في مكتبتها الصغيرة ، قال(مازلت تقرأين القصص التاريخية) وابتسم لها

riwaya.net مكتبة رواية

بطريقة جعلتها تفكر ، ان كان سيبدأ في مغازلتها فلابد انه ستصرخ

قالت بنبرة حازمة (هذا صحيح ، شكرا لك علي احضاري الي لندن ، ولابد انك متعب وترغب بالعودة الي منزلك) ووقف بجانب الباب في طريقة واضحة منها ليرحل . استدار سام ، وحدق بها وسار نحوها

riwaya.net مكتبة رواية

توترت لورين ما ان اصبح قربها ، رفعت رأسها وكل عصب في جسمها ينتفض وكأنه مشدود .

وقف امامها محدقا عينيها

قال اخيرا (في يوم ما انا وانت سنقيم علاقة حميمة) ثم مر امامها . فاتكأت علي الجدار براحة ما ان سمعت الباب الامامي يغلق وراءه

الفصل الخامس

riwaya.net مكتبة رواية

ذهبت لورين الي العمل صباح اليوم التالي ،

فاستقبلتها آني بذراعين مفتوحتين ، قالت

(بدأت افكر ان علي ان اعد المجلة بنفسي .

اتصل موظفان اليوم واخبراني انهما مريضان

وهذا حتي الان) اشارت بيدها الي الكرسي

المواجه لمكتبها وتابعت (اجلسي ، سأقول لك

ماذا ستفعلين اليوم) عادة مكتب آني مثال في

الترتيب والنظافة ، اما اليوم فيبدو وكأن هناك

عاصفة من الاوراق تجمعت عليه ، وآني تقلب

riwaya.net مكتبة رواية

بها كلها ، من الاوراق المطبوعة والمجلات القديمة ، وكأنها تبحث عن ابرة في قومة قش

قالت وهي تمسك بقائمة في يدها (ها هي ، والان هذا ما اريد منك ان تفعليه) حدقت بلورين للحظة ثم تابعت (انت متأكدة انك افضل ، تبدين شاحبة)

اكدت لها لورين (انا بخير) فهي غير قادرة علي الاعتراف بأنها لم تنم طوال الليل ، وليس هناك اي علاقة للمرض بذلك بل لسام هاردي ،

ولهذا لا تستطيع ان تقول سبب شحوبها والبقع السوداء تحت عينيها

(حسنا ، هذا ما اتمناه لأنني سأعطيك عملا شاقا اليوم)

لم تنزعج لورين ، فهذا يعني علي الاقل لن تفكر مطلقا بسام.

عاد روبن بعد يومين واتصل بـ لورين في المكتب ، بنبرة صوت قلقة يغلب عليه النعاس ، قال

riwaya.net مكتبة رواية

(ذلك بسبب التعب في الطائرة ، لقد بدلت الكثير من الرحلات ! كان علي العودة في طائرة كونكورد ، لكني طلبت طائرة خاصة)

قالت بتعاطف (مسكين حبيبي)وهي تشعر بالتعب ايضا ، مع انه عاد بعض الموظفين وبدأت الامور تعود الي نصابها . ومع ذلك ، هاهي تحدق ببع الاوراق وهي تتحدث معه

(هل كانت رحلتك جيدة ام ماذا؟)

riwaya.net مكتبة رواية

قال وهو يتثاءب (اجل لكن بالكاد تمكنت من الاحتفاظ بعينين مفتوحتين ، آسف لورين . علي العودة الي المنزل لأنام ، كنت متعبا جدا طوال تلك الاسابيع ، وهذه الرحلة هي القشة الاخيرة ، سأتصل بك عندما اصبح مرتاحا ، اتفقنا ؟ انا الان لست في حالة قادر فيها علي الكلام)

riwaya.net مكتبة رواية

وضعت سماعة الهاتف وهي تشعر بالحيرة ،هناك شيء ما غريب في صوت روبن . بدا بعيدا ومتوترا ، وكأنه غاضب منها ؟ لكن لماذا؟

غرفة الصحافة فارغة ، فالكل في الخارج بحثا عن قصة ، وهي بمفردها هنا . سارت الي النافذه ونظرت الي الخارج تفكر . انه بعيد لعدة اسابيع فلماذا يكون غاضبا منها ؟

تورد وجهها ، الا اذا علم ان سام هاردي ذهب الي منزل والديها لإحضارها ؟ هل ذكر

سام له ذلك ؟ تذكرت رد فعل روبن عندما اخبرته انها كانت علي علاقة مع سام ، تري هل يغار ؟ ام سبب هذا هو شعورها بالذنب لأنها كانت تشعر بانجذاب لا يقاوم نحو سام ، لكنها لم تظهر ذلك ، وسام لم يدرك بما تشعربه . سمعت صوتا في اعماقها يوبخها ، سام ليس بأحمق، فهو يشعر بذلك ايضا ، انه كتيار كهربائي ، كلما التقيا هناك شرارات تشع في الهواء . لكنه لن يذهب ليتفاخر بذلك امام

روبن ، او امام اي كان ، سام لديه الكثير من العيوب ، لكنه لا يتحدث ابدا عن اي امرأة . كما وانها ليست من النساء اللواتي يعرفهن ، قالت لنفسها ذلك بغضب ، فهي تفضل الموت علي ان تكون كذلك .

استدارت وعادت الي مكتبها مقطبة الجبين ، واجبرت نفسها علي التركيز علي عملها . ربما تخيلت تلك النبرة البعيدة في صوت روبن . مسكين روبن ، فهو متعب ، بل مرهق . هذا

كل شيء . وهو يرغب في التأثير بوالده ، وحتي الان لم ينجح ، ربما هذه الرحلة ستحقق له ذلك اخيرا .

رأت اثناء ذهابها لتناول الغداء اعلان لعمل علي اللوح الداخلي فقرأت الاعلان باهتمام . انه عمل تبحث عنه وبشكل دائم .

صحافي في غازيت . لكن هناك شائبة واحدة فيه ، سام هاردي يعمل هناك ايضا . لكن ايضا روبن ، وهذا ربح اضافي ، لذا عادت

riwaya.net مكتبة رواية

لوري نالي المكتب وامضت فترة الغداء وهي تقدما طلبا للعمل اتصلت بروبن عدة مرات ذلك اليوم ، لكن دائما في الخارج . قالت سكرتيرته ببرود (السيد كورنول منشغل جدا ، سأخبره باتصالك)

شكت لورين ان تكون فعلت ، لأن روبن لم يتصل بها الا مساءً ، وبسرعة لانه ذاهب لحفلة استقبال في احدي السفارات مع والده وعدد من الاشخاص المهمين من بلاد اخري.

riwaya.net مكتبة رواية

(اسف لورين ، علي الذهاب ، اصر والدي علي ذلك ، لذا لا استطيع التغيب . وانا منشغل حتي اذني في هذه اللحظة ، لسوء الحظ)

قالت لورين بقلق (روبن ، هل هناك سوء ما ؟)

(سوء ؟ ما الذي تقصدينه بسوء؟ انا فقط منشغل كثيرا . ووالدي يغدق علي الاعمال دون ان يقبل اي عذر)تبدل صوته ليصبح مليئا بالحماس (نسيت ان اخبرك سيضعني في

مجلس الادارة في نهاية هذا العام ، وقال انني استحق ذلك وحان الوقت لأكون هناك أساعده . اعتقد ان والدي بدأ ينظر بجدية الي اخيرا)

قالت لورين وهي تبتسم (هذا خبر رائع) ربما تبالغ في رد فعلها ، وتقرأ ما يحدث بطريقة خاطئة . وربما روبن منشغل حقا ، محاولا ان يسعد ويؤثر في والده ، وشعوره نحوها لم يتغير ابدا .

riwaya.net مكتبة رواية

اضافت (انني سعيدة جدا ، بالطبع ، فهناك الكثير لأخبرك به ، كل ما في الامر انني منشغل جدا . انتظري ، دعيني انظر الي دفتر مواعيدي لأري متي اتمكن من رؤيتك هذا الاسبوع .

اسمعي ما رأيك بتناول العشاء معا الجمعة ؟)

(الجمعة ، رائع. اتطلع لاسمع كل شيء عن رحلتك ، اراك في المقهي لتناول شرابا قبل الذهاب اذا)

riwaya.net مكتبة رواية

تردد روبن قليلا ثم قال (حسنا في المقهي ، الساعة السادسة والنصف) توقف عن الكلام قبل ان يتابع (لورين انا اسف . لكن والدي . حسنا ، ليس من العدل ان القي اللوم عليه ، الحقيقة هكذا جرت الامور ، لكنني اسف لانني تخليت عنك)

قالت بحرارة (لا تقلق بشأن ذلك عزيزي) المسكين يتمزق بينهما ، وهي تفهم ذلك الان ، تابعت (اتفهمك وانا لست غاضبة منك)

riwaya.net مكتبة رواية

تنهد وقال (حقا؟ شكرا لك . يجب ان اذهب ، اراك يوم الجمعة وسأخبرك حينها كل شيء)

صباح نهار الجمعة تلقت رسالة من المدير الشخصي لجريدة الفازيت يقول فيها ان اسمها وضع في لائحة المقبولين لهذا العمل ، وهكذا امضت ما تبقي من النهار وكأنها تسير في الهواء كان لديها بعض الوقت بعد الظهر ، وهكذا قبل ان تذهب الي لقاء روبن ذهبت الي المنزل لتبدل ثيابها.

riwaya.net مكتبة رواية

ارتدت فستانا اسود ، لم يكن جديدا لكنها تبدو جميلة جدا وهي ترتديه ، كما وان روبن معجب به.

وضعت قرطين من اللؤلؤ في اذنيها وعقد من اللؤلؤ الاصطناعي حول عنقها والذي قدمته لها جدتها في عيدها الثامنة عشر ، كما وضعت لمسة خفيفة من المكياج . فهي تريد ان تبدو بأجمل ما يمكن لأجل روبن . فهما بعيدان عن بعضهما لأسابيع وهي تشعر كأن هناك تبدل في

علاقتهما. لا تدري ان كان هي السبب ام روبن ، فهي لا تنكر احساسها بعدم الراحة والحيرة لفترة وربما هو ايضا كذلك.

وصلت علي الموعد وفي الوقت المحدد تماما ، لكن لم يكن هناك اي أثر لروبن ، لذا جلست الي طاولة فارغة وطلبت كوبا من عصير الليمون ، مر بعض الاشخاص امامها ، ابتسمو لها والقوا التحية عليها

تقدمت منها فتاة وسألتها (اتنتظرين احدا ؟)

ابتسمت لورين واجابت (روبن)

ابتسمت الفتاة بطريقة ساخرة وقالت (روبن كورنول ؟)ثم تابعت (حسنا ، اتمني لك وقتا سعيدا)

سارت مبتعدة فنظرت لورين لها باستياء ، جين هود دائما مزعجة وتشعر بالغيرة في كل مرة تري لورين مع روبن ، ربما هي ايضا معجبة به

riwaya.net مكتبة رواية

تناولت لورين العصير وهي تراقب الطريق متوقعة ان تري روبن يركض عبر الشارع من المبني المواجه .

مرت الدقائق . نظرت الي ساعتها وقطبت جبينها . تأخر روبن ربع ساعة . قال انه منشغل جدا ، فربما هناك من يؤخره.

انتهت من تناول العصير، وقررت ان لا تطلب اي شيء اخر قبل وصول روبن ، نظرت الي ساعتها مجددا ، ها قد مرت عشرين دقيقة ،

riwaya.net مكتبة رواية

ماذا تفعل؟ هل تتصل بمكتبه لتعلم كم سيتأخر؟

سمعت بعض الضحك من طاولة جين هود ، استدارت لورين فرأت جين صديقاتها تراقبنها . كلهن تنظرن اليها وتهمسن ، شعرت بأنهن يتحدثن عنها ، ربما يفكرن ان روبن تخلي عنها .

اخفضت رأسها وهي تمسك بكوبها الفارغ ، ثم فتح الباب فنظرت بشوق ناحيته ، ضغطت

علي اسنانها ما ان رأت ان القادم ليس روبن ، بل سام هاردي .

فكرت بمرارة ، هذا كل ما تحتاج اليه ، ليس فقط روبن تخلف عن موعده ، بل ايضا سام هاردي يشهد ان روبن تخلي عنها . لماذا عليه ان يصل الان ؟

وقف عند الباب ، ينظر عبر الغرفة ، فتظاهرت لورين انها لم تره . ابقت نظرها علي الطريق في الخارج ، لكن شعرت وكأنه يسير نحوها .

riwaya.net مكتبة رواية

جلس علي المقعد المقابل لها وقال (مرحبا لورين) سمعت صوته جافا فهو يعلم انها تتجاهله .

نظرت اليه وقالت ببرود متعمدة (مرحبا ، انا بانتظار شخص ما ، لذا ان كنت لا تمانع وتنتقل الي طاولة اخري)

قال وهو يحدق بها (اريد ان اتحدث معك لورين)

(لا اريد التحدث معك ، اسمع الشخص الذي انتظره سيكون هنا في أي لحظة)

riwaya.net مكتبة رواية

قال سام (لا ، تعالي الي الخارج ،لورين . اعتقد انك تريدين ان تسمعي هذه الاخبار بحيث لا احد يستطيع رؤية وجهك)

شحب وجهها وهمست (انه روبن) وقفز بها الخيال الي تحطم سيارة روبن وكأنها ستختنق (ما الذي حدث؟)

نهض سام وامسك بيدها ، شد بها لتقف ثم قادها الي نحو الخارج .

riwaya.net مكتبة رواية

بالكاد لاحظت لورين العيون تراقبها وتهمس ، لكنها لم تكن تفكر بمن هناك ، فهي بالكاد تحرك قدميها ، فخوفها يكاد ان يقضي عليها .

سألت بتوتر شديد (ما الذي حدث ، اخبرني ؟)

(انتظري قليلا) وسار نحو سيارته ، فتح باب السيارة وساعدها لتجلس علي المقعد بجانب السائق ، ثم صعد وراء المقود ، وادار المحرك .

امسكت بذراعه وقالت (ما الذي تفعله؟ اوقف السيارة ، لن اذهب الي اي مكان معك . اخبرني ما الذي حدث لـ روبن . علي ان اعرف ، هل هو مصاب؟ هل هو ...؟)

رفضت ان تلفظ تلك الكلمة بل تابعت (لدينا موعد الليلة ، وكنت بانتظاره واصبت بالقلق عليه)

(لن يلقال الليلة ، ولا اي ليلة اخري)

حبست انفاسها ، لابد ان روبن مات ، فهناك حسم نهائي بكلام سام ، كما وانه يراقبها بقلق

.

ثم قال (انه في حفلة خطوبته)

فلمعت عيناها بذهول (ماذا؟)

(سيتزوج من جانيس ايرل)

اصيبت لورين باستغراب شديد ، هزت رأسها وقالت (انه خطيبي)ونظرت الي يديها المرتجفتين ، الي خاتم روبن في اصبعها ، وكأنها تحاول

riwaya.net مكتبة رواية

التأكد من البرهان الواضح امامها ، قالت (تحدثنا علي الهاتف كان ليقول شيئا ، قال انه سيصطحبني الي العشاء) ونظرت اليه تتهمه وتابعت (لماذا تكذب علي ؟ انت لا تعتقد انني سأصدقك ! فما تقوله سخيفا جدا) فكرت بالفتاة صاحبة الشعر الاحمر والتي احضرها سام الي تلك الحفلة .

قالت (بالكاد يعرف جانيس ايرل ، التقيا لمرة واحدة في تلك الحفلة التي احضرتها معك)

riwaya.net مكتبة رواية

(تقابلا عدة مرات وهو في الولايات المتحدة مؤخرا ، فتشارلي كورنول يعقد صفقة كبيرة مع والد جانيس ، وهذا ما ابقي روبن هناك كل ذلك الوقت)

شهقت وسألته (هل والده وراء ذلك؟ هل هو من ارسلك لتتحدث معي؟ انه يحاول ان يفسخ علاقتنا منذ اشهر ، فهو يكرهني . وربما اختلق هذه القصة لأتشاجر مع روبن)

riwaya.net مكتبة رواية

قال سام بصوت غاضب (لا تكوني حمقاء لورين ، قد يكون تشارلي يبني النجوم بسبب جانيس وابنه ، لكنه لم يرسلني الي هنا لأتحدث معك ، وانا اخبرك بالحقيقة ، فلا تضحكي علي نفسك)

علمت انه يقول الحقيقة ، لكنها لا تتحمل ان تصدقها . قالت معترضة (لكن روبن لا يحبها ، قال انها مدللة ومغرورة)

riwaya.net مكتبة رواية

(جانيس صاحبة اخلاق واكثر منه بكثير ، بكل الاحوال) تابع بصوت غاضب (كان سيتركك جالسة هناك ، وهو لم يهتم بما تشعرين به . وانت لا تعلمين ما الذي حدث ، الشاب مخادع ، اناني وجبان ، جبن من اخبارك بنفسه . كان سيخبرك الليلة ، علي ما فهمت ، ولهذا السبب قرر لقاءك ، لكن والده قرر ان الليلة مناسبة مثالية لاعلان الخطوبة)

riwaya.net مكتبة رواية

(كان علي روبن ان يتصل بي ليعتذر عن الموعد)

(لم يستطع مواجهتك في النهاية ، وبدلا من ان يفعل كتب لك رسالة ، ثم نسي ان يرسلها .

رأتها جانيس علي مكتبه عندما ذهبت لتصطحبه)

شعرت لورين بجسدها كله يئن من الالم من فكرة ان تذهب تلك الفتاة لتأخذ روبن من مكتبه ، وتري الرسالة المرسلة لها ، وهي تعلم

riwaya.net مكتبة رواية

ماذا تحتوي . كيف تمكن روبن من ان يفعل بها هكذا ؟

تابع سام بهدوء (اعترف لها انه كان سيلتقي بك الليلة ، ليشرح لك ماذا حدث ليفسخ الخطوبة بينكما . اعتقدت انه فعل ذلك ، لقد وعدها انه سيفعل ذلك ما ان يصل من الولايات المتحدة ، وعندما سألته قال انه فعل . انه كاذب تماما كما هو مخادع ،روبن الرائع .

riwaya.net مكتبة رواية

المهم ما ان مرا امام المقهي. منذ ساعة تقريبا ،

رأتك جانيس هناك ، تنتظرين)

شعرت لورين بالدماء الحارة تتوهج في وجهها .

عضت علي شفتيها بقوة لكي لا تبكي من

الالم.

حدق سام في الطريق امامه وهو يتابع (اصبت

بالرعب ، واتصلت بي لتطلب مني الذهاب الي

المقهي كي اخبرك بنفسي)

riwaya.net مكتبة رواية

شعرت لورين بالمرض ، وأغمضت عينيها واتكأت علي نافذة السيارة غير قادرة علي التكلم

اسرع سام بالانطلاق في السيارة ، وشعرت بالامتنان للصمت السائد بينهما ، لأنها كانت تخاف ان تبكي في اي لحظة . لماذا هو؟ لماذا جانيس ايرل؟ فكرت بمرارة . لماذا اختارت سام ؟ هل لأنه الشخص الوحيد الذي تعرفه ويعرف لورين ايضا؟ حسنا، لقد اختارت اسوء مرسل

riwaya.net مكتبة رواية

في العالم . فسام هاردي هو اخر شخص تريده قربها في هذه اللحظة .

اوقف السيارة ، ففتحت لورين عينيها ووجدت انه اوصلها الي المنزل .

لم تستطع ان تنظر اليه ، بل قالت (شكرا لك علي ايصالي الي المنزل) ترجلت من السيارة وشعرت بساقيها ضعيفتين وغير قادرتين علي حملها ، خرج سام من السيارة وتبعها علي الفور.

riwaya.net مكتبة رواية

قالت (اذهب، من فضلك)

قال بتصميم (كل ما اريده هو ان اراك بأمان داخل شقتك)

لم تجادله عندما اوصلها الي باب شقتها ، امسكت بالمفتاح لكنها لم تستطع ان تضعه في القفل ، وقع علي الارض ولم تستطع رؤيته لأن عينيها مليئتان بالدموع . التقط سام المفتاح وسمعت الباب يفتح.

riwaya.net مكتبة رواية

قالت من دون ان تنظر اليه (شكرا ، وعمت مساءً)

دخلت واغلقت الباب ، لكنها ادركت ان سام دخل معها الي المنزل قبل ان تغلق الباب علي ذات الجهة

لم ترفع نظرها الي وجهه ، نظرت الي ساقيه الطويلين قربها ، انه يرتدي بنطال من الحرير الاسود ، يرتدي بذلة ، ادركت ذلك للمرة الاولي . فهي لم تره من قبل ، فهناك الكثير مما

riwaya.net مكتبة رواية

يشغل بالها . لابد انه كان خارجا الي حفلة ما عندما اتصلت جانيس . ربما كان ذاهبا الي حفلتها ، ليحتفل بخطوبتها هي وروبن؟

بدأت لورين تضحك من سخرية الموقف ، والضحك تحول الي بكاء. انهمرت الدموع التي كانت تخفيها ، فاتكأت علي الجدار ترتجف وتبكي ، مخبأة وجهها منه.

تركها سام تبكي لعدة دقائق ثم وضع ذراعيه حولها ، حاولت ان تتوقف عن البكاء ، لكنه

جذبها اليه ، لم ترغب لورين ان يري وجهها ، فدفنته في سترته ، استطاعت ان تشم رائحة عطره ، انه رائحة الصنوبر ، فتذكرت حديقة بيتها وتمنت لو انها هناك ، فنهار الاثنين كل من في المؤسسة سيعلم ، سيحدق بها ويهمس ، ستكون الرقم الاول في الثرثرة عليها ، عن انتهاء خطوبتها ، وعن اخبار روبن وتخطيطه للزواج من جانيس ايرل

riwaya.net مكتبة رواية

قال سام بهدوء (هيا ،لورين، هذه ليست نهاية العالم ، كما تعلمين ستنسينه . فقط قولي لنفسك كم هو مخادع ، وانه من الافضل ل كان تتخلصي منه)

مسحت دموعها قبل ان ترفع رأسها ، تفاجأت من تعابير وجهه. بدا صوته باردا لكن هناك ضيق علي وجهه بالفعل ، ولأول مرة تسألت ماذا كان شعوره نحو جانيس ايرل. علاقات سام لم تدم طويلا ، ولم يكن هناك اي مشاعر

riwaya.net مكتبة رواية

عميقة فيها ، وهي لم تسمع يوما انه تأثر بانتهاء علاقة ما ، لكن يبدو وكأنه يأخذ الامر علي محمل شخصي ويبدو غاضبا مثلها ، وهي لا تستطيع التصديق انه يشعر بكل هذا السوء لأنه متعاطف معها.

(اسمع انا ممتنة لك ، لقد كنت لطيفا جدا ، لكني اريد ان اكون بمفردي ، فهل تسمح وتغادر)

riwaya.net مكتبة رواية

لم يتحرك سام بل قال (هل انت متأكدة انك بخير؟)

ابتسمت بسخرية وقالت (وماذا تعتقد انني سأفعل؟ اقتل نفسي؟)

توتر سام وقطب وجهه . ضحكت بغضب منه وتابعت(آه ، لا تنظر الي هكذا ! سخر روبن مني ، لدي احترام لنفسي كاف كي لا اعمل امرا بهذه الحماقة ! لن اقتل نفسي ولن اقتله ، مع انني ارغب في القيام بذلك في هذه اللحظة!

riwaya.net مكتبة رواية

ما ارغب في القيام به هو الاتصال بجريدة منافسة واعطيها القصة الجميلة عن روبن وما فعله بي! سيتحمسون لها كثيرا ،أليس كذلك ؟ ابن صاحب مجلة يتخلي عن خطيبته ليتزوج من ابنة مليونير . قصة مثيرة للنشر . سيدفعون لي ثروة عنها)

(لكنك لن تفعلي ذلك)

دفعته بعيدا عنها قائلة (ولماذا؟ فهو يستحق ذلك! كلهم ، هو ووالده وتلك الفتاة . لقد

riwaya.net مكتبة رواية

كانو بلا عطف معي ، فلماذا لا اكون كذلك معهم؟)

قال سام بصوت هادئ (لسببين ، اولا ستكونين وضيعة مثل روبن ، وانت لست كذلك . فلماذا تريدين النزول الي مستواه ؟ وانت صادقة جدا ولا تبيعين قصتك ، كما وانك تعلمين ماذا سيشعر تشارلي وابنه الغالي عندما يقرآن عن نفسيهما ما كتب عنهما في

riwaya.net مكتبة رواية

صحف الاخبار السيئة! سيكرهان ذلك بالفعل

(

(بالطبع ، لكن هذا السبب الاخر الذي يدفعك لعدم بيع القصة ، فستخسرين عملك ، لن يتردد تشارلي كورنول بذلك . وفي الواقع ، ستقدمين له خدمة ، سيسعد بالعذر الذي يدفعه لطردك)

قلبت شفتيها وكأنها تفكر بالامر ، قالت صحيح ، انت علي حق ، هذا ما سيفعله

riwaya.net مكتبة رواية

،الوغد . ماهذا العالم الذي نعيش فيه؟ هو وإبنه عاملاني بطريقة سيئة ، وان اخبرت احدا سيطردني من عملي) تنهدت وهي تضغط علي يديها وتتابع (هذا ليس عادلا)

(لا ، لكن العالم كله ليس بعادل . انت ناضجة لورين ، ولابد انك اكتشفت ذلك منذ زمن بعيد . الألم جزء من الحياة ، علي ما اعتقد ، والطريقة الوحيدة كي لايصاب المرء بالالم عليه

riwaya.net مكتبة رواية

ان لا يوجد في الحياة ، خصوصا ان لا يغرم ابدا)

(حسنا ، لابد انك خبير في هذا الموضوع! لا اعتقد انك اغرمت مرة في حياتك)

سمعته يتنهد ويقول بقسوة (شكرا لك)

عضت علي شفتيها وراقبته ، انه يبدو حزينا ، هل حقا كان مغرما بجانيس؟

سألته وقد نسيت ما تعانيه للحظة (ماذا ، هل اغرمت من قبل؟)أليس من السخرية ان يغرم

riwaya.net مكتبة رواية

سام وللمرة الاولي بامرأة تتخلي عنه ، تماما كما فعل مع عديد من النساء ؟

التوي فمه بغضب قائلا (لماذا تريدين ان تعرفي؟ هل تشعرين بحال افضل ان علمت انني مررت بكل هذا ؟حسنا ، ان كان ذلك يساعدك ، اجل ، لورين ، اغرمت من قبل ، ولم يكن هناك نهاية سعيدة لحبي ايضا .ربما ليس هناك نهايات سعيدة ل، لأنني توقفت عن الاعتقاد بذلك منذ زمن ، ففي النهاية ،

riwaya.net مكتبة رواية

اصبحت الان في الخامسة والثلاثين من عمري

) نظر اليها وابتسم بسخرية متابعا (وانت

ايضا لست بمراهقة) قالت بصراحة (بعد اربع

سنوات سأصبح في الثلاثين من عمري ، اتعتقد

انني لا ادرك ذلك ؟)

(

وافقها سام قائلا (الثلاثون مرحلة خطرة)

riwaya.net مكتبة رواية

شعرت علي الفور وكأنها سمعت ذات الجملة من قبل . بالطبع سمعتها منه بالذات ! عادت لها تلك الذكري بلمح البصر . لقد همس بها في اذنها في حفلة عيد ميلاده الواحد والثلاثين ، والذي اقامها في شقته . بالكاد كانت تعرفه ، فقد كانت تدرس الصحافة في الجامعة ليومين وتعمل في ذات الوقت . ولم تبلغ الثانية والعشرين من عمرها وقد شعرت بالانهيار نحوه

riwaya.net مكتبة رواية

. واغرمت به بسرعة ، هذا قبل ان تلتقي بآني وتسمع سجل ماضي سام الخطر .

قال باستياء (عندها تدركين ان امامك طريق طويل عليك ان تسلكيه ، وهناك الكثير الكثير لتتعلميه)

ياللغرابة ، فكل تلك العداوة بينهما قد انتهت الان ، لأن كليهما تخلي عنهما من يحبانه .

تثاءبت وهي تشعر بالارهاق ، قالت (سام ، لا استطيع التحدث الان ، اريد ان اكون

riwaya.net مكتبة رواية

بمفردي ، ولن اقدم علي أي عمل احمق ، فقط سأستلقي وربما سأنام . لقد كنت لطيفا جدا وانا ممتنة لك)

حدق بها للحظة ثم هز رأسه موافقا وقال (انزعي سلك الهاتف قبل ان تذهبي الي النوم ، ولا تحلمي بروبن كورنول)

سألته بمرارة (كيف اتمكن من السيطرة علي احلامي؟)

riwaya.net مكتبة رواية

(سأعطيك شيئا اخر لتفكري به) ضمها إليه وعانقها بقوة.

تساءلت ربما هو علي حق ، لما لا تتوقف عن التفكير بروبن وتستسلم لعناقه.

همس بصوت مضطرب (اردتك منذ زمن بعيد وانتظرتك لسنوات)

رن جرس الانذار في رأسها ففتحت عينيها علي الفور . ما الذي يقوله؟ انه يبدو كالمنتصر .

riwaya.net مكتبة رواية

لقد كانت منشغلة بالتفكير بنفسها ، ولم تفكر ان لطفه المفاجئ وراءه دافعا ما.

الامر في منتهي الوضوح ، فكيف كانت عمياء هكذا؟ لم يتبعها الي هنا لأنه قلق عليها ، بل هناك مخطط يعمل عليه ومنذ البداية . لقد اوقع بها . فلابد انه انتظر لسنوات لينتقم منها.

ادرك سام ان هناك شيئا ما تبدل فأرجع رأسه لينظر الي عينيها ، قال (لا تفعلي ذلك ،لورين ، ليس هذه المرة ،اكاد اجن لأجلك)

قالت بصوت مضطرب (اسفة) وحدقت به ليعلم ان ما تقوله تقصده تماما ، ثم تابعت (لا استطيع ،حاولت ان اتظاهر انك روبن لكن لم ينجح الامر)

رأت الصدمة في عينيه مما قالته له . شحب وجهه وظهر الضيق في عينيه ، قال (عما

تتحدثين؟ انت تريديني كما اريدك ، ولا يمكنك ان تخفي ذلك)

(صحيح ما تقوله ، لكن حدث ذلك لاني اعتقدت انك روبن)

نظر اليها وكانها صفعته ، قال (لا اصدقك ،انت تكذبين .لقد نسيته تماما)

اصبحت لورين علي شفير البكاء . انها امسية طويلة مرهقة وحزينة ، تريده ان يرحل لتغمض عينيها وتترك الدموع تنهمر.

riwaya.net مكتبة رواية

(لا يمكنني ان انسي روبن ، كيف سأفعل ، فأنا احبه . دعني وشأني وارحل)

حدق بها للحظة وهو يمسك بشدة بكتفيها ، ثم ابعدها جانبا وابتعد. سمعت اغلاق باب منزلها ، وعلمت انها اصبحت بمفردها اخيرا .

مسحت دموعها وذهبت الي سريرها ، لم تتوقع ان تنام لكنها بحاجة للظلام والصمت حولها .

وكأنها ستختبئ وتنسي كل شيء

riwaya.net مكتبة رواية

هذا ما حدث ، لأنها نامت علي الفور ، مع انه كان نوما مضطربا ، مليئا بالاحلام وهذا ماجعلها تتقلب بعدم راحة . رأت وجوها تسخر منها وتضحك عليها . واستمرت برؤية رجل بعيد عنها ، يختبئ وراء المنعطفات ، وشعرت بحاجة كبيرة للذهاب وراءه لكنها استمرت في فقدانه ، صرخت روبن وهي تركض بسرعة عبر الممرات الملتوية ، واخيرا رأته

riwaya.net مكتبة رواية

امامها مباشرة واستدار ليمد لها ذراعيه .

فركضت بسرعة اليهما.

لكنه لم يكن روبن ، انه سام هاردي ، وجهه يظهر تحديا وتهديدا جعلها تصرخ من الخوف ، فعانقها ، تحول هذا الخوف الي سعادة لا توصف.

استيقظت وهي تئن من الخجل من ذلك الحلم ، ذهبت الي المطبخ واعدت لنفسها القهوة ، وعادت الي السريروهي تفكر بحلمها الغريب.

riwaya.net مكتبة رواية

بعد فترة هدأت وبدأت بتحليل ما يحدث معها ، وللمرة الاولي بدأت بتحليل عواطفها نحو روبن . منذ البداية تدرك انها لم تكن متأكدة من روبن ولم تثق به كليا . فهو من بيئة مختلفة ، والزواج منه كالزواج من امير الاحلام ، ولورين لم تكن يوما تصدق تلك القصص الخيالية بالنسبة الي الفتيات العاديات ، خصوصا ان والده كان رافضاوبشدة لتلك الفكرة.

riwaya.net مكتبة رواية

ومع ذلك تشعر بالالم لخسارته ، خصوصا لتلك الطريقة ، ومن دون اي تحذير ، تجد ان روبن اغرم بامرأة اخري وتمت خطوبتهما علي الفور . تلك هي الصدمة وما حدث مع سام بعد ذلك جعل الامر اكثر سوءا .

لقد كانت غاضبة منه منذ زمن بعيد ، لكن الان تري انها لا تشعر بالغضب منه فقط ، بل بالاحتقار ، لأنه علم انها في حالة من عدم التوازن العاطفي فحاول اغواءها . كيف يمكن

له ان يصل الي هذه الدرجة من الانحطاط؟ اي نوع من الرجال هو؟

هذا هو سام هاردي. انه مستعد لاستعمال اي سلاح للاستفادة منه ، فهي المرأة الوحيدة التي رفضته ، ولذا لقد انتظر كل ذلك الوقت ليحظي بفرصة لن يضيعها علي لائحة نسائه .

حسنا، بإمكانه ان ينسي ذلك . ستعمل جاهدة كي لا يحصل علي اي فرصة ثانية .

وستتجنب رؤيته بمفرده في المستقبل.

riwaya.net مكتبة رواية

الفصل السادس

وصلت رسالة روبن في ساعة متأخرة من صباح اليوم التالي . قرأتها لورين وكأنها تسمع صوته عبر الكلمات ، كان روبن مخادعا ويشفق علي نفسه .

كتب الرسالة علي عجل وبدت كلماته مبعثرة ، قال لها انه يفسخ خطوبتهما ، وهو اسف ويعلم بما تشعر به ، لكن مع كل جملة بدا لها.

riwaya.net مكتبة رواية

بوضوح انه يهتم لشعوره اكثر من اهتمامه بها .

كان يحاول التنصل من الخطوبة من دون ان يتحمل اي لوم . قال انه لم يستطع الا ان يغرم بجانيس ، لأنه رآها كل يوم لمدة اسابيع ، وشعر بالانجذاب نحو الحياة في عائلتها .

وجعل الامر كأن جانيس كانت تلاحقه . وذكر ان والده دفعهما ليجتمعا كثيرا ، ثم ذكر الضغط الذي كان يمارسه والده عليه كي لا يتزوجها ، كما قال ، يجب ان تتأكد انها رائعة ،

لكنه لم يكن متأكداً انهما مناسبان لبعضهما .

فهو غير متأكد من حبها ، او انه حقا يحبها .

وربما هذا ما تشعر به ايضا؟ وربما ايضا لديها شكوك ، وانهي الرسالة بالتوسل لها كي تسامحه ، فليس هناك ما يستطيع القيام به .

قرأت الرسالة مرات عدة ، وفي كل مرة كانت تري له صورة جديدة ، بأنه مدلل، اناني ورجل ضعيف لا يستطيع تحمل المسؤولية . حتي ولو

riwaya.net مكتبة رواية

عن نفسه ، ويحاول القاء اللوم علي كل شخص اخر عما فعله .

لو ان هذه الرسالة وصلتها هكذا من دون اي مقدمات ، لكانت صدمت بها ، لكن سماعها الاخبار من سام اولا خفف من انذهالها . فقد شعرت بالسوء بما يكفي قبل ان تقرأ رأي روبن بما حدث . ومع ذلك فهي في وضع يائس.

بقيت قلقة ومربكة طوال نهاية الاسبوع .

فعواطفها في تقلب دائم ، احيانا تريد البكاء ،

واحيانا اخري تشعر بالغضب من نفسها لأنها رضيت بالخطوبة من روبن كورنول . كان علي حق بأمر واحد فقط ، وكان عليها ان تعلم منذ البداية ان علاقتهما لن تنجح ، فهناك كثير من الامور ضدهما وهما ببساطة غير مناسبين لبعضهما .

شعرت وكأنها حمقاء ، لأنها اغرمت بشخص غير موجود . لقد احبت لطف روبن ، مرحه وحنانه ، احبت ابتسامته السريعة وكيف تتجعد

عينيه . عندما يضحك ، واعتقدت انها تعرفه ، لكن هذا غير صحيح ، فالرجل الذي احبته لم يكن موجودا.

لا يمكنها ان تضع اللوم كله عليه ، صحيح انها لم تهتم لعائلته وللمال ، لكنها وجدته كحلم ومنذ البداية ، وكانت عمياء لتعتقد ان هذه الامور غير مهمة . لكن هذا غير صحيح ، والزواج لا يقوم علي الانجذاب فقط . اخذت الافكار تتصارع في رأسها ، حتي شعرت

riwaya.net مكتبة رواية

بالارهاق . لم تذهب الي اي مكان في عطلة الاسبوع ، بقيت في شقتها ، ولم تكن قادرة علي القيام بأي شيء سوي الجلوس والتحديق بلا شيء وهي تفكر بروبن ، متسائلة كيف ستواجه كل شخص في العمل نهار الاثنين . فهي تكره فكرة ان الناس ستضحك عليها من وراء ظهرها ، او الاكثر سوء ، ان تشعر بالاسف لها .

riwaya.net مكتبة رواية

تماما وقبل ان تغادر الي العمل نهار الاثنين ، وصلتها رسالة اخري ، رسالة مختلفة تماما ، مطبوعة ، رسمية ومهذبة . انها من تشارلي كورنول .

لم يذكر روبن ولا خطوبته ، او انه عرض عليها التعاطف او الاعتذار . رسالته عملية. يخبرها فيها انها حصلت علي العمل الذي قدمت له في الفازيت بإمكانها البدء هناك الشهر المقبل . يعرض فيها العمل ويطلب منها ان تتصل

riwaya.net مكتبة رواية

بالمدير الشخصي ان كان لديها أي أسئلة .

كما وان العقد سيصل حتي نهايةالشهر، وليس هناك من حاجة لتعود الي اولترا ، الا اذا رغبت بذلك.

جلست لوري نالي طاولة الطعام تحدق بالرسالة وتضحك ، وعينيها مليئتين بالدموع .

لم يقدم لها تشارلي كورنول اي تعاطف ، لكنها تشعر بالامتنان لقد اعطاها ما ارادته ومنذ زمن طويل ، ان تنتقل الي جريدة يومية ، قد يكون

ذلك اغراء كاف وهي لن ترفضه لأنه مقدم منه ، فهي هكذا لن تذهب الان الي المكتب لتواجه كل شخص هناك .

لم تتوقع منه عرضا كريما كهذا ، وقد كان يعاملها بعداوة واضحة ، وهذا ما يفاجئها .

اتصلت بآني والتي كانت في مكتبها وتعلم كل ما جري .

قالت (علمت ان خطوبتك انتهت ، يؤسفني ذلك لورين)

riwaya.net مكتبة رواية

ادركت لورين انها تقصد ما قالته، مع انها ليست رقيقة او لطيفة مع الاخرين ، لكن تشعر بالغضب ان لم تتمكن من القيام بأي شيء من اجل غيرها .

قالت لورين بضيق (شكرا ، لكنني سأتمكن من الاستمرار في الحياة ، كما اعتقد)

(انا متأكدة من ذلك)

بدا الارتياح في صوتها ، وهذا ما جعل لورين تدرك انها لا تريد سماع بكاء الاطفال لكي لا

تشعر بالاسي عليها ، قالت (انه شاب جميل ، لكن لنقل الحقيقة ، لا يملك عقلا كافيا ، وانت ستشعرين بالسأم معه ، وكما تعلمين ، فأي امرأة ذكية هذا ما ستشعر به ، وانت ذكية بالفعل ، وأفضل بكثير من شخص مثل روبن كورنول)

تفاجأت لورين من الاطراء فقالت (لطفا منك قول ذلك ، اعتقد انك علمت بالامر من السيد كورنول)

riwaya.net مكتبة رواية

قالت بصدق (اجل ، اخبرني تشارلي بذلك ، وبأنك ستتركين اولترا . وهذا ما يغضبني) وكأنها نسيت انها منذ فترة قصيرة كانت تخاف ان تأخذ اولترا منها وتعطي للورين .

(هل انت متأكدة تماما انك تريدين الانتقال الي الفازيت؟ ان كنت سأبدأ بمجلة جديدة ، فقد كنت اعتمد علي أخذك معي . فأنت من أفضل العاملين هنا . ويمكنني ان اقدم لك

riwaya.net مكتبة رواية

مستقبلا مهما ، لورين . إذا وافقت علي عرض تشارلي بترك اولترا؟)

آني امرأة واقعية ، ومن الواضح انها كانت سترضي بعرض تشارلي كورنول ، تماما كما ستفعل هي . فهو قادر علي إضفاء الحماس علي اي عرض يقدمه . فهو ذكي ويعلم كيف يجعل الناس يرضون بعرضه . هي لا تحبه لكنها تحترمه كرجل اعمال ناجح ، فهو يعلم تماما ما يفعله . وهو يعرف آني جيدا . تساءلت لورين

riwaya.net مكتبة رواية

، ما الذي ستفعله بعد اولترا ؟ سترقب ذلك باهتمام وهي تعمل في الفازيت ، لكنها لن تبقي لتكتشف ذلك بنفسها ، فقد اكتفت من عالم المجلات.

اعترفت آني بحذر (حسنا ، لدي بعض الافكار المثيرة لكن مبكرا جداً التحدث عنها الان ، لكن بعض اشهر قليلة سأكون في وضع يخولني ان أقدم لك عرضا مهما ، لورين . ابقي معي وقولي لتشارلي ان يترك عمله له في الفازيت)

riwaya.net مكتبة رواية

(شكراً لك آني . اقدر لك العرض ، لكنني اريد العمل في الجريدة ، كما تعلمين ، آسفة) بدت آني منزعجة وهي تقول (حسنا ، كما تشائين ، لكن اتصلي بي دائما ، وان بدلت رأيك ، كل ما عليك القيام به هو اخباري فقط) توقفت عن الكلام للحظة وتابعت (سأفتقدك ، من سأجد ليحل مكانك . قال تشارلي انه يمكنك الانتقال اليوم وعلي الفور ، لكن الا

riwaya.net مكتبة رواية

تفضلين ان تعملي؟ وهكذا تبعدين نفسك عن التفكير؟)

سمعت لورين نبرة التمني في صوتها ، لكنها قالت (أسفه ، آني لا ، افضل ان لا افعل) لم تقل لماذا ، لكن آني علمت فهي لا تريد رؤية احد ولا سماع أي تعليق لطيف ام لا من المجلة ، لذا لم تجادلها .

تنهدت آني وقالت (حسنا ، هناك كثير من الاعمال امامي ، لهذا من الافضل ان اودعك

riwaya.net مكتبة رواية

. هل ستأتين في وقت لاحق لتنظيف مكتبك؟

ادخلي الي مكتبي لتوديعي ، هل فعلت ؟ وحظا

سعيدا ، لورين ولا تنسي ان تبقي علي اتصال

بي)

غادرت لورين منزلها بعد ساعة ، وبعد نقاش

طويل مع احد وكلاء السفر ، حجزت لنفسها

رحلة علي متن سفينة الي جزر الباهامس من

ميامي في فلوريدا .

riwaya.net مكتبة رواية

عطلة كاملة مع بطاقة سفر الي فلوريدا ستأخذ منها كل مدخراتها ، لكنها لا تهتم لذلك ، لأنها بحاجة للابتعاد عن لندن لفترة . لم تكن يوما في الباهامس او فلوريدا ، لذا ستكون رحلة ممتعة.

لا تستطيع الانتظار لرؤية الكاريبيان الازرق ، عليها ان تذهب الي مكاتب اولترا بعد لتحضر اغراضها وتنظف مكتبها . فاختارت وقت الغذاء ، فبهذا الوقت لا يكون هناك الا عدد قليل من الموظفين ، تعمدت ان تدخل من دون

riwaya.net مكتبة رواية

التحدث مع احد ، لكن هناك من رمقها بنظرات فضولية عن بعد . حتي آني لم تكن هناك ، بل خرجت الي الغداء مع نجم سينمائي شهير والذي تجري معه مقابلة للمجلة .

كتبت لورين لها رسالة صغيرة وتركتها علي المكتب ، ثم اسرعت بالمغادرة . شعرت بالغرابة وهي تترك عملها وكأنها خجلة مما حدث ، او كأنها هي المذنبة.

riwaya.net مكتبة رواية

صعدت الي سيارتها ، ونظرت الي نفسها في المرآة وتساءلت لماذا تحدث نفسها ؟ ادارت المحرك منزعجة من نفسها.

في تلك اللحظة سمعت طرقا قويا علي النافذة ، اجفلت وهي تستدير .

رأت سام يميل نحوها محدقا بها ، رغبت في تجاهله والقيادة مبتعدة ، لكن ان فعلت ذلك فكأنها تعترف انه يقلقها ، لذا فتحت النافذة

riwaya.net مكتبة رواية

وتركت المحرك مشتعلا ، متمنية ان يفهم ان لا رغبة لديها في التحدث.

قالت (ماذا تريد؟ اني علي عجلة) تعمدت ان يبدو صوتها غاضبا ، فلا داع ان يعتقد انه نسيت ما حدث في شقتها ليلة الجمعة . انها مصممة علي الحفاظ علي وعدها بتجنبه .

قال بضيق (سمعت للتو عن العمل . هل قدمه تشارلي لك ، ام انه الثمن لتبقي صامتة ولا تثيري الامر في الصحف ؟)

riwaya.net مكتبة رواية

اندهشت لورين من الازدراء في صوته ، قالت

(لا اقدم علي عمل كالابتزاز)

(حقا؟ لكنك تحدثت عن ذلك تلك الليلة)

علمت انه غاضب جدا ، لكن كيف يصدق

انها قادرة علي القيام بمثل هذا العمل ، قالت

(لم أفعل أي شيء من هذا القبيل)

(بل فعلت . قلت انك ستبيعين قصتك

لصحيفة منافسة . فما الذي فعلته بالضبط؟

هددت تشارلي بقراءة اسرار عائلته علي

riwaya.net مكتبة رواية

صفحات الجرائد ، الا اذا قدم لك هذا العمل ؟)

ارتجفت لورين من الغضب وقالت (لا) (صحيح ، فأنت لن تعترفي بذلك) وقف وكأنه سيسير مبتعدا.

فتحت لورين باب سيارتها وكادت تضرب به ، قفز متفاجئا . خرجت وهي تحمل حقيبتها ، فتحتها وأخرجت منها بأصابع مرتجفة الرسالة التي وصلتها عند الصباح .

riwaya.net مكتبة رواية

قالت (وصلتني هذه الرسالة اليوم ، انظر متي ارسلت)

امسك سام بالمغلف ، قطب جبينه وهو ينظر الي التاريخ . تابعت (كما تري ارسلت نهار الخميس ، وقبل ان اعلم ان روبن تخلي عني . واستغرقت عطلة الاسبوع لتصلني!) خطفت الرسالة منه وعادت الي السيارة، اغلقت الباب بقوة من دون ان تقول اي كلمة اخري وانطلقت مسرعة.

riwaya.net مكتبة رواية

وقف سام مكانه جامدا يحدق بها . لكنها ستسافر الي فلوريدا في اليوم التالي ، لذا عليها القيام ببعض التسوق . انها بحاجة لملابس بحر ، اشترت ثوب اسود وأبيض مع حذاء ابيض ، كذلك ثوب سهرة ناعم لترتديه للرقص علي الباخرة .

اتصلت بالمصرف لتأخذ المال الذي طلبته لتصرفه علي السفينة وفي الرحلة . وأخيرا عادت الي شقتها، اعدت لنفسها كوبا من

الشاي وقطعة من التوست ، وهذا كل ما تستطيع تناوله الان ، تأكدت من جواز سفرها ثم عملت اخيرا علي توضيب حقيبتها .

ما ان انهت كل ذلك حتي سمعت رنين الهاتف ، التقطته وهي تقول بقلق (مرحبا)

سمعت صوت سام العميق (لورين ، انا آسف) انهت الاتصال علي الفور ، لم تتقدم خطوتين حتي بدأ الرنين من جديد . نزعت سلك الهاتف ووضعته علي الرسالة المجيبة متمنية ان يمضي

riwaya.net مكتبة رواية

سام هاردي الليل يتحدث مع الالة ،

والاسبوعين القادمين ايضا.

كتبت الي والديها تخبرهما الي اين هي ذاهبة ،

واخبرتهما عن فسخ خطوبتها ، لكن لن

تصلهما الرسالة قبل الغد لذا لا تتوقع

اتصالات مهمة الليلة . ذهبت الي الفراش

باكرا فعليها النهوض عند السادسة غدا.

شخص ما بدأ يقرع جرس بابها بعد نصف

ساعة من ذهابها للنوم . سارت علي مهل

riwaya.net مكتبة رواية

لتنظر الي القادم عبر ثقب الباب . انه سام هاردي ، مرتديا بذلة رسمية ويحمل بيده باقة من الورد الابيض .

حدقت لورين به لفترة ، وهي تعلم انه لا يتمكن من رؤيتها تنظر اليه.

حدق بالباب ثم رفع يده من جديد ليقرع الجرس .

تراجعت لورين بصمت الي الوراء وسارت بصمت عبر القاعة حتي عادت الي غرفتها .

صعدت الي السرير ووضعت الوسادة فوق رأسها حتي لا تسمع رنين الجرس .

لماذا أتي؟ فقط ليعتذر؟ ام انه يعتقد انها مرهقة ومتعبة اكثر مما كانت عليه ليلة الجمعة ، وحزينة لتبقي بمفردها وهكذا سيتمكن من الوصول اليها؟

انها قادرة علي تصديق اي شيء عنه .

انها ذاهبة في هذه الرحلة لعددة اسباب ، لتبتعد هربا من الاسئلة والتعليقات ، وبالطبع

لتحصل علي رحلة ممتعة حيث الشمس الحارة ،والاماكن الجديدة ةالراحة والاستجمام .

لكنها لن تتحدث مع اي رجل . فهي لن تثق بأي منهم او تهتم لأي منهم ، ولن تعطي اي رجل فرصة ان يسبب لها الالم .

عندما ابتعدت عن سام فعلت ذلك خوفا من احتمال ان يسبب لها الالم ، لكنها سارت الي فخ جديد مع روبن والذي وثقت به ، واعتقدت انه لن يسبب لها الاذي مطلقا .

riwaya.net مكتبة رواية

وهذا ما حدث ، لذا هي بحاجة لوقت طويل كي تشفي من هجر روبن لها ، ولن تسمح لسام ان يستفيد من حزنها . وفي المستقبل ستعامل الرجال كما عاملوها.

وجدت ان الرحلة تحظي بكل ما املت به ، كان لديها غرفة صغيرة مريحة ، لكنها امضت معظم وقتها في الخارج مستمتعة برفاهية ما تقدمه الباخرة ، من مصففي الشعر ، الي غرفة

riwaya.net مكتبة رواية

لمراقبة الافلام الي قسم للرياضة وحمام البخار ، مع حوض السباحة ، او المكتبة وغرفة لجهاز الكمبيوتر . كان هناك مئات المسافرين ، لذا تعرفت علي الكثير منهم ، واصبح لديها وجوه كثر عليها تذكرها ، وطرائف جديدة لتضحك عليها ، وقصص جديدة لتسمعها.

عمدت لورين علي ان تكسب لون بشرة ذهبية ، وذلك باعتنائها كي لا تجلس تحت الشمس الحارة الا في اوقات معينة ، وهكذا اصبحت

riwaya.net مكتبة رواية

محط انظار الجميع بشعرها الاشقر وعينيها الخضراوين المشعتين . لكنها تجاهلت كل تلك الانظار وتعمدت ان تقرأ او تسمع الموسيقي وهي قرب حوض السباحة . مع انها كانت تتحدث مع العديد من المسافرين اثناء العشاء ، لكن لم تسمح بأي تطور لأي تعرف او صداقة عابرة.

وعندما بدأ الابحار عبر جزر الكاريبي ، اصبحت الحياة اكثر حيوية . ففي كل يوم

riwaya.net مكتبة رواية

كانت السفينة ترسو علي مرفأ جديد ، فينزل الجميع ليتجولوا في المدن الهادئة.

في احدي تلك الرحلات وجدت لورين نفسها امام وجه تعرفه . كانت تشعر بالسأم من السوق التي تتجول فيه . رأت فتاة ذات شعر أسود تخفي عينيها بنظرات شمسية وتشتري باقة كبيرة من الزهور.

نظرت اليها بمرح وهي تتمني لو تستطيع شراء باقة مثلها ، لكن ماذا ستفعل بها في الباخرة؟

riwaya.net مكتبة رواية

ثم شيء ما في الفتاة اثار انتباهها ، فنظرت اليها مجددا ، قالت (ميل لورنز) نظرت اليها بحماس، لكن الفتاة الاخري اصيبت بالرعب ، ونظرت حولها بقلق واضح .

ابتسمت لها لورين متفهمة ، ثم نظرت حولها وقالت (لا بأس ، لم يسمعني احد ، وانا لن اخبر احدا! لقد التقينا من قبل ، الا تذكريني؟ انا لوري نبيل من اولترا؟)

انها واحدة من افضل المطربات ، ميلاني لورنزي والتي تتمتع بشهرة واسعة ، لكن ربما املت ان تتنكر بهذه الثياب العادية والنظارات السوداء من دون ان تواجه المشاكل من المعجبين .

انها ليست جميلة لكن عندما تراها علي المسرح تعلم جيدا ما الذي اوصلها الي القمة بسرعة مذهلة ، فلديها كل الصفات التي تؤهلها للنجاح .

riwaya.net مكتبة رواية

حدقت بلورين وهي تعبس ، ثم مدت يدها وابتسمت (بالطبع اذكرك ، واسفة انني لم اعرفك منذ لحظة ،مربحا، لورين ما الذي تفعلينه هنا . ولا تقولي لي انك تلاحقيني؟)

ابتسمت لورين قالت (لا ، انا لست في العمل . انني في عطلة ، وفي رحلة بحرية . وصلت السفينة الي هنا بعد الظهر ، لكن لا اعرف السبب ، فليس هناك ما يمكن شراءه غير القمصان القطنية)

riwaya.net مكتبة رواية

قالت ميل (هذا ما احبه فيها) انها نصف ايطالية ونصف انكليزية ، لكنها تعيش في الولايات المتحدة معظم الوقت . انها في العشرين من عمرها ، لكنها اصبحت مطربة عالمية ، وقد اجرت لورين معها مقابلة منذ عدة اشهر لمجلة اولترا ، عندما كانت في بريطانيا وقد احبت الحس الفكاهي لديها وعدم اهتمامها المطلق بالشهرة . وهي تتذكر كيف ان ميل

riwaya.net مكتبة رواية

تحدثت مطولا عن رغبتها بالهرب الي جزيرة نائية

. وربما هذه هي الجزيرة المنشودة .

سألت لورين ماان ابتعدتا عن متجر الزهور

(هل انت في عطلة هنا؟)

نظرت ميل اليها بحذر وقالت (في الواقع

...)بدت مترددة ثم تابعت(هناك مقهي صغير

في آخر الممر ، هل لديك وقت لتناول شراب

ما ؟ متي ستبحر الباخرة؟)

riwaya.net مكتبة رواية

نظرت لوري نالي ساعتها وقالت (ليس قبل ثلاث ساعات ويسعدني ان اتناول شراب معك ، فالطقس حار جدا)

(هيا تعالي اذا)

سارتا نحو المقهي علي الرصيف وجلستا الي طاولة بعيدة عن الزبائن ، سألتها ميل بعد ان طلبتا ما تريدانه (هل هي رحلة جيدة ؟)

(لقد استمتعت بها كثيرا)رشفت لورين من شرابها البارد وتابعت (آه ، كنت بحاجة لها)

riwaya.net مكتبة رواية

شربت ميلاني كل كوبها ثم تراجعت الي الوراء قائلة (اتعلمين ، مقالتك عني هي افضل ما كتب .صادقة وعادلة ، وانا فعلا اقدر لك ذلك)

قالت لورين وهي تبتسم (شكرا لك) شعرت بالامتنان والفرح مع انها لا تتأثر مطلقا بردة فعل من تكتب عنهم ، او تتوقع ذلك . فهذا هو عملها ، ومن المحتمل انهم لا يقرأوا ما كتبته

riwaya.net مكتبة رواية

عنهم ، لكن من الجيد ان تعلم ان عملها مقدر

.

قطبت ميلاني جبينها وقالت (يمكنك ان

تتخيلي ماذا يكتب بعض الناس عني . مجرد

ترهات وأقاويل كاذبة ، ومعظمها امور مزعجة

)

(رئيسة التحرير لا تقبل بمثل هذه المقالات .

اولترا مجلة تهتم بالنساء الذكيات)

riwaya.net مكتبة رواية

(اجل ، وانا استمتع بها ، واقرأ دائما ما تكتبين . واعتقد يمكنني الوثوق بك) عضت ميل علي شفتيها وتابعت (اسمعي ، ايمكنك ان تحفظي سرا! لقد كنت افكر ، انه يجب ان يكون احد ما هناك ، اقصد من الصحافة . لكن اردنا معا ان يكون الامر سرا ، وخفنا ان اخبرنا احدا من الصحافيين سيسمع بذلك الجميع وسيأتون كالمجانين . في الواقع اقترحت اسمك ، واعتقد انك مختلفة عن الباقين ،

riwaya.net مكتبة رواية

ويمكننا الوثوق بك ، لكن ان اخبرتك ، عليك ان تعديني ان لا تخبري احدا عن ذلك الا بعد الانتهاء)

بدأ عقل لورين يعمل بسرعة . وبدأت تعلم عما تتحدث ميلاني ، لكن وكما طلبت قالت تقسم لها (لن انطق بأي كلمة)

(شكرا ، واسفة علي كل هذا التحفظ ، لكن كلانا عاني الكثير من الصحافة ، ومهم جدا لنا ان نحظي بزفاف خاص بنا)

riwaya.net مكتبة رواية

قالت لورين ووجهها يشع من الفرح (علمت بذلك) تورد وجه ميل وقالت (اعتقد ليس من الصعب معرفة ذلك)

(لا ،في الواقع ، هل ستتزوجان هنا ، علي هذه الجزيرة ؟ ولهذا السبب انت هنا ؟ ومن هو العريس ؟ هل اعرفه ؟ ومتي سيحدث الزفاف؟) اخذت لورين تطلق الاسئلة وراء بعضها وهي تعلم انها ستحصل علي قصة حصرية وتكون

اول من حقق حدث مهم في عملها الجديد .

اي حظ رائع لها.

ضحكت ميلاني وقالت (هاي ، علي مهل ، قطعت انفاسي! لا استطيع ان اجيب علي كل هذه الاسئلة)

اعتذرت لورين (اسفة) وهي تتمني انها لم تبعث الخوف لميلاني بسبب حماستها . فهي لا تريد ان تخسر هذه القصة المهمة . فان كان رئيس التحرير والباقيين من الموظفين في الفازيت

riwaya.net مكتبة رواية

يعتقدون انها حصلت علي العمل كتعزية علي جسارتها لروبن كورنول ، فستبرهن لهم انها جديرة بالعمل خصوصا ان بدأت بنصر كهذا .

قالت (لم اقصد ان اثرثر هكذا ، انا فقط اشعر بحماس شديد . هل ستتزوجين رجل من عالم الموسيقي والغناء ، هل اعرفه؟)

(انه ليس من عالم الموسيقي ، بل هو ممثل)

تورد وجه ميلاني قبل ان تلفظ اسمه بفرح وفخر

(انه جون سفتون)

riwaya.net مكتبة رواية

ذهلت لورين وهي تتذكر اسم البطل الشاب الوسيم الذي تسلق سلم الشهرة بنجاح مذهل ، انه اشقر الشعر له عينين زرقاوين كما وان ابتسامته ساحرة .

وهو واحد من اشهر الممثلين في امريكا ، واكثر شهرة من ميلاني . كما وانه تزوج من قبل ، وقد كلفه الطلاق ثروة لا تقدر بثمن . بالطبع لم تقرأ مرة انه يخرج برفقة ميلاني ! وكيف تمكن

riwaya.net مكتبة رواية

هذان الاثنان من الالتقاء من دون ان تعرف بذلك الصحافة .

شعرت بان ميلاني تراقبها ، فقالت متلعثمة (اسفة ، فلقد اذهلتني .جوني سفتون ! انه اسم لا يمكن عدم التأثر به ! انت محظوظة ، ومحظوظة جدا ، انه رجل احلامي ، انا احسدك ، لكن اتمني لكما السعادة من كل قلبي)

riwaya.net مكتبة رواية

قالت ميلاني بصدق (هذا ما اتمناه ايضا ، اسمعي ، بخصوص هذه الرحلة ، هل تمانعين ان لم تنهيها ؟)

لمعت عينا لورين بالحماس والاهتمام (لا ، مطلقا . اتيت الي هنا لارتاح واحظي ببعض السلام ، وقد كانت رحلة ممتعة بالفعل ، لكن بدأت اشعر بالملل والسأم لأنني لا اقوم بأي شيء بالفعل)

riwaya.net مكتبة رواية

ضحكت ميلاني وسألتها (حسنا ، ما هو شعورك ان غادرت السفينة وقررت البقاء هنا حتيالاسبوع القادم ، وهكذا تتمكنين من تغطية اخبار الزفاف كله؟)

لم تتردد لورين للحظة بل قالت (سأكون اكثر من سعيدة للقيام بذلك)

الفصل السابع

مكتبة رواية riwaya.net

اتصلت لورين برئيس تحرير جريدة الفازيت بعد مرور ثلاثة ايام لتخبره انها لن تحضر الي المكتب نهار الاثنين التالي ، كأول يوم عمل لديها وقالت (انني وراء قصة مذهلة ، خبر مهم جدا! لكن ان كنت سأحصل عليه بالفعل ! علي البقاء هنا لعدة ايام اخري)

قال فريدي غرانجر (ماذا تقصدين بقصة مذهلة ؟)

riwaya.net مكتبة رواية

رجل التقت به لمرات عدة ثم تابع (انا اقرر من يقوم بالاعمال في هذا المكتب !وأين أنت ،بكل الاحوال؟ اعتقدت انك برحلة بحرية ، وانك ستعودين يوم السبت)

(هذا ما كنت سأفعله ، لكنني غادرت السفينة . مازلت في الباهامس ، في جزيرة صغيرة .انها جزيرة نائية وليس هناك طائرات ، فقط سفن تصل وترحل ، وانا امكت في فيلا ، التقيت بامرأة واقسمت ان لا أخبرك بإسمها ، لكنها

riwaya.net مكتبة رواية

مشهورة جدا ، وهي ستتزوج هنا ، وبشكل سري ، يوم السبت ، من شخص اكثر شهرة . ولا احد يعرف بذلك غيري)اصبح صوتها اكثر حماسة وهي تتابع (وهناك عدد من الاصدقاء والمقربين والعائلة ، كما وانه لن يكون هناك احد من الصحافيين ولا من المصورين ، ما عدا واحدة من العائلة ، والذي سيلتقط كل الصور، لكن قمت بإجراء مقابلة معها في اولترا ورأيتها

riwaya.net مكتبة رواية

هنا صدفة فأعطتني افرصة لأنقل هذا الحدث

الي عالم الصحافة بنفسي)

سمعت صوت فريدي قاسيا وهو يقول (حسنا

اعطني اسماءهما)

(لا، لا أستطيع . لقد وعدتها بذلك ، كان

ذلك شرطا ، فهما لا يريدان ان يعرف أي كان

بذلك)

riwaya.net مكتبة رواية

(لن اخبر احدا . فذاك اخر ما سأقوم به . لا اريد ان يحصل احد علي هذه القصة مثلك ، ان لم يكن اكثر)

(ربما ، لكنك تعلم ان الاخبار تنتقل بسرعة في عالم الصحافة ، ماذا ان قرر احد في الجزيرة ، ان يقبض بعض المال ببيعه الخبر الي جريدة منافسة ؟)

(مم ، لن يحدث ذلك ، لكن فهمت ماتقصدين . إذا اين انت بالتحديد؟)

riwaya.net مكتبة رواية

(اعيش الان في فيلتهما) غادرت لورين السفينة مع بعد ان أخذت كل أغراضها، وقد لاقت اعتراضا من قبطان السفينة . لكنها تمكنت من اقناعه ووصلت الي الفيلا علي عربة يجرها حصان . وهاهي تتصل من هاتف في غرفتها وهي تنظر الي الحدائق المليئة بلاشجار الباسقة والزهور الغريبة والجميلة.

سأل فريدي (حسنا ، لكن ما اسم تلك الجزيرة؟)

riwaya.net مكتبة رواية

(لا يمكنني ان أخبرك)

(وماذا ان احتجت لأتحدث معك ؟)

(سأتصل بك نهار السبت ، وهذا ليس بوقت طويل)

وافق علي مضض قائلا (حسنا ، لكن لا تنسي ان تبقي علي اتصال)

قالت تعده (بالطبع)وأنهت الاتصال

كانت الفيلا حديثة ومريحة جدا ، فالغرف واسعة ،جدرانها بيضاء والبلاط من الرخام

riwaya.net مكتبة رواية

الجميل ، كما وان المفروشات جميلة وحديثة الطراز .

اختارت ميلاني المقاعد الواسعة والمريحة مستعملة قماش سميك بألوان قوية كالأحمر والاصفر . اما الخشب الاجمر الداكن يعطي جمالا ودفئا خاصا.

وزع علي الارض قطع متعددة من السجاد ذو حياكة يدوية وهناك عدد من الرسومات الحديثة معلقة علي الجدران البيضاء.

riwaya.net مكتبة رواية

في الطابق الاعلي خمس غرف نوم واسعة ، ميل تنام في الغرفة الرئيسية مع سريرها ذو الاعمدة والذي تحيط به ستائر من الدانتيل الرقيق لتبعد الحشرات ، ولدي لورين واحدة معلقة من السقف ، وقد اصبحت معتادة علي النور وراء تلك الستائر الرقيقة .

تعلمت من خلال لسعة الحشرات لها ان لا تترك نوافذ غرفتها مفتوحة في المساء ، كما وانها كانت تضع آلة خاصة للقضاء علي

riwaya.net مكتبة رواية

الحشرات قبل ان تتوجه الي العشاء ، وفي الوقت الذي تعود فيه الي غرفتها ، كانت تشم رائحة العشب وبذات الوقت تتخلص من الحشرات.

نزلت لورين عند الصباح الي الطابق الارضي لتناول الفطور الذي أعدته مدبرة منزل ميلاني ، شربت عصير الفاكهة الطازج ثم شربت القهوة . والان بعد ان أجرت الاتصال مع المدير المنفذ لجريدة الفازيت اصبحت جاهزة للسباحة

riwaya.net مكتبة رواية

في الحوض الواسع في الحديقة ثم لتتمدد تحت المظلات لساعة او اكثر وتتحدث مع ميل .

لقد اصبحتا صديقتين عبر تلك الايام الثلاثة .

فميل وحيدة وقلقة وتعيش في الفيلا لوحدها ، وهي سعيدة جدا برفقتها .

لم يصل بعد جوني سفتون ، فهو وكما قالت لها سيصل عبر يخته الخاص ، متظاهرا بأنه يقوم برحلة استجمام حول جزر الباهامس ، لذا

riwaya.net مكتبة رواية

سيصل مساء الغد ، ان بقي الطقس هادئا وجميلا .

سيحضر معه كل المدعوين الي الزفاف ، وعائلته وعائلة ميلاني وبعض الاصدقاء ، وصلا جميعا بالطائرة الي ميامي ، كما فعلت لورين منذ اسبوعين ، وسيصعدوا الي يخت جوني من هناك . وبعض الضيوف سيأتون من مناطق أخري في فلوريدا عبر السفن أيضا . لحضور الزفاف.

riwaya.net مكتبة رواية

عندما وصلت لورين الي الحوض وجدت ميل هناك . قالت ميل وهي تسبح بنشاط (هل أجريت الاتصال ؟)

(كاد ان يموت من شدة الفضول ، لكنني ام أخبره عن مكاني ، لذا سرك بأمان)

ضحكت ميل وقالت(شكرا لك ، الان هيا الي السباحة ولا تقفي هناك كالغراب)

ضحكت لورين من تلك النكتة عن ثوب السباحة التي ترتديه ، وقفت علي رؤوس قدميها ثو قفزت في المياه .

لقد اصبحتا صديقتين مقربتين . فميلاني بحاجة الي من تتحدث معه وتثق به . ومع انها لم تعترف بذلك فهي قلقة بشأن الزواج ، خصوصا ان جوني تزوج من قبل وقد حطم قلوب الكثير من النساء .وميل لا تشعر انها قادرة علي الوثوق بسكرتيرتها ومرافقتها

riwaya.net مكتبة رواية

الشخصية والتي هي المسؤولة بكل ما يتعلق بميلاني . انها تطبع الرسائل والعقود ،ممرضة ،نادلة ، وتمارس كل الاعمال .كما وانها كحارسة شخصية لها ، لكنها ليست من النوع الذي ترتاح له ميل او يمكن ان تعتبرها صديقة لها.

امضت ميل عدة سنوات تنتقل من مكان الي اخر في العالم كله ، وهي يائسة وبحاجة لصديقة تتأكد انها لن تنقل ما ستخبرها به الي الصحافة

.والان بدأت تنسي ان لورين هي من الصحافة

. وبالطبع لن تستعمل لوري ناي من المعلومات الخاصة عن حياة ميل ، كما وان القصة بحد ذاتها ستكون مذهلة بما فيه الكفاية من دون اعطاء اي اخبار اخري عنها .

سألت لورين وهما مستلقيتان علي المقاعد الطويلة (ماذا عن عائلتك ، ميل ؟كيف يشعرون بزواجك من جوني؟)

riwaya.net مكتبة رواية

(امي سيدة جدا ،وتعتقد ان جوني رائع جدا، لكن ابي ، كما تعلمين انه ايطالي ، ومازال يفكر بطريقة قديمة . وهو غير سعيد بالزواج ، لكنه سيأتي الي الزفاف ، وسيحضرهما جوني باليخت معه ، اتمني ان يمضيا بعض الوقت الكافي ليتعارفا ويصبحا صديقين)

قالت لورين (ربما هذا ما سيحدث ما ان يتعرف عليه جيدا)

riwaya.net مكتبة رواية

(هذا ما اتمناه فجوني رائع وانا لا ادري كيف لا يري والدي ذلك)

وصل كل المدعوين في الوقت المحدد مساء اليوم التالي ، تحدث جوني مع ميلاني من هاتف السفينة قبل ساعة من وصوله ، فسارت هي ولورين لاستقبالهم .

انتظرتا قرب الشاطئ وهما تراقبان اليخت يبحر نحوهما ، تفاجأت لورين بحجمه ، فهو كسفينة صغيرة ولابد انه بحاجة الي فريق من البحارة

riwaya.net مكتبة رواية

للإبحار به .ذكرت ميل شيئا عن ذلك ، لكنها لم تعتقد انه بهذا الحجم .

تعلم انه بعد الزفاف العريس والعروس سيبحران في اليخت ويمضيان شهر العسل في التجول عبر المنطقة وبعيدا عن الصحافة .

تساءلت ان كانا سيشعران بالملل ، اما الان فتدرك انها رحلة لا تعوض.

riwaya.net مكتبة رواية

في البداية بدا الاشخاص علي ظهر اليخت كنقاط سود ، وبالتدريج اصبحا اكثر واسهل معرفة بالاشخاص والوجوه.

قالت ميل بنبرة من السعادة (هذا جوني)فتمنت لورين لها السعادة وان لا تصاب بالاذي لأنها مغرمة جدا به.

كان جوني سفتون متكئا علي الدرابزين يلوح لهما ، راود لورين احساس ان مايجري غير واقعي ، وانها تتجول في موقع سينمائي.

وصل اليخت الي المرفأ ثم ربط اليخت بالرصيف ، فصعدتا الي ظهر اليخت . ركضت ميل مباشرة الي ذراعي جوني ، الذي رفعها عن الارض وعانقها .

جالت لورين بنظرها علي الضيوف وشعرت كأنها عرفت والدي ميل ، ثم بحثت عن اشخاص يشبهون جوني وربما هما والديه .

سمعت الصوت المألوف لكاميرا ، هناك شخص ما يلتقط الصور لميل وجوني . نظرت لورين

ناحية الصوت . استدار المصور ناحيتها وبدأ بالتقاط صور لها . التقت عيناها بعينين مألوفتين لها ،من فوق الكاميرا . فشهقت غير مصدقة.

لا يمكن ان يكون، وهنا.

للحظة بدت طويلة جدا ، لم تستطع ان تري او تسمع اي شيء ، صدمة رؤيته، حولتها الي عمود من حجر ، ثم عادت اليها القدرة علي السمع والرؤية.

توقف سام عن التقاط الصور واقترب منها.

riwaya.net مكتبة رواية

قالت وهي مبهورة الانفاس(ما الذي تفعله متن هذا اليخت؟)

(حسنا ، انا لست مرافق العروس) جالت عيناه عليها ، محدقا ببشرتها الذهبية وبقامتها الجميلة .

تورد وجهها من الغضب بسبب تحديقه ،سألته وهي تتمني ان تشغله عن مراقبتها (هل علمت انني هنا؟)

نظر الي وجهها وقال(بالطبع)

riwaya.net مكتبة رواية

(لكن كيف علمت؟)

(عندما اتصلت بفريدي غرانجر ، قلت له انك غادرت السفينة في الباهامس ، صحيح؟)

هزت رأسها موافقة.

رفع سام كتفيه وتابع (اتصل فريدي بشركة السفن السياحية فأخبروه اين غادرت السفينة ، كان الامر بمنتهي البساطة ، وانا متأكد انك كنت تعلمين انه قادر علي معرفة مكان وجودك)

riwaya.net مكتبة رواية

(لم افكر بالأمر بالفعل)

(من الصعب تصديق ذلك)

سخريته جعلتها تضغط علي اسنانها ، قالت بغضب (مازلت لا افهم كيف عرفت ان جوني سيتزوج ، فأنا لم اذكره ، ولا ميل ، فهذا هو اتفاقي معها . وكيف تمكنت من الصعود الي اليخت ؟)

(سافرت الي ميامي صباح البارحة ، وبعض هؤلاء الناس كانوا علي الطائرة معي من لندن ،

riwaya.net مكتبة رواية

رأيت جوني يستقبلهم ، ليلة البارحة وسمعت ما يقولونه ،لا يحتاج الامر الي دماغ اينشتين ليعلم ان جوني سيتزوج ، وكنت اعرفه من قبل .

ذهبت اليه وتحدثت معه ، واخبرته بما اعرفه وسألته ان كنت استطيع القيام بتصوير الزفاف ، وما ان تأكد ان ليس هناك اي من المصورين والصحافيين في الخفاء وافق علي احضاري معه

)

riwaya.net مكتبة رواية

(لا ادري لماذا عمل فريدي علي القيام بكل هذه التحريات ؟ ولماذا لم يترك لي العمل كله لأقوم به ؟ ولماذا أرسلك الي هنا ؟)

قال سام بثقة بالنفس ازعجتها (انا بالطبع افضل مصور ، وهذه قصة مصورة ، فالزفاف دائما هو كذلك)

ظهرت ميل بجانبهما في هذه اللحظة وهي تمسك بيد حوني (لورين ، هذا جوني ،حبيبي ،هذه لورين ، بإمكاننا الوثوق بها ، أليس

كذلك لورين ؟ ستكتب قصة عن زفافنا الرائع

(

ابتسمت لورين للممثل الشهير وهي تمد يدها ،

امسك يدها ببطء وهو يحدق بها بعينيه

الزرقاوين الجميلتين

قال بنبرة صوته المعروف (اتمني ان تكون ميل

علي حق ، وأتمني ان نثق بك كي لا تضعي

السكين علي عنقنا ،او ان تعملي علي

السخرية والازدراء بنا)

riwaya.net مكتبة رواية

(بإمكانك قراءة ما سأكتبه قبل ان أرسله الي المطبعة ،وتقرر حينها ان كنت تريد نشر القصة) لاحظت اندهاش سام ، فهو لم يوافق علي ما قالته ، ولن يفعل فريدي غرانجر ، لكن ميل تعتبرها صديقة لها ، وهي لا تريد ان تكتب أي شيء قد يسبب الضيق لهذين الحبيبين ؟

ظهر الفرح علي وجه ميل ، فابتسم جوني وقال (حسنا ،شكر ، لكن سأفعل ما قلته ، سنمضي اول ليلة زفافنا في الجزيرة ونبحر صباح اليوم

riwaya.net مكتبة رواية

التالي ، وهكذا سيكون لديك وقت كاف

لتكتبي قصتك قبل ان نغادر)

عمل جوني علي تعريف ميل علي سام ، وشرح

لها سام بالتحديد كيف وصل الي مطار ميامي

وكيف التقي بجوني والضيوف الباقين وكيف

اكتشف فريدي اين غادرت لورين السفينة .

اعتذرت لورين علي مثل هذا الخطأ ، لكن ميل

قالت (لم تكن تلك غلطتك ، وأفهم كيف

riwaya.net مكتبة رواية

جرت الامور ، فلا تهتمي . لنأمل ان لا يكتشف احد اخر ما حدث)

(هيا لنشرب العصير قبل ان نذهب الي الشاطئ)

دعا جوني الجميع ، فدخل الجميع الي الصالون الفاخر لشرب العصير ،ثم غادروا اليخت الي عربات الخيول حيث توزعوا الي الفيلا ا والي فندق في الجزيرة ، وعملت لورين علي نقل

riwaya.net مكتبة رواية

امتعتها الي الفندق بعد ظهر اليوم من اجل ترك الفيلا لأقارب ميل وجوني.

قالت ميل وجوني للجميع قبل المغادرة (سنراكم علي العشاء)ولوحوا لكل الاشخاص الذين بقوا في الفندق.

انشغل سام بالاهتمام بالكاميرا وصناديق الافلام ، فهو لا يثق بأحد كي يفعل ذلك ، اسرعت لورين بالصعود الي غرفتها ، فهي بحاجة للابتعاد عن الجميع وخصوصا سام .

riwaya.net مكتبة رواية

اغلقت بابها وخرجت الي الشرفة المطلة علي المرفأ ،بإمكانها ان تري يخت جوني وتري العمال علي متنه . تنهدت ورفعت رأسها الي السماء ، كم ان هذا المكان جميل . فجأة سمعت صوت سام قريبا جدا . انه يدخل غرفته مع المدير . انه في الغرفة المجاورة لغرفتها .

الصدفة؟ ام انه طلب تلك الغرفة ؟ ابتعدت بسرعة عن الشرفة لتعود الي غرفتها . اغلقت الباب قبل ان تنير الغرفة .آه ، كيف يمكن

riwaya.net مكتبة رواية

لفريدي غرانجر ان يفعل بها ذلك؟ ان كان عليه ان يرسل مصورا ، فلماذا ارسل سام هاردي ؟

بالطبع سام افضل مصور في المؤسسة ، لا يمكنها ان تنكر ذلك . فهو كما يصفه تشارلي كورنول الجوهرة في تاجه ، لقد حصل علي عدد من الجوائز بسببه ، كما وانه أتخذ الشهرة العالمية .

ومع ذلك تمنت لو انه لم يرسله ورائها .فقد بدأت تنسي صدمة تخلي روبن عنها ، وتوقفت

عن الاحساس بالبكاء ، حتي توقفت عن الاحساس بالغضب . وتوقفت عن التفكير بروبن ، وبخطوبتها القصيرة ، والاهم من كل ذلك لا تريد ان تتذكر كيف تصرف سام في تلك الليلة بشقتها .

لم تعد تعرف ما تشعر به وتساءلت ان احبت فعلا روبن ؟ فإن كان ذلك صحيح فكيف تمكنت من نسيانه في غضون اسبوعين ، ولما

كانت استعادت مرحها وطبيعتها بكل هذه السرعة ، وتعلمت ان تنساه نهائيا

ومن المؤكد ما كانت لتجد سام جذاب جدا ، لو انها تحب روبن . استلقت علي السرير وهي تقول ان عليها عدم التفكير به ، نهضت علي الفور وذهبت لتستحم وتبدل ثيابها للعشاء . وان كانت ستراه دائما في الجزيرة ، فعليها ان تستعمل كل ذكائها كي لا يقتترب منها

.انتظرت لتنزل الي العشاء حين سمعت اصواتا

riwaya.net مكتبة رواية

ووقع اقدام علي الدرج ، نزلت لتري مجموعة من اصدقاء ميل في العمل ، والذين القوا عليها التحية بفضول واضح .

قال احد الرجال ما ان عرفت عن نفسها (اعتقدت ان ميل وجوني لا يريدان أي أثر للصحافة في الزفاف)

ابتسمت لورين وقالت (قررت ميل انه يجب وجود احد الصحافيين لذا دعتني ، لأنني اجريت مقابلة معها من قبل وأحبت عملي)

riwaya.net مكتبة رواية

(هذا طبيعي ! انا متأكد ان جوني لم يجادل أيضا ، ما ان نظر اليك)

لم تدري ما معني هذا المزاح الثقيل ، ولو ان ميل سمعته لشعرت بالضيق ، قطبت جبينها وهي تنظر اليه .

قال (بالمناسبة ، انا ستو ورسلي)

قالت بتأثر (عازف الطبل ؟) انه واحد من مشاهير فرقة جانغل بيل بورد . تساءلت كم من المشاهير ستري في الزفاف .

riwaya.net مكتبة رواية

(هذا صحيح ،عزيزتي. اتريدين شرابا ما ؟)

(الليموناضة من فضلك)

تعرفت علي عدد من الضيوف قبل ان يظهر سام ، لم تستطع ان تكتب الملاحظات ، لكنها تحظي بذاكرة جيدة وعندما ستعود الي غرفتها ستكتب الاسماء وما قالوه . فالجميع يعلم انها صحافية ، وانها هنا لتغطي اخبار الزفاف ،لذا لم يعارض احد بالتحدث اليها .

riwaya.net مكتبة رواية

بقي ستو ورسلي بجانبها طوال الوقت ، يراقبها ، وهذا ما أزعجها وراودها شعور انه يفكر بالتودد اليها .

سمعت صوتا عميقا وراءها فجأة (آه ، ها انت)ووضع سام ذراعه حول خصرها وتابع (اريد التحدث معك) ثم نظرالي ستو قائلا (هل تعذرنا ، من فضلك ؟)

قطب ستو وجهه ، لكن سام لم ينتظر ، بل ابعد لوري نالي باحة الفندق الخارجية .

riwaya.net مكتبة رواية

ابعدت لورين يده عنها وقالت (ماذا تعتقد نفسك انك تفعل ؟)

نظر سام الي وجهها المتورد وقال (اعتقدت انه يجب علي تحذيرك ، ستو ليس برفيق جيد . انه خطر بالفعل)

لم تتفاجأ لورين بسماع ذلك ، فهي لم تشعر للحظة بالأمان بقربه ، قالت (شكرا علي المعلومة ، لكن لا تحاول التصرف وكأنك

riwaya.net مكتبة رواية

مسؤول عني من جديد ، والا ستندم وفي المرة القادمة سأصفعك)

قال بنعومة (حاولي ان تفعلي ذلك)

(لا تعتقد اني لن افعل ، ان وضعت اصبعا واحدا علي من جديد)

وضع اصبعه علي ذراعها ومرره وهو ينظر اليها بسخرية ثم ضمها اليه عانقها . قبل ان يقول (والان اضربيني)

riwaya.net مكتبة رواية

غضبت من سخريته ، لم تكن قادرة علي التخلص من الاحساس بالشوق اليه ، وهو يعرف ذلك ، رفعت يدها لتصفعه ، لكنه امسك برسغها واجبر ذراعها علي النزول مجددا ، وهو يضحك (آه ، لن تفعلي ، عانقتك لورين لأن ستو ورسلي يراقبنا ، وفكرت انني اقنعه بذلك ان يدعك وشأنك ان اعتقد انك صديقتي)

riwaya.net مكتبة رواية

نظرت لورين لورين حولها فرأت ستو ينظر اليهما ، قالت بغضب (يمكنني ان اهتم بنفسي ، واهتم انت بشؤونك . وابق بعيدا عني في المستقبل! لا اريد ان يعتقد احد ان هناك أي شيء بيننا)

قال بصوته العميق الاجش (لكن هذا ما سيحدث)

وسار مبتعدا ، تاركا اياها تفكر . ماذا قصد بكلامه؟ وكأنها لا تعلم . لقد اوضح لها ذلك .

riwaya.net مكتبة رواية

قال لها انه لا يزال يريدها ويتبع آثارها كما يفعل النمر عندما يشتم رائحة الدماء ما ان يصمم علي الانقضاض علي فريسته .

لقد تمكنت من الهرب في السابق ، لكنه يريدها ، ومهما احتاج ذلك من وقت . فكبرياؤه علي المحك ، وهو لن يسامحها ، وسيستعمل أي سلاح وأي طريقة ليحصل علي ما يريده .

حسنا ، لقد تم تحذيرها الان ، وهي تعلم انه جاد ، فهي لا تتخيل الامور . سام لن يسأم

ولن يرحل قبل أن يحصل عليها . بعد ذلك سيختفي ويتركها لتتحمل نتائج انها اصبحت له .

الفصل الثامن

استيقظت لورين باكرا صباح اليوم التالي ، سارت عبر حدائق الفندق لتصل الي حوض السباحة ، لتسبح قليلا قبل تناول الفطور .كانت السماء صافية والشمس لم تستطع

riwaya.net مكتبة رواية

بنورها بعد ، لذا كانت المياه باردة جدا .

فبدأت بالسباحة بنشاط لتبقي دافئة.

كان العشاء البارحة مزعجا ، جلس سام قربها وبطريقة ما تمكن ستو ورسلي من الحصول علي المقعد الاخر المجاور لها . وطوال فترة العشاء قام بإزعاجها بشكل واضح . ولم يتوقف الا عندما ربت سام علي كتفه ، فقال بغضب

(ماذا؟)

riwaya.net مكتبة رواية

سأل سام بهدوء (هل تريد ان تنزع اسنانك من فمك ؟ دعها وشأنها والا ستأكل بدون اسنان)

تظاهر ستو انه يضحك ، لكن بعد ذلك ترك لورين وشأنها .شعرت بالامتنان لتخلصها من ازعاج ستو ، لكنها متضايقة من سام كيف يعلن للجميع انها له ولا يسمح لأي بالاقتراب منها.

riwaya.net مكتبة رواية

من المؤسف انه لا يوجد احد يوقفه عند حده كما فعل هو مع ستو .بعد العشاء كان هناك فرقة موسيقية ، لكنها فضلت النوم باكرا.

قررت انها اكتفت من السباحة ، فصعدت الي الحافة ، حاولت ان تعصر شعرها ثم استدارت لتلتقط المنشفة ، كان سام هناك يقدمها لها .

تنفست بعمق ، فهي لم تره قبل الان ، قالت (شكرا لك)

قال بهدوء (علينا ان نتعاون هذا الصباح)

riwaya.net مكتبة رواية

سألته بغضب (لماذا)

ابتسم واجاب (لنضع خطة لقصتنا بالطبع)

(ماذا ؟ماذا تقصد بقصتنا ؟ هذه قصتي . فأنا من التقي بميل ، ومن دعي الي الزفاف وليس انت)

قال بخيبة أمل (آه أنت خبيرة بالعمل) عضت علي شفتها ، كأنها تعترف بعدالة ما قالته

(قصدت أن لا تحاول أن تمسك زمام الأمور! وأيضا توقف عن أعطائي الأوامر)

riwaya.net مكتبة رواية

(قلت لك البارحة أنها قصة مصورة ، كل حفلات الزفاف يجب أن تنقل عبر الصور)

فتحت لورين فمها لتعترض فتابع (أسمعي! سنذهب كلنا إلي فيلا ميل اليوم من أجل الغداء في الحديقة ، أقترح عليك أن نذهب إلي هناك سيراً علي الأقدام معا وهكذا سنتمكن من نقاش خطة عملنا)

وافقت علي مضض ، قالت (حسناً ، اتفقنا)فهي لن تعطيه فرصة أن يخبر مديرها الجديد

أنها لم تتعاون معه في هذا العمل . أسرعت بالعودة إلي الفندق ارتدت بنطال قصير ازرق مع قميص زهر وأبيض اللون ثم نزلت لتناول الفطور ، المكون من الجبن واللحم البارد ، الفواكه المحلية ، العصير والقهوة كذلك المربي والزبدة ، أو العسل .

أنهت لورين وجبتها قبل أن يدخل سام إلي غرفة الطعام . أنه يرتدي قميصا أبيض وبنطال

riwaya.net مكتبة رواية

جينز أسود ، نظرة واحدة منه كانت كافية لتشعر بالشوق إليه ، وهذا ما أزعجها أكثر . تساءلت كيف ستتمكن من أبعاده وهي تشعر بكل هذا الشوق . جلست علي الشرفة لتكتب بعض الرسائل البريدية إلي أهلها . بدأت تشعر وكأنها في ارتباك دائم ، فهي لا تدري بما تشعر وبما تفكر به ، تتجاذب بين عقلها وعاطفتها وكأنها سمكة في البحر تتقاذفها الأمواج.

riwaya.net مكتبة رواية

جاء سام باحثاً عنها بعد نصف ساعة من الوقت ، رأته يقترب منها فأخذ قلبها يخفق بعنف ، كرهت نفسها بسبب شعورها . ففي كل مرة تراه تشعر بشيء لم تشعر به نحو أي رجل آخر . فما شعرت به نحو روبن مجرد تقليد باهت لإحساسها هذا ،وكانت دائما تعلم ذلك ، مع أنها كانت تشتاق لإقناع نفسها بالعكس .

riwaya.net مكتبة رواية

لكن لديها ما يكفي من الكبرياء والاحترام لنفسها لتقبل بإقامة علاقة عابرة معه ، ثم يتخلي عنها ويتركها حزينة ويائسة.

(سألها ما أن أقترب منها (هل نبدأ بالسير إلي الفيلا؟)فهزت رأسها .

قال وهما يسيران (يتوقع فريدي أن نأخذ صفحة كاملة من المجلة ،للمناسبة)

ابتسمت لورين وقالت (حقا ؟ هذا يعني أنه سيكون هناك مكان كافي لكل منا)

riwaya.net مكتبة رواية

(بالطبع .والآن أخبريني ، كم من الأحداث الماضية ستتذكرين ؟)

نظرت إليه بارتياب فتنهد وتابع (هل ستذكرين ماضي العريس والعروس ، حسنا ،ليس لميل الكثير من الأخبار ، لكن جوني ، كلنا نعلم عن ماضيه) وصفر قبل أن يبتسم .

(لا أري سبباً لذكر الماضي ! فلا أحد غيرنا سيكتب عن الزفاف ، لذا لسنا في تنافس مع أحد . وما هي القصة الفعلية هنا ؟ ليس ماضي

riwaya.net مكتبة رواية

جوني ، لكن الزفاف بين أثنين مشهورين ، زواج سري في جزيرة كالخيال . ولا أعتقد أن كل ذلك بحاجة لأي إضافة . فالحدث بحد ذاته كالقنبلة ، فأن تحدثنا عن زوجته السابقة والماضي فستأخذ شيئا ما من قصتنا وصورتنا الكبيرة ، العروس في ثوب الزفاف ، تبدو مشعة والعريس ينظر إليها)توقفت عن الكلام ما أن أدركت أن سام ينظر إليها .

رفعت ذقنها وقالت (ماذا ، ماذا هناك ؟)

riwaya.net مكتبة رواية

(لا شيء)

(إذاً لماذا تنظر إلي هكذا ؟)

(كنت أفكر فقط)

(بماذا؟)

(كم أنت رومانسية)

تورد وجهها ولم تستطيع أن تتفوه بكلمة واحدة

. لم تفكر للحظة أنها رومانسية ، فهي تفخر

بنفسها أنها ذكية ، ساخرة وقادرة علي التحكم

بكل انفعالاتها وهذا ما خولها العمل في

riwaya.net مكتبة رواية

الصحافة . ففي هذا العمل لا يدفع المال لرقيقي القلوب أو للسذج ، وبالطبع ليس للرومانسيين .

تابع سام بهدوء (لكني أوافقك الرأي علينا التركيز علي الصورة الكبيرة ، وهي العريس والعروس . بالطبع القراء يريدون رؤية صورة عن الجزيرة ، لذا سألتقط صورا للمرفأ والبلدة . ثم الضيوف المشهورين ، وعلي المنفذ أن يختار ما يريده . وبالطبع عليك تأمين الكلام

riwaya.net مكتبة رواية

المناسب للصور ، وبعض الأحاديث من الضيوف ، وماذا كانت ترتدي النساء ومن هم الرجال الذين كانوا بصحبتهن .

قاطعته بغضب (لا داع لتقول لي كيف أعمل. ما رأيك أن أقول لك كيف تعمل علي الكاميرا؟)

(هل تعلمين كيف تستعملينها؟)

(بالطبع أن كانت عادية وبسيطة) وابتسمت له

riwaya.net مكتبة رواية

قال سام يذكرها (أسمعي ،لورين ، نحن هنا شريكان . أنا أتيت لأغطي القصة أيضاً ، وأنا في هذا الحقل من قبلك بكثير ، لذا أنا الشريك الأساسي في عملنا . وكوني صادقة ألا تنظرين أولا إلي الصورة ، وبعد ذلك تقرأين ما كتب عنها ؟)

قالت (أعتقد ذلك)وتنهدت . توقف سام أمام أبواب الفيلا ومد يده نحوها هو يبتسم مما جعل قلبها يتلوي .

riwaya.net مكتبة رواية

(شريكان ،إذا؟)

وافقت قائلة (شريكين) وأمسكت بيده ، لكن في أعماقها كانت تعلم أنهما ليسا شريكان متساويين .فصورة واحدة تساوي ألف كلمة . ومع ذلك قررت بصمت أن تجعل كل كلمة تكتبها لها أهميتها الخاصة . قد يقرأونه القراء إلي صور سام أولا ، لكن ما أن يبدأوا بالقراءة حتي يهتمو فقط لما يقرأونه .

riwaya.net مكتبة رواية

ما أن وصلا إلي الفيلا حتي خرجت ميل إلي الشرفة من غرفتها في الطابق الاعلي ولوحت لهما قائلة (مرحباً ، سأكون قربكما بعد لحظات ،أطلبا لنفسيكما الليموناضة)

ابتسمت لورين وهزت رأسها موافقة وقالت (حسناً)

علق سام (هل هي حقاً صديقة لك؟)

(ماذا تقصد بكلامك ؟)

riwaya.net مكتبة رواية

(ليس من الجيد أن تصبحي صديقة لأي كان ستكتبين عنه. فهذا يجعل عملك صعباً ، لأنك تريدين إسعاده ، بدلاً من كتابة قصة جيدة ، وهذان أمران لا يتناسبان . فأن أحبت صديقتك القصة فقد لا تعجب المدير ! خذي بنصيحتي تراجعي عن هذه الصداقة حتى ينتهي الزفاف)

تعلم لورين أنه علي حق وبشكل مطلق ، فهي تدرك أنها لن تتكلم بصراحة عن الزفاف ،

خائفة من إغضابها ، لكن فات الأوان علي ذلك ،فميل صديقة وستتحمل النتائج.

قالت لسام (لا أستطيع القيام بذلك ، خصوصا مع موضوع كالزفاف . وأنا لا أريد أن أهاجم أحداً أو أذكر ماضي أحداً)

قال (اعلم ما اتفقنا عليه ، لكن ما زلت أعتقد أن كتابتك وأنت تخشين إغضاب ميل ينقص من قيمة عملك ، وأنت تعلمي ذلك)

riwaya.net مكتبة رواية

وقبل أن تتمكن من الرد عليه خرجت جين روبرتسون من الفيلا لتلقي التحية عليهما . رفعت حاجبيها لرؤية سام وقالت (مرحباً) متجاهلة لورين . حتى امرأة بعمر جين تهتم له ، تباً له.

(قالت ميل أن أحضر لكما شراباً فماذا تريدان؟)

قال سام (أي شيء بارد جداً)

وافقت لورين ، هزت جين رأسها وغادرت ، فجلسا علي مقاعد وثيرة.

تقدمت فتاة سوداء البشرة مرتدية ثوباً أحمر وتحمل بيدها العصير ، ابتسمت للورين فقد أصبحت تعرفها بعد إقامتها هنا .

(مرحباً لورين .هل الإقامة في الفندق مريحة ؟)

قالت لورين (أجل ، رائعة شكراً اوليفيا)وعرفتها علي سام (اوليفيا تعمل هنا لوقت جزئي ، لكنها تملك متجر في البلدة)

riwaya.net مكتبة رواية

قال سام يمازحها (لا تقولي لبيع القمصان ؟)

فضحكت اوليفيا وهزت رأسها . أنها سعيدة ولا شيء يزعجها ، كما وأنها جميلة جدا بعينيها الكبيرتين وشعرها الأجعد وفمها الجميل .

بدا سام مهتماً بها وهذا ما أزعج لورين ، فهو دائما يهتم بأي امرأة جميلة. قال (من يعمل في المتجر وأنت هنا)

(والدتي أو أحدي شقيقاتي . أنه عمل للعائلة أنه ليس بعمل مربح ، فكلنا نعمل أعمال

riwaya.net مكتبة رواية

أخري ، لكن نعيش فوق المتجر ومن يكون في المنزل يعمل فيه)

وضعت أكواب العصير والثلج علي الطاولة ، مد سام يده وامسك بكوبه ، رشف من العصير وقال (مم ، كم أنا بحاجة لشراب بارد ، فاليوم حار جداً)

قالت اوليفيا (الطقس حار هنا كل يوم)

riwaya.net مكتبة رواية

وصلت ميل ، نهض سام وهو لا يزال يحمل كوبه ، فابتسمت ميل له وأشارت إلي الشراب . قالت (أريد من هذا اوليفيا)

أسرعت اوليفيا بالمغادرة . فجلست ميل بين سام و لورين ، خلعت حذائها ووضعت ساقيها تحتها كالطفلة . كان سام يحمل الكاميرا في عنقه ، وببساطة بدأ يلتقط لها الصور.

تأوهت ميل وقالت (هل عليك أن تفعل ذلك ؟)

riwaya.net مكتبة رواية

(لا تهتمي لي ، اعتبري أني لست هنا)

قالت لورين بحدة (كلانا نتمنى لو أنك لست هنا)

حدق بها وقال (لا تجادليني أمام مضيفتنا ، وإلا ستندمين)

ضحكت ميل وهي تنظر إليهما ، قالت (هل أنتما صديقين قديمان ، أم عدوين لدودان؟)

(الاثنان معا)أبتعد وهو يلتقط الصور حولها ومن كل الزوايا منتبها إلي الحدائق والزهور

riwaya.net مكتبة رواية

وأشجار النخيل ، والشرفة مع سطحها المليء بالنباتات الخضراء والتي تلقي بظلها علي الأرض .

قال لها (نحن نري أنها قصة مصورة بالأساس ، إن كنت توافقين ؟ أريد أن أصور كل مظاهر الزفاف ، المكان ، أصدقائك ، عائلتك ، يخت جوني .وعن زفافك ، وبالطبع لورين ستتحدث عن ثوب الزفاف واسم المصمم ، تلك التفاصيل المهمة بالنسبة إلي النساء . فهن

riwaya.net مكتبة رواية

يردن أن يعلمن أنواع الزهور التي في الزفاف ، وما هو الطعام الذي قدم في حفل الاستقبال ، وماذا ارتدت النساء ومن كان في الحفل)

ابتسم لها وهذا ما أزعج لورين أنه يبتسم لامرأة غيرها (ها قد أخبرتك عن الفكرة العامة ، هل أنت سعيدة بها ؟)

قالت ميل (بالطبع) ولمعت عيناها بالفرح ، وعلمت لورين أنها تري سام جذاباً . فميل مجنونة بحب جوني ومع ذلك مازال سام قادراً

علي ترك انطباع لديها . راقبت لورين وهي تفكر أنها ستصاب باليأس أن راقبت ذلك طوال الوقت ، فسام يؤثر بالنساء ومن دون محاولة منه.

جاءجوني بعد عدة دقائق فجلسوا يتحدثون ، ثم ظهر بعض الضيوف ، وبعد وقت قصير تناولوا الغداء في الحديقة تحت ظلال الأشجار أو المظلات علي أصوات الموسيقي التي وضعت علي الشرفة .

riwaya.net مكتبة رواية

عندما انتهت من تناول الطعام ، تجولت لورين متنقلة من مجموعة إلي مجموعة ، تتحدث مع الضيوف وتمكنت من الحصول علي بعض المقابلات المهمة بجانب أهمية العروسين .

في وقت لاحق شعرت بالنعاس ، ولم تكن الوحيدة فالجميع جالسون بتعب ما عدا سام ، فقد بقي يقظاً وكاميرته لم تتوقف عن التقاط الصور.

riwaya.net مكتبة رواية

عادت إلي الفندق وكتبت كل الملاحظات التي تريدها ، بينما أنشغل سام في تظهير الأفلام التي صورها .

أحضر معه كل ما يحتاجه مفضلا أن يري الصور في الموقع ليعلم إن كان بحاجة لالتقاط المزيد.

نزلت لورين لتناول العشاء وشعرت بقلبها يخفق بقوة ما أن رأته . تساءلت ما الذي يحدث معها ؟ ها هي تغرم به من جديد .وعليها أن تبقي

riwaya.net مكتبة رواية

بعيدة عنه . فالزفاف غداً وهذا أعطاها العذر الكافي لتعود إلي غرفتها بعد أن تناولت عشاءً خفيفاً من السلطة والفاكهة .

ذهبت إلي سريرها ونامت ، لكنها بقيت تستيقظ علي أحلام عن سام وهذا ما زاد من قلقها .

أشترت لنفسها ثوباً جديداً للزفاف من متجر اوليفيا .

riwaya.net مكتبة رواية

لم يكن ثوباً مميزاً لكنه فستان من القطن زهري اللون ،واللون يناسب بشرتها السمراء وشعرها الأشقر . أشترت أيضاً قبعة من القش بيضاء اللون متدلية علي ظهرها . وانتعلت حذائها الأبيض ذي الكعب العالي وحملت حقيبتها البيضاء .

تعلم أن لا مجال للمقارنة مع ثياب النساء القادمات إلي الزفاف ، واللواتي أشترين ثيابهن من أفخر محلات باريس ونيويورك ولندن ،

riwaya.net مكتبة رواية

وبالطبع مع مجوهرات تبهر الأنفاس . لكن كل ذلك لا يعنيها فالرجل الوحيد الذي تريده أن يعجب بها ،لا تثق به ، لذا فلا يهمها كيف تبدو.

مر النهار بسرعة منذ اللحظة التي نزلت فيها من غرفتها حتى ذهابها إلي الفيلا ، راقبت الاحتفال ولاحظت كيف أن سام لم يترك أي زاوية في القاعة لم يصورها من الزهور في يد العروس إلي انعكاس الأضواء علي ثوبها مما

يعطي ألواناً أشبه بقوس قزح ، كان هناك مصور محلي في البلدة مع سام ، والذي يبيع صوره إلي أهل البلدة أو الضيوف والذي كان سعيداً جداً بالعمل مع المصور المشهور سام هاردي.

بدأ الاحتفال بعد الانتهاء من عقد القران مباشرة وأنتقل العروسان في عربة مزينة بالزهور يجرها حصان أبيض إلي هناك .علي طول الطريق الأولاد يصرخون ويرمون الزهور عليهما ،ووقف الناس علي الطريق يلوحون للعروسين.

riwaya.net مكتبة رواية

قالت لورين لسام وهما يرقصان معاً (أليس كل ذلك رائعا؟ لم أشهد بحياتي زفافاً كهذا ، أنه كالحلم . أتمني أنك التقطت صوراً رائعة)

(أنا أيضاً علي المغادرة قريبا لتظهيرها قبل أن يفوت الأوان علي التقاط صوراً إضافية .

أفضل مراجعة الصور للتأكد أن كان هناك صوراً فاسدة)

(يحتاج هذا العمل لساعات أليس كذلك ؟)لم ترد أن يغادر تاركاً إياها ع ضيوف مثل ستو

riwaya.net مكتبة رواية

ورسلي وغيره . لقد أنهت عملا ولم يبق غير الطباعة . وهذا لا يحتاج ألي وقت كثير .وستفعل ذلك لتدع جوني وميل يريان ذلك قبل رحيلهما غداً . أما الليلة فتريد أن تستمتع بوقتها ، وأن غادر سام فلن تفعل.

قال سام (علي الرحيل)

(ألا تستطيع الانتظار قليلاً بعد؟)

(أتمني ذلك)وما أن انتهت الرقصة حتى ذهب إلي غرفته ليبدأ عمله،وفي اللحظة التي غادر

فيها أقترب منها ستو ورسلي . سأل وهو يمسك بها (أترغبين بالرقص؟)

قالت بصوت بارد كالثلج (لا ،شكراً)وهي تبتعد ولحسن الحظ لاحظ جوني سفتون ماذا يجري فاقترب نحوهما .

سألها بتهذيب (هل تسمحين لي بهذه الرقصة معك ، لورين ؟)

(يسعدني ذلك جوني)

riwaya.net مكتبة رواية

زفر ستو معرضاً ،لكن تم تجاهله من الاثنين ، رقص جوني معها واستمتعت لورين بالتحدث معه.

قال (ستو ورسلي مازال مثل الإنسان الأول !)

لم تنكر لورينذلك . كلامه الودود شجعها لتسأله السؤال الوحيد الذي لم تجرؤ أن تسأله لا له ولا لميل .

riwaya.net مكتبة رواية

(هل تخططان أنت وميل علي إنجاب عائلة ، أم أنكما ستنتظران لفترة ؟) حدقت به وتابعت (هل اسأل سؤلاً شخصياً ؟)

(أنه شخصي جداً ، لكن في الواقع ، نريد أطفالاً ، لكن لم نقرر أن أي شيء في هذا المجال . أن رزقنا طفلاً سنسعد بذلك ، وإن لم يحدث ذلك ، فإننا سنعمل علي الإنجاب بعد فترة) بعد أن انتهت الرقصة معه ، رقصت مع أحد الضيوف والذي عرفها جوني عليه ، وما أن

riwaya.net مكتبة رواية

رأت ستو يسير نحوها ، حتي قررت أنه حان وقت المغادرة ، وستبدأ بطبع قصتها في غرفتها. في الفندق آلات لتبريد الهواء لكن الليل كان حاراً جداً .استحمت وارتدت قميصاً للنوم قطني أزرق اللون واضعة جهاز الكمبيوتر أمامها . تعلم أن كل الضيوف مازالوا في قاعة الفندق يستمتعون بأوقاتهم ، ما عدا سام ، وهكذا ستعمل مثله أيضاً .انشغلت بعملها ، لكن بعد فترة سمعت صوتاً وراءها ، فاستدارت

لتتأكد مما سمعته ، ثم صرخت مصدومة عندما رأت باب الشرفة ينفتح . ويدخل رجل إلي غرفتها . قفزت لورين من مكانها ، فأوقعت الكرسي علي الأرض ، لكنها لم تتمكن من الهرب قبل أن يمسك بها .

صرخت بقوة محاولة أن تتخلص منه ، وهي تعلم أن هناك فرصة قليلة جداً أن يسمعها أحداً ، فالموسيقي صاخبة وتطغي علي كل صوت آخر.

riwaya.net مكتبة رواية

قال وهو يحاول أن يعانقها (تمكنت منك) بعد مرور لحظة واحدة تم جذبه عنها ورمي به في الغرفة ليضرب بالحائط ويسقط علي الأرض وهو يئن .

كانت لورين تبكي وترتجف مما كان سيحدث لها . سار سام ناحية ستو الذي وقف وهو يقول (سأقاضيك ، هي من طلبت مني الدخول ، تباً لكما ، أعرف ما يجري ،تحاولان الإيقاع بي.

riwaya.net مكتبة رواية

أعرف جيداً هذه المكائد ،سيعمل محامي علي مقاضاتك .ولن أدفع لكما قرشاً واحداً)

صفعه سام علي وجهه وقال (أنت مقرف ، والأشخاص مثلك يثيرون الاشمئزاز .يجب أن أضربك أكثر ،لكن ما الفائدة ؟)أمسك به من ياقة قميصه وجذبه نحو الباب ثم رماه خارجاً وهو يقول (إن رأيتك بقربها ثانية ، سأقتلك)

سألها سام بعد أن أغلق الباب (هل أنت بخير ؟)

riwaya.net مكتبة رواية

(لو تأخرت خمس دقائق لكان أعتدي علي ،

وتسألني إن كنت بخير؟)

قال سام بغضب (ما كان عليك أن تسمحي له

بالدخول)

(أدعه يدخل؟ لم أسمح له بالدخول ، لقد أتي

من الشرفة ، كما فعلت أنت)

(ما كان عليك أن تتركي باب الشرفة مفتوحاً)

riwaya.net مكتبة رواية

وقفا يحدقان ببعضهما بغضب ، بينما كانت تريد أن ترمي بنفسها بين ذراعيه وتبكي لترتاح

.

(أنت شرس! كدت أن أموت ، وها أنت تصرخ بي وكأنه لا يكفيني ما تعرضت له من صدمات)

(أنا أيضاً تعرضت لصدمة مرعبة ، وأنا أسمعك تصرخين هكذا ، لم أكن قادرا علي الوصول إليك بسرعة كما أريد . وطوال الوقت وأنا

أركض كنت أفكر بما يجري معك ، ويزداد غضبي حتى الجنون)

عضت لورين علي شفتها ، أحنت رأسها وهي ترتجف ، لأنها توقفت الأن عن الصراخ علي سام وعادت إلي ما كانت عليه من خوف ورعب .الخوف عاودها وهذا ما جعلها تشعر بضعف شديد .

قال وهو يضمها بين ذراعيه(لا، لا تبكي) وضعت رأسها علي كتفه فهي تعلم أنها قادرة

riwaya.net مكتبة رواية

علي الثقة به. وهي بحاجة لحنانه ،مرر يده علي شعرها وضمها إليه برفق وعانقها.

استيقظت لورين صباح اليوم التاليفرأت أن الشمس قد ملأت الغرفة بنورها ، للحظة لم تتذكر ما حدث البارحة ثم فتحت عينيها بقوة باحثة عن سام.أنها سعيدة وأكثر سعادة مما كانت عليه في حياتها كلها . فقد شعرت أن سام يكن لها ذات العواطف التي تحملها في أعماقها له ، وصحيح أن لديه كثير من

العلاقات السابقة لكنها متأكدة أنه يحبها ،

فهذا ما قاله وهي تصدقه .

استحمت وأرتدت ثيابها ، ثم أنهت طباعة القصة ونزلت إلي الفطور ، متوقعة أن تراه هناك ،وجدت ميل وجوني بإنتظارها .

قالت ميل تسخر منها وتمازحها (لقد تأخرت في الاستيقاظ أكثر منا ، هل أحضرت القصة لنقرأها قبل أن نغادر ؟ لقد رأينا صور سام أنها

riwaya.net مكتبة رواية

رائعة ، وأعجبتنا كلها ، والمشكلة الوحيدة ما الذي سنختاره منها)

قالت بسعادة (هذا رائع، أتمني أن تعجبكما كتابتي مثل الصور) قدمت لهما المغلف الذي فيه الأوراق ونظرت حولها متابعة (أين سام؟)

قال جوني (آه ، لقد غادر منذ ساعة) وهو يقرأ صفحة الغلاف.

شعرت لورين وكأنها تجمدت من الصدمة للحظة، ثم قالت بهدوء (غادر ؟ إلي أين ؟)

riwaya.net مكتبة رواية

أجاب جوني من دون أن يرفع نظره(إلي لندن علي ما أعتقد .يريد أن يوصل الصور إلي الجريدة في الحال ، وليس هناك مجال لإرسالها بالبريد الإلكتروني من هذه الجزيرة . هناك طائرة ستغادر هذا الصباح من برمودا، لذا ذهب إلي هناك بالطائرة ليصل إلي لندن هذا المساء) رفع نظره وهو يبتسم متابعاً(آه نسيت ، ترك لك رسالة)

سألت بصوت مضطرب (ما هي؟)

riwaya.net مكتبة رواية

قال (عليك أن ترسلي قصتك عبر الهاتف اليوم) وتابع قراءة ما كتبته.

حاولت لورين أن تتنفس بهدوء ، محاولة أن تخفي الألم والحزن الذين سيطرا عليها .

تمكن سام من الوصول إليها أخيراً . فهو لم يستسلم مطلقاً ، وهذا نصر حققه ، وكأن الأمر تحد لكبريائه وشهرته . حسناً ، لقد حقق نصراً صغيراً . لقد كانت ضعيفة ومنهارة في النهاية. وهي لن تتمكن من مواجهته ، وهذا ما

riwaya.net مكتبة رواية

كان متأكداً منه . أنه الرابح في معركتهما الدائمة ، والان لقد رحل من دون أن يلقي نظرة واحدة وراءه ، تاركا إياها تماماً كما كان يفعل مع كل النساء اللواتي تعرف عليهن من قبل .

الفصل التاسع

عادت لورين الي لندن بعد يومين من الزفاف . وطوال الوقت كانت تقول لنفسها ان لا

riwaya.net مكتبة رواية

تتصرف بغباء ، فمازالت تأمل أن تجد رسالة من سام بانتظارها .وعندما لم تجد شيئا شعرت بقلبها يذوب في صدرها . وصلت في ساعة متأخرة من الليل وهي متعبة جدا ، ذهبت الي سريرها علي الفور ، فهي لم تنم جيدا طوال اليومين الماضيين كما وان لا شهية لديها لتناول الطعام .

بدأت بالعمل في جريدة الفازيت صباح اليوم التالي . انه ذات المبني بالطبع ، ولا شيء

riwaya.net مكتبة رواية

جديد في ذلك ، لكن هذه المرة ستعمل في الجناح الشرقي وستنزل الي الطابق الارضي ،فالجريدة هي الاقرب من قسم المطبوعات . كما و ان الناس هنا تعمل بسرعة اكثر ، وتبدوا اكثر اهتماما بعملها من اولترا ، والتي هي جريدة شهرية ،فليس هناك ما يدعو للعجلة والعمل بضغط شديد . سارت لورين ببطء فرأت بعض الاشخاص يرمقونها بنظرات تعجب من غرفة الاخبار . انها جديدة ،

riwaya.net مكتبة رواية

والصحافيون كلهم عرفوا من تكون ، فقد وصلت مع كثير من الاعلان عن عملها .والجميع يعلم بفسخ خطوبتها ،والذي تبعها العمل في الفازيت ، ثم ذلك الحدث الهام الذي تفردت بنشره من بين كل الصحف والشهرة التي حصلت عليها بسبب زفاف ميل وجوني .

الشائعة تقول انها فتاة جميلة شقراء مثيرة ، ومعظم الصحافيين في الغرفة رجال ، فحدقوا بها ليتأكدوا ان كانت الشائعة كاذبة .

riwaya.net مكتبة رواية

وجدت لورين فريدي غرانجر ، مديرها الجديد في مكتبه في اخر غرفة الاخبار . رفع نظره عن عمله وحدق بها ، ثم قلب شفتيه وهو يصفر (اذا انت لورين بيل! الان فهمت ما يجري) (فهمت ماذا ؟)جلست علي الكرسي المواجه للمكتب ، ابتسم بمكر وهو يراقب بذلة العمل التي ترتديها ،تنورة ضيقة تصل الي ركبتيها مع قميص ابيض حريري . شعرت بالضيق فجأة ،

riwaya.net مكتبة رواية

فهي لا ترغب ابدا ان ينظر اليها كفتاة جميلة ومثيرة .

قال (لماذا دائما تحظين بالعناوين المهمة !) لم تفهم تماما ما يقصد ، تابع (تهاني علي قصة الزفاف ،انها جيدة بالفعل . انت وسام قمتما بعمل رائع)

تورد وجهها قليلا وقالت (شكرا) هل سام في المكتب؟ تساءلت هل سيظهر في أي لحظة ؟ وجدت من الصعب ان تسأل عنه . وهي لا

تعلم كيف ستتصرف عندما تراه من جديد . لا شك انه سيلقاها ببرودة ، لكن لديها امر لا يملكه سام . لديها قلب يشعر بالحزن الشديد ، هل حقا القلوب تتحطم؟ ام انها تشعر وكأنها تحطمت ؟

اخفضت نظرها كي لا يري فريدي الالم بهما ، قال بسعادة (انتما شريكان رائعان ، سأعمل علي ارسالكما للعمل معا بشكل دائم)

riwaya.net مكتبة رواية

توترت لورين ، الفكرة بحد ذاتها اجفلتها .هي وسام؟ وبشكل دائم ؟ لن تتمكن من تحمل الامر .

قال (انه افضل مصور لدينا ، وأفضل مصور في الواقع)

لقد سمعت ذلك من قبل ، قطبت جبينها وهي تتذكر ، روبن من قال ذلك ، مكررا ما قاله والده . وربما فريدي سمعها من تشارلي كورنول ايضا

riwaya.net مكتبة رواية

تابع فريدي (يحتاج سام لكاتب جيد يرافقه في عمله واشك انه سيعمل بعيدا عن هنا في المستقبل . لقد انتهت سنوات الحرب لديه ، لكن لا اعتقد انه سيستقر للعمل في المكتب . لقد تحدث عن اعمال خاصة ، وهذا امر مختلف عن العمل العادي)

حدقت لورين بغموض وسألت (اعمال خاصة ؟) ولم تستطع التفكير بوضوح ، ما فهمته انها قد تجد نفسها ترافق وتعيش قربه وهي تعاني في

riwaya.net مكتبة رواية

كل يوم من رؤيته مع نساء اخريات ، بالطبع لا تستطيع ان تفعل ذلك .

(اجل ،انها فكرة مهمة .قصص من كل الانواع ، وبعيدة عن المألوف ، مثل قصة هذا الزفاف . نحن بحاجة الي فريق مختلف ليغطي هذه المواضيع ، واعتقد ان ذلك سينجح ، بوجود سام لينقل الحدث ، لكن نحن بحاجة لكاتب مثله ، وانا ابحث عن احد لهذا العمل) لمعت عينا فريدي وقال (وان اردت الحق ، لم اجد

riwaya.net مكتبة رواية

من يفعل ذلك ، فسام متطلب جدا ، لكنه

تأثر بما كتبته ، لذا ما رأيك ؟)

قالت بصوت عادي (هل هو هنا ؟)

(لا ، انه في سكوتلندا ، يغطي حادثة تحطم

قطار)

شعرت لورين بالرجفة تعتريها من جديد .قالت

(هل استطيع التفكير بالامر ؟)

قال مجاملا (بالطبع . واعلميني بالنتيجة)

علمت انه لا يصدق انها سترفض . قلة من

riwaya.net مكتبة رواية

النساء اللواتي ترفضن فرصة رؤية سام هاردي بشكل دائم .

اخذها فريدي الي غرفة الاخبار وعرض عليها المكتب الذي ستستعمله ، قدمها الي الصحافيين هناك ، واستلمت اول عمل لها لتقدمه بعد الظهر ، متحدثة عن شخص من العائلة المالكة سيفتح متجرا ضخما في شارع اكسفورد.

riwaya.net مكتبة رواية

لم تكن لورين سعيدة بذلك . بدا لها كأنها ستجد نفسها تعمل في الحقل الاجتماعي ، او في نقل الاخبار والثرثرات ، في حين انها انتقلت الي الجريدة للتحدث عن امور مستجدة كل يوم ! كان بإمكانها البقاء في اولترا ان رغبت في الكتابة فقط عن اخبار النساء ! لكن كيف ستقنع فريدي بإعطائها عملا جديا؟

اتت باتي الي المكتب بعد نصف ساعة ، بينما كانت لورين تقرأ كتاب عن هندسة البيوت .

riwaya.net مكتبة رواية

وقفت باتي ونظرت اليها محدقة وسألتها (ما كل هذا الحديث عنك وعن سام؟)

قالت لورين متفاجئة (اي حديث؟)

(اه ،لا تلعبي معي تلك الالاعيب السخيفة ! انت تعلمين ما اقصد . يقولون انك صديقته الجديدة . هل هذا صحيح ام لا؟)

تورد وجه لورين ، ثم شحب ، اصيبت بخيبة الامل والذهول . قالت (من يقول ذلك ؟

riwaya.net مكتبة رواية

وماذا تقصدين بيقولون؟) بالطبع لا يمكن ان يكون سام بدأ بالتفاخر في المكتب ؟

صحيح ان علاقاته تنتشر بسرعة ، لكنها اعتقدت لانه يخرج دائما مع ذات الفتاة . ا وان تلك الفتاة تخبر صديقاتها . لم تفكر للحظة ان سام قد يثرثر عن الامر او يتفاخر به ، لكن من سيتحدث عن الامر ؟ فلا شخص غيره كان في الجزيرة .

riwaya.net مكتبة رواية

تمتمت باتي (لم تنكري الامر ، هل يخفف عنك بسبب خسارتك لروبن ؟ أسفت كثيرا لسماع ذلك ، اه ، لورين ، يا للأسف ، كيف يفعل ذلك بك ؟ وبعد مرور خمس دقائق ها انت مع سام ، وبعد كل الاشياء التي قلتها عنه ! اعتقد انك اردته منذ البداية ، حسنا ، استمتعي بالامر قدر ما تستطيعين ، فلن يدوم طويلا)

riwaya.net مكتبة رواية

اجفلت لورين فابتسمت باتي وتابعت (اجل ، الامر مؤلم .لكن هذا ما قلته بنفسك ، والان لست انا الوحيدة الفاشلة فانت مثلي)

سارت مبتعدة ، وادركت ان كل من في الغرفة كان يستمع باهتمام لحوارهما . لقد بدأت بالعمل هنا منذ عدة ساعات وها هي تعطي زملاءها الكثير من التسلية بالاستماع الي القصص من حياتها .

riwaya.net مكتبة رواية

شعرت بالرضي لابتعادها عن المكتب لتتناول الغداء ، ذهبت الي شارع اوكسفورد وما ان طلبت سلطة خضار مع السلمون حتي ادركت ان الجميع هناك يراقبها ويهمس . قصتها مع سام تنتشر بسرعة وكالطاعون .

شعرت بالامتنان لأن لديها الكثير من العمل طوال الاسبوع .

ساعدها العمل الجديد ، فلديها الكثير من الامور لتتعرف عليها وتعتادها ، وهكذا

riwaya.net مكتبة رواية

تستطيع ان تبعد افكارها عن سام لتتابع عملها

.

لم يظهر في المكتب طوال الفترة . بعد ان انتهي من تغطية حادث اصطدام القطار . بدا انه في المكان المناسب ليذهب علي الفور الي انفجار انبوب النفط في ساحل سكوتلندا والذي عاني من عاصفة مدمرة.

رأت لورين مرة روبن وجانيس في احدي الامسيات وهي مغادرة الي منزلها . كان

riwaya.net مكتبة رواية

يدخلان قاعة الاستقبال لشركة ، وهما يرتديان ثيابا لسهرة ، وهذا يعني انهما هنا لاصطحاب تشارلي كورنول الي احدي المناسبات . وكلاهما يلمعان بهالة من المال والسلطة . واثقان بنفسيهما ، وسعيدان بحياتهما . اعترفت لنفسها انهما مناسبان جدا لبعضهما . فجانيس تتوهج من خلال الماس في اذنيها وعلي عنقها ، وتبدو رائعة . كذلك روبن جميل ببذلته السوداء وقميصه الابيض . وكلاهما كنجمي الافلام .

riwaya.net مكتبة رواية

راودها احساس غريب ، بدا وكأنها لم تره منذ زمن طويل . وكأنها هي ايضا انسانة اخري ولديها مشاعر مختلفة . لقد كانت تلك الاشهر برفقته كأنها في الخيال ، وقد ابعدته عن افكارها كما تبتعد الفراشة عن النار . لقد اعتبرته كشرنقة تختبئ بها من الاحساس الحقيقي ، من الحب القوي الذي لا تستطيع تحمله . كانت تتظاهر انها تحب روبن ، لكن في الواقع لم تحبه ابدا ، والان تعلم الحقيقة. ومع انها تعاني من

riwaya.net مكتبة رواية

نتيجة حبها لسام ، فليس هناك اي مهرب امامها . لا تستطيع التوقف عن حبه ، ا وان تتظاهر انها لم تحبه.

رأتها جانيس بعد لحظة واحدة ، رفعت حاجبيها وقالت (آه ،مرحبا)

ادار روبن رأسه ، بدا متفاجئا ، وقطب جبينه عندما حدق بها ، لكنه لم يقل أي كلمة .

قالت لورين بتهذيب (مرحبا ، كيف الحال؟) وهي تنظر اليهما معا . زفر روبن ولم يجب .

لكن جانيس قالت بشوق (نحن بخير ونسمع دائما عنك وعن سام ! انا سعيدة جدا لانسجامكما)

فكرت لورين بتعجب ، هل يعلم الجميع بذلك . اليس هناك ما يفعله الناس هنا غير التحدث عنها وعن سام ؟ وعندما يعود سام ويدركوا انه غير مهتم لها ، سيبدؤون بالتحدث من جديد ، ويشعرون بالاسف ، فالمسكينة لورين تم التخلي عنها مرتين في وقت قصير جدا .

شعرت بغضب شديد بسبب كبريائها الجريح .

فهي لا تعلم كيف ستتحمل الامر.

سمعت صوت روبن كريه ومؤذ (كان علينا ان نعلم ان هذا ما سيحدث ! فسام هاردي ناجح جدا في التقرب من النساء اللواتي تعانين المشاكل العاطفية تماما؟ كما فعل مع باتي!)

نظرت اليه جانيس متفاجئة ومنذهلة ، فقالت (حبيبي ، هذا كلام غير لطيف منك)ونظرت

بسرعة الي لورين وتابعت (انا معجبة بسام ، انه شاب رائع)

تفاجأت لورين عندما شعرت بالاعجاب نحوها ، فهناك تعاطف وود صادق في كلامها ، وهذا ما لم تتوقعه ، فابتسمت لها بدورها .

قال روبن بنبرة زائفة (يجب ان نذهب ، والدي بانتظارنا) وأمسك بذراع جانيس ليشدها نحوه .

riwaya.net مكتبة رواية

لكنها لم تتحرك بل قالت (يجب ان اخبر لورين كم اعجبت بما كتبته عن زفاف ميل وجوني سفتون . انها قصة رائعة ، كذلك صور سام جميلة . قمتما بعمل مميز ، كلاكما! ومؤثر بالفعل . وانا اتمني ان يدوم زواجهما)

قالت لورين (هذا ما اتمناه ، واعتقد ان هذا ما سيحدث ، فميل فتاة لطيفة ورائعة)

هزت جانيس رأسها وقالت (بدا ذلك بوضوح فيما كتبته ، وكم انت معجبة بها ، او بالاحري

riwaya.net مكتبة رواية

بهما معا . ما كتبته غير تقليدي لورين) توقفت عن الكلام للحظة ثم تابعت بخجل (اتمني ربما ، ان لم يكن الامر محرجا ...احب انت وسام ان تقوما علي التعليق والتصوير لزفافي)

تفاجأت لورين ، منذهلة ، ثم غادرت جانيس برفقة روبن . ما هذه الجرأة ، فكرت لورين وهي متجهة الي منزلها . هل حقا تعتق انها قادرة علي تغطية زفافها من رجل كانت هي خطيبة له ؟ لابد انها مغلفة بصفيحة من فولاذ.

لكن عندما هدأت،و بينما كانت تعد العشاء ادركت انها اسرعت بالحكم عليها .فهي لا تحب روبن ولا تشعر بالاسي علي خسارته . كما وانها لا تهتم ان تزوج من جاني ساو من غيرها . زفي الواقع بدأت تفكر ان جانيس اشد لطفا منه ! فقد كان كريها وقاسيا هذا المساء . انه شخص مدلل يريد كل شيء لنفسه . وهو غاضب لانها تخرج برفقة سام . بينما جانيس بدت لطيفة وذكية . وهذا ما قاله سام عنها

riwaya.net مكتبة رواية

.حسنا ، لم لا تكتب عن زفافهما؟ بالطبع سيهمس البعض عن ذلك او قد يبتسمون او يتفاجئون ،لكن منذ متي تهتم لما يقوله الناس .

صباح اليوم التالي عندما دخلت لوري نالي المكتب شعرت بتوتر غير عادي ، وعلمت علي الفور ماذا يعني ذلك ، حدسها اخبرها ان سام قد عاد.

جلست وراء مكتبها قبل ان تحدق حولها .

رأت سام في مكتب فريدي ، متكئا علي

المكتب وظهره لها .بدا قويا ،نشيطا ، وجذابا جدا .

شعرت بقلبها يدق بسرعة فنظرت الي اوراقها لتهدأ من سرعته . وهي تتساءل ، هل هذا ما سيحدث لها كلما رأته ؟ كيف ستتمكن من السيطرة علي نفسها؟ عملت علي استلام البريد الذي وصل صباحا وقرأته كله . وهي تفكر طوال الوقت ان سام لم يزعج نفسه بالكتابة لها او حتي بالاتصال هاتفيا ، بعد ما

حدث معهما في الجزيرة . لقد رحل من دون ان يترك لها كلمة واحدة ، أليس هذا كافيا لإخبارها بكل ما تحتاج لمعرفته ؟

شعرت برجفة تعتريها ما ان رأته يسير عبر المكتب نحوها . لم ترفع نظرها بل ابقت عينيها مسمرتين علي الرسالة التي تتظاهر بقراءتها وهي تحاول السيطرة علي نفسها.

وقف امام مكتبها ، تنفست بهدوء وهي ترفع رأسها اليه.

riwaya.net مكتبة رواية

قال سام وهو ينظر الي عينيها ويبتسم (مرحبا)

شعرت بقلبها يتلوي في صدرها ، لكنها تمكنت من البقاء هادئة ، قالت بصوت هادئ جدا (مرحبا)

كان هناك عدد من الصحافيين في الغرفة ، صمتوا جميعا لمراقبتهما . وقد ادركت ذلك هي وسام. وهذا ساعدها ، لأنها لو كانت بمفردها معه لما تمكنت من البقاء باردة هكذا.

سألها هل نستطيع ان نتناول العشاء معا الليلة)

تفاجأت ،فلم تتوقع ذلك .لكن رما يريد ان يخبرها ان كل ما بينهما قد انتهي . وبالطبع ، لديه تحفظات ان يتركها بعد ان تخلي عنها روبن .ربما يشعر بالاسي عليها . وهذه الفكرة جعلتها تغضب ، فهي ليست بحاجة لشفقته ، بإمكانه الاحتفاظ بها .

اجابت بنعومة (آسفة ،لدي موعد)

من دون ان يفكر قال (الغيه)لأن هذا ما سيفعله بالطبع.

riwaya.net مكتبة رواية

ابتسمت لورين وهي تهز رأسها (آه ، لا استطيع ان افعل ذلك)

حدق سام بها بغضب.

قالت ثانية وهي تبتسم (اسفة ،لدي الكثير من العمل هذا الصباح) ونظرت الي الرسالة التي كانت تمسك بها فرأت يديها ترتجفان.

حدق بها للحظات بغضب كبير ثم استدار وخرج من المكتب .

riwaya.net مكتبة رواية

نهضت لورين وذهبت الي غرفة الحمام ، فهي لم تدع سام يري ما الذي فعله بها . بعد مرور عشر دقائق عادت الي المكتب ، وقد صففت شعرها وأعادت وضع مساحيق التجميل لاخفاء اثار دموعها.

قال لها احد الموظفين (فريدي يبحث عنك)

هزت رأسها مبتسمة ثم ذهبت الي مكتب فريدي.

riwaya.net مكتبة رواية

قال وهو يضحك (سعيدة بعودة سام ؟ حسنا ، ستكونين منشغلة جدا ولن تتمكنين من رؤيته اليوم . اسف ، عزيزتي ، لكن علي ارسالك لاجراء مقابلة مع رجل البط ، الرجل الذي يقوم ببحث عن البط في منتزه لندن . سأرسل سام لإلتقاط الصور ، لكنه في مكان اخر اكثر اهمية الان . هذا الديكتاتوري من جنوب امريكا قادم لزيارة مجلس الشعب اليوم ، وسام التقي به ، لذا ارسلته ليلتقط له بعض الصور)

riwaya.net مكتبة رواية

شعرت لورين بالخوف قالت (اليس هو ذلك الرجل الذي يتلقي تهديدات بالقتل ؟)

(هو بعينه! وربما هو يستحق ذلك)وقدم لها فريدي ورقة فيها بعض التعليمات عن عملها اليوم.

تناولتها وهي قلقة ، قالت (وماذا اذا حاول احد قتله اثناء الزيارة ؟)

(سنحصل علي خبر هام حينها) قال فريدي ذلك وهو يبتسم .

riwaya.net مكتبة رواية

ارتجفت وكأن المكتب اصبح باردا فجأة (لكن يمكن ان يقتل سام)

(ويمكن ان يقتل اي شخص هناك .هيا ،عزيزتي ، لا يمكننا ان نلف سام بالقطن والصوف. لنجعلك سعيدة! اذهبي وانهي عملك ، ودعي سام يقوم بعمله . وتوقفي عن القلق ،فلن يحدث أي شيء . ومن الممكن ان يقتل سام وهو يجتاز الشارع ، وهذا امر يمكن حدوثه بالفعل)

riwaya.net مكتبة رواية

تعلم ان ما يقوله صحيح ، لكنها بقيت قلقة طوال النهار وهي تعمل .اخيرا لم تشعر بالراحة الا عندما عادت الي المكتب ولمحت سام مع رئيس قسم التصوير منحنيا فوق طاولة مليئة بالصور . ثم رأت شخصا اخر ولحظت ان تلك هي باتي وسمعت صوتها ، فما الذي تفعله باتي معهما؟

من المؤكد ان سام لا يخرج برفقة باتي من جديد؟

riwaya.net مكتبة رواية

شعرت بالغيرة تأكلها ، فهي تعلم ان باتي مازالت مغرمة به، لكن هل يكن لها عواطف حقيقية؟

اجبرت نفسها علي التوقف عن ذلك ، فما الذي ستستفيده من التفكير هكذا؟ فلا يعنيها ما يحدث بين سام وباتي ، ولديها عملها الذي يجب ان تركز عليه.

انهت عملها لليوم عند الساعة السادسة والنصف ، وقبل ان تغادر سمعت رنين الهاتف.

riwaya.net مكتبة رواية

سمعت صوت روبن (لورين، هذا انا) ففتحت عينيها متفاجئة.

قالت بصوت هادئ (مرحبا ، ماذا تريد؟)

(اريد ان اتحدث معك . هل يمكنك القدوم الي وانت ذاهبة الي منزلك؟)

(لا، بالطبع لا) اكدت لورين بحزم . لابد انه يمزح او انه مجنون . الا يتذكر انه تخلي عنها كما وانه لم يحظي بالشجاعة ليقول لها ذلك ؟، وكتب لها رسالة تاركا اياها جالسة في المقهي

بانتظاره في حين انه ذهب ليعقد خطوبته علي امراة اخري.

تنهد وكأنه خاب امله بها ، قال (يمكنني الذهاب الي شقتك)

(لا ، لا يمكنك . وان فعلت فلن افتح لك الباب)

(حسنا ،ما رأيك في المقهي؟)

قالت بغضب (واترك كل شخص في المؤسسة يتحدث عن الامر غدا؟) وكأن لا يكفيهم ما

riwaya.net مكتبة رواية

يتحدثون به عنها وعن سام ، تابعت (وعما تريد التحدث بأي حال ؟اخبرني الان)

(لا استطيع ، يجب ان اراك . من فضلك ، لورين ، فقط لمدة خمس دقائق .اسمعي ، يمكننا ان نجعل الامر يبدو لقاء تلقائيا . انت تذهبين اولا وسأظهر انا بشكل عادي ، من فضلك لورين)

كان الطقس باردا وماطرا ، ومعظم العاملين ذهبوا مباشرة للمنزل ، وحتي الان ليس هناك

riwaya.net مكتبة رواية

اي شخص في المقهي . جلست الي طاولة بعيدة في الزاوية ، وطلبت فنجانا من الشاي ، وجلست تنتظر وهي تحتسي الشاي بهدوء.

وصل روبن بعد خمس دقائق ووقف ينظر حوله ، كأنه يتظاهر برؤيتها ، ثم سار نحوها.

قال بصوت عال (مرحبا، ماذا تفعلين هنا ؟ هل تمانعين ان جلست برفقتك؟)

نظرت لورين نحو الاشخاص الذين يعملون في المقهي .لا احد يراقبهما ولا احد يهتم لهما.

قالت بحزم (اجلس روبن) جلس قبالتها .

احضر له النادل القهوة ، رشف منها وهو مقطب الجبين.

سألت لورين بعد لحظة (حسنا، ما هو الامر المهم ؟)

(قال بصوت اراده صادقا لكنه بدا مزيفا (انا حقا قلق بشأنك . اشعربالمسؤولية . فليس من طبعك ان تكوني عديمة الحذر، وانا اضع اللوم

علي نفسي . ولن اسامح نفسي ان حدث لك سوء ما)

سألته تستفهم (عما تتحدث؟)

قال (سام هاردي)

شعرت بوجهها يتوهج من الغضب ، قالت (لا اريد التحدث عنه)ونهضت .

امسك روبن بيدها ولم يتركها .

riwaya.net مكتبة رواية

(لورين كيف يمكن ل كان تخرجي برفقته ،من بين كل الرجال ؟ قلت لي بنفسك انه مخادع ولا يمكن الوثوق به!)

قالت راغبة في اغضابه (لكنه رائع) لكن كان عليها ان تجلس كي لا تثير انتباه الموجودين هناك . كيف يجروء ان يتحدث معها عن هذا الامر؟

سأل روبن (وماذا سيحدث عندما يتخلي عنك كما يفعل مع اي امرأة اخري ؟)

riwaya.net مكتبة رواية

رفعت لورين عينيها لتحدق به بقوة ، كأنها تذكره انه ليس في وضع يمكنه من التحدث عمن يتخلي عن الغير.

ضغط بيده علي يدها وقال (لورين، انت لست علي علاقة معه ، أليس كذلك ؟)

لم تجب ، فانفجر روبن من الغضب (هذا غير صحيح ؟ كيف يمكنك ذلك؟ وانت لم تسمحي لي بعناق ؟)

riwaya.net مكتبة رواية

قالت وهي تسحب يدها من يده (في الواقع هذا ما تستحقه)

قال روبن (لو كان اي شخص اخر لكنت تمنيت لك الحظ السعيد ، لكن ليس معه ، انه مخادع مع النساء .وانا لا احبه ولا اثق ب هابدا . بإمكان سام هاردي ان يسبب لك البؤس ، وانت تعرفين ذلك . ادرك انك ضائعة ، وذلك بسببي) ثم ارتفع صوته (لكن من فضلك ، لا تضيعي نفسك علي شخص مثل

riwaya.net مكتبة رواية

سام هاردي ، فهو ليس الرجل المناسب لك ، لورين)

ساد صمت مضحك في المقهي ، رفعت لورين رأسها ، وادركت ان الجميع يصغي ويحدق . ثم ادركت امرا اخر ، شحب وجهها ما ان رأت سام هاردي يسير نحوهما . ويبدو خطرا او مهددا .

رآه روبن بعد لحظة ، فشحب وجهه وزفر بقوة . ترك روبن يدها علي الفور .

riwaya.net مكتبة رواية

ما ان وصل سام اليهما ، قال لهما (الي الخارج
)

بقي روبن في مكانه . تمتم (لا تتحدث معي
هكذا .يبدو انك نسيت من اكون ، انت تعمل
عند عائلتي ، ولا يمكنك اصدار الاوامر لي)

(يمكنني ان ادق عنقك ، اما في الخارج او هنا ،
المسألة كلها تتعلق بك)

riwaya.net مكتبة رواية

نهضت لورين وسارت نحو الباب ، فإن كان لابد من مشهد مزعج ، فهي تفضل ان يحدث في الخارج حيث المتفرجين اقل.

سار روبن وراءها وتبعهما سام . كان الطقس ماطرا ، فأسرعت لورين لتقف تحت مظلة لمتجر وهي تفكر كيف تستطيع الركض لتصل الي سيارة اجرة . ما كان عليها الموافقة علي رؤية روبن . من الغباء ان تفعل ذلك . لكن هذا لا يعطي سام الحق بأن يتهجم عليها .هي لا تهتم

بما يفعله لروبن ، فروبن يستحق كل ما يحدث له .

قال سام (حسننا؟ ما الذي يجري الان؟ الا تستطيع ان تقرر اي امرأة تريد بالفعل ، كورنول؟ ربما من الافضل ان ادعك تفعل الان)

اعتقد روبن انه سيضربه ، لأن سام بدا غاضبا وشرسا ، فوجهه قاس كالفولاذ وعيناه تلمعان بشدة .

riwaya.net مكتبة رواية

تراجع روبن الي الوراء متعثرا.

(هذا غير صحيح) انه خائف من سام ،

ولورين لا تستطيع ان تلومه . في مزاجه هذا

،سام مخيف ،فهي ايضا خائفة منه .

قال سام (آه، لا تقلق ، لن اضربك ، مع اني

اشعر برغبة للقيام بذلك ، ربما يجب ان يقدم

احد علي ضربك بالفعل . ولو ان والدك اقدم

علي صفعك عندما كنت صغيرا ، لما كنت انانيا

ووغدا هكذا . لقد سببت الاذي للورين . فابق

بعيدا عنها في المستقبل . لا يمكنك ان تحصل عليها . حان الوقت لتتعلم ذلك . قد تكون ابن تشارلي ووريثه ، لكن هذا لا يعطيك الحق لتفعل كل ما ترغب به . عد الي جانيس فهي افضل منك بكثير ، ولسبب ما هي تريدك ، وهذا ما يناسب والدك ان تتزوج بها ، ولذا لمرة واحدة في حياتك حافظ علي كلمتك وافعل ما وعدت به)

riwaya.net مكتبة رواية

فتح روبن فمه ليعترض ، وليشرح او يجادل ثم نظر الي عيني سام القاسيتين فأطبق فمه ، مقررا ان افضل حل هو الهروب ، سار تحت المطر وتواري عن الانظار باتجاه موقف السيارات تحت مبني كورنول .

شعرت لورين انه اقدم علي القرار المناسب . فلا يبدو سام قادر علي النقاش او التحدث بهدوء.

riwaya.net مكتبة رواية

فكرت لوري نالي اي مدي ستصل ان حاولت الهرب ايضا ، ونظرت عبر الرصيف نحو سيارة الاجرة المواجهة.

الفصل العاشر

استدار سام نحوها ، وكانه ادرك ما تفكر به ، قال (لا تحاولي ان تفعلي ذلك)

riwaya.net مكتبة رواية

اجابته بغضب (وانت لا تهاجمني) ورفعت ياقة معطفها لتخفي وجهها.

اطبق سام بيده علي ذراعها قبل ان تتمكن من الابتعاد (لم ابدأ معك بعد) بدأ يسير عبر الشارع وبسرعة في خطي غاضبة وهو يشدها وراءه .

(دعني وشأني! لن اذهب الي اي مكان معك! اريد الذهاب الي منزلي ، دعني) لم يهتم لما تقوله .

riwaya.net مكتبة رواية

فصرخت به (من تعتقد نفسك ؟ انت تؤلمني!
توقف عن جري هكذا ! وبأي حال ، اي حق
لديك معي ؟ فأنت لست من يحافظ علي
.دخلت الي المقهي تصرخ امام الجميع ، وكأنك
تهتم ان قابلته ام لا)

لم ينظر اليها ، وهذا ما جعل الالم يتضاعف في
داخلها ، تابعت (وانت خبير في الكلام ، انت
وصديقاتك ، حيث تستعملهن كالاوراق)
كانت تتحدث بغضب وهي ترتجف من الالم

riwaya.net مكتبة رواية

والحزن ، لكن سام لم يتوقف او ينظر حوله ، لم تكن تدري ان كان يسمعها ، مع انه لا يمكن الا ان يسمعها فهي تصرخ .

(حتي انك لم تسأل لماذا كنا معا ، ولماذا كنت معه ، فقط دخلت اتهمتنا وهاجمتنا)شعرت كأن انفاسها توقفت .

وصلا الي سيارة سام ، فتح الباب وهو لا يزال يمسك بها ، تابعت وهي تشد بيدها (منذ اشهر قليلة رأيناك انت وباتي في المقهي ،ولقد حدث

riwaya.net مكتبة رواية

الكثير منذ ذلك الوقت)لم تفكر للحظة ان الايام ستدور وستجلس في ذات المقهي ويقدم سام علي التهجم عليهما .

(غير ان باتي متزوجة ، ماذا يجري بينكما ؟ قلت انني قديمة الطراز وانني متشددة ،لا شك انك تغيرت الان . كنت اتناول الشاي مع روبن ، وهو ليس بمتزوج ، فقط خاطب)

استدار سام ليحدق بها بغضب ، دفعها الي المقعد واغلق الباب بقوة.

riwaya.net مكتبة رواية

حاولت ان تخرج لكنه كان اسرع ليجلس وراء المقود ويدير المحرك.

جلست لورين وهي تشتعل غضبا، قالت (وانت لم تتوقف عن رؤية باتي ايضا ، فقد رأيتك معها اليوم)

(لم اخرج يوما برفقة باتي ، كانت حزينة واخطأت بالتعاطف معها والاصغاء الي مشاكلها . كيف لي ان اعلم انها ستأخذ تفسيرا خاطئا للامور؟)

riwaya.net مكتبة رواية

نظرت اليه بازدراء وقالت (آه ، هيا ،سام. انت تعلم كم انت جذاب ، ولديك خبرة كافية لتعلم مدي تأثيرك علي النساء)

(لا افعل ذلك بشكل متعمد ،خصوصا بالنسبة الي باتي)

ارادت ان تصدقه ، وهذا ما زاد من غضبها (سأقول لك ما افكر به ! انت تتخلي عن النساء اللواتي تحصل عليهن . هذه هي اللعبة التي تمارسها ،تبقي مع المرأة حتي تضيف واحدة

riwaya.net مكتبة رواية

جديدة . كم اصبح عددهن الان؟ انت تثير اشمئزازي ، وانا اكرهك ، اكرهك ، هل تسمعني؟)

قال وهو ينظر الي الطريق امامه (سمعتك)

قالت وهي تشعر بالدموع في عينيها (اريد الذهاب الي المنزل)

قال بصوت بارد (سأخذك الي هناك) وقد اصبح الجو ساكنا بينهما.

riwaya.net مكتبة رواية

شعرت لورين بالمرض ، ارادت ان تستلقي في مكان ما لتبكي ، لكنها لا تستطيع . فهو لن يسامحها علي ما قالته له . ومن الان وصاعدا ، سيصبحان عدوين بالفعل.

عندما اوقف السيارة ، خرجت بسرعة وبدأت بالركض .

كان الرصيف رطبا فانزلقت علي الارض وسقطت علي وجهها . كانت تلك القشة الاخيرة . فليس لديها الطاقة لتنهض.

riwaya.net مكتبة رواية

امسك سام بذراعيها وشدها لتقف ، نظر الي وجهها ثم زفر قبل ان يحملها فوق كتفه .

وضعها علي الارض عندما وصل الي الباب الامامي ، مد يده وقال (المفتاح)

فتحت حقيبتها واعطته المفتاح، فتح الباب ثم حملها الي الداخل وكأنها طفلة.

قال وهو ينزع معطفها عنها)انت بحاجة لكي تستحمي)

riwaya.net مكتبة رواية

قالت (عندما ترحل)لاحظت نفسها علي المرآة في القاعة وهو يحملها . انها في فوضي كاملة ،شعرها رطب وداكن اللون بسبب الماء الملتصق بشعرها ،وجهها شاحب وملئ بالوحل وهناك جرح طفف من الدماء علي صدغها . لماذا علي سام ان يكون هناوهي تبدو بكل هذه القباحة والفوضي؟

riwaya.net مكتبة رواية

قال سام وهو يحملها من جديد (بل الان)سار عبر الممر ليوصلها الي غرفة الحمام ، وضعها علي كرسي . وانحني ليسكب الماء في المغطس.

قالت (اخرج من هنا)

قال (حسنا، لكن لا تتأخري)

نزعت ثيابها ورمت بنفسها في المياه الساخنة واغمضت عينيها ، منتظرة ان يتوقف جسمها عن الارتجاف وبدأت بالاغتسال .بقيت في

riwaya.net مكتبة رواية

الحمام لفترة كافية ، خائفة ان تخرج لأنها لا تعلم ان كان مازال سام في شقتها.

اخيرا كان عليها النهوض من المياه لأنها شعرت بالبرد ،لفت جسمها بالمنشفة وبحثت عن ثيابها ، ثم سارت نحو غرفة نومها .وجدت سام مستلقيا علي سريرها ، واضعا يده تحت رأسه ، نظر اليها بسخرية ما ان وقفت متفاجئة امام الباب ، جال بنظره علي شعرها الرطب وحدق بها.

مكتبة رواية riwaya.net

قالت (لماذا لم ترحل؟ اريدك بعيدا من هنا!)

نهض علي الفور ، لكنها شعرت بالقلق لأنه نظر اليها بغضب .قال (لا اهتم مطلقا لما تريدينه . لدي اشياء قليلة يجب ان اقولها لك . هذا ما سأفعله ، وانت ستصغين)

(لا تضيع وقتك، فمهما كان الذي ستقوله ،لا اريد سماعه)

riwaya.net مكتبة رواية

(هذا امر مؤسف ! عليك ان تفعلي ذلك!

فأنت تستمرين بإلقاء الاتهامات علي ، وعندما

احاول ان ارد عليها ترفضين الاصغاء)

(ان كنت تتحدث عن باتي ، حسنا ، اصدقك

. والان، اذهب ودعني وشأني) فتحت لورين

الباب طالبة منه المغادرة.

قال وهو يقترب منها (لماذا تستمرين بالقيام

بذلك معي؟ في لحظة اعتقد اني اخيرا وصلت

riwaya.net مكتبة رواية

الي مكان ما معك ،وفي اللحظة التالية تختفين

.ولا اعرف مطلقا السبب، او ما الذي فعلته!)

(لست انا من غادر الجزيرة في الصباح الباكر

بعد زفاف ميل وجوني ومن دون أي كلمة)

(رسالتي لك فسرت سبب رحيلي)

(لم يكن هناك أي رسالة)

قطب جبينه وقال (تركت لك رسالة في مكتب

الاستقبال)

riwaya.net مكتبة رواية

حدقت به غير متأكدة ان كانت تستطيع تصديقه ام لا . قالت (لم تصلني اي رسالة ، استيقظت ووجدت انك رحلت ، فما يفترض بي ان افكر ؟ كل الذي اعرفه انك كنت تلاحقني منذ وقت طويل ، والان لم تعد قادرا علي الانتظار حتي استيقظ لتقول لي وداعا) (كنت نائمة ولم اتحمل ان اوقظك ، كما واني لم استطع الانتظار ، كان علي العودة الي لندن،

riwaya.net مكتبة رواية

ولم يكن هناك طائرة ، قبل اربع وعشرين ساعة ، واراد فريدي ان اعود باسرع ما يمكن)

حدق بها وقال بصدق (لورين ، تركت لك رسالة في مكتب الاستقبال ، ولا ادري لماذا لم تصلك)

(لماذا لم تتركها في غرفتي ؟ او تضعها تحت بابي؟)

(لم افكر بذلك ابدا . استيقظت باكرا واتصلت بفريدي فطلب مني العودة سريعا . كنت اعلم

riwaya.net مكتبة رواية

انك كنت راغبة في البقاء لأيام في الجزيرة

وهكذا غادرت)

ارادت ان تصدقه ، وهذا الامر الاكثر غرابة في

كل ما يجري قالت (بكل الاحوال ، هذا لا

يفسر انه لم يكن هناك اي كلمة او اتصال

منك بعد عودتي . لا شيء ، مجرد صمت ثقيل

. اذا لا تقل لي انني انا من تخلي عنك ، لأن

الحقيقة عكس ذلك بالتحديد)

riwaya.net مكتبة رواية

تردد سام قليلا ، ثم قال مدافعا عن نفسه (انا اسف، لورين، لم افكر بالامر .عندما اكون في عمل ما ، لا افكر بشيء اخر غيره . هذا هو انا ، وقد اتهمت انني محدود الرؤية ، وهناك شيء من الحق بذلك . فكل ما افكر به هو عملي .ولهذا السبب كل علاقاتي كانت تنتهي بسرعة . والمرأة ترفض التنافس مع الكاميرا في حياتي)نظر اليها مترددا قبل ان يتابع (وحتي عندما اتذكر ان اتصل ، اكره كتابة الرسائل ،

riwaya.net مكتبة رواية

فأنا لا اكتب ان استطعت ، كما واني لا اتصل بالهاتف الا اذا كان هناك عمل علي القيام به ،او هناك شيء ما مهم يجب قوله ،عندها اتحدث بإيجاز وبسرعة)

قالت بغضب (اه ، هذا رائع. يمكنك الابتعاد عني من دون اي كلمة ثم تبتعد لاسابيع من دون ان تزعج نفسك لتتصل بي ،ويجب ان لا اتذمر ، حسنا بالنسبة لي يمكنك البقاء بعيدا الي الابد ، فانا لا اريد ان اراك ثانية)

riwaya.net مكتبة رواية

اظلمت عيناه وبدا متوترا جدا .قال بقسوة

(هل حقا تقصدين ذلك ؟)

فتحت لورين فمها لتقول نعم ، لكن النظرة البادية علي وجهه جعلتها تصمت ، عضت علي شفتيها .ان كان لا يهتم لها ، فلماذا هذه النظرة علي وجهه؟ انها في خضم كبير ، تريد وبيأس ان يهتم لها لكنها في ذات الوقت تحس بمدي تعلقها به.

riwaya.net مكتبة رواية

امسك سام بذقنها ورفع رأسها ، حدق بعينيها وقال (لماذا تخليت عني في المرة الاولي ،لورين؟ لم افهم ابدا ما الذي حدث . بدأت افكر حينها انني اخيرا وجدت المرأة التي اردت ان ابقي معها حتي اخر حياتي ، ثم فجأة تخليت عني لماذا؟)

(

riwaya.net مكتبة رواية

(لم ارغب في ان اكون مجرد عدد في قائمة

النساء اللواتي تعرفهن)

قال بنبرة صادقة (لكنني احبك)

ما جعلها تترتجف . نظرت الي عينيه وهي

ترغب بشدة ان تصدقه .

قال متابعا(لم اغرم يوما من قبل .ومهما كانت

علاقاتي فلم تكن ولا علاقة منها عاطفية بالمعني

الحقيقي . كان من السهل علي الرحيل من دون

ان انظر الي الوراء . لدرجة اني توقفت عن

riwaya.net مكتبة رواية

الاعتقاد ان هناك حبا حقيقيا ، بل الامر مجرد خيالات واوهام . ثم قابلتك واغرمت بك في غضون ايام . اصبت بالابهار بك ولم اكن يوما سعيدا في حياتي كتلك الايام)

تعتمد علي ما يقوله لها .ان كان سام يقول الحقيقة ، فحياتها كلها ستختلف.

قال سام (اعتقدت انك تشعرين مثلي ، وشعرت بالحزن عندما تخليت عني . اعتقدت ان هناك سوء تفاهم . اسرعت الي هنا لرؤيتك

، وكنت باردة وبعيدة ومختلفة كليا . علمت ان الباب قد اقفل بوجهي . ولم اكن اعلم لماذا تغيرت ، لكن اعتقدت ان هناك شخصا اخر ، وانك لم تهتمي بي كما اهتم بك . تقبلت ان كل ما بيننا قد انتهي ،وكان ذلك مؤلما جدا.

وعلمت ان علي الابتعاد عن لندن . وهذه هي الطريقة الوحيدة كي انساك ، وهي ان اهتم بعملي وان لا انظر الي الوراء. وهذا ما فعلته

riwaya.net مكتبة رواية

حتي تلقيت رصاصة في ظهري وبقيت في المستشفي لشهور)

ارتجفت لورين وهي تدرك انه كان من الممكن ان يموت .

تابع سام (كان لدي الكثير من الوقت لافكر وانا مستلق علي الفراش . بقيت افكر بك ، مدركا ان لا قيمة لحياتي من دونك . عدت الي هنا مصمما علي رؤيتك من جديد ومحاولا اقناعك بالزواج بي . ما ان عدت حتي علمت

riwaya.net مكتبة رواية

انك تخرجين برفقة روبن كورنول ، ثم رأيتك ، بدوت وكأننا غريبان . فكان علي مواجهة الواقع انك غير معجبة بي ، فكيف ان تحبيبي . ثم تمت خطوبتك علي روبن ، وكان ذلك ثاني اسوء يوم في حياتي) حدق في عينيها وسألها بصوت عميق (هل احببته ، لورين؟)

هزت رأسها وقالت بصدق (لا في الواقع ، مع انني حاولت اقناع نفسي بذلك . لم انس انه ابن رئيس عملي وانه ثري جدا .لكن كنت

منجذبة اليه لانه مرح وكنت ارغب في نسيانك

اردت ان اجد من احبه لأني كنت خائفة ان لا.

اجد من اهتم له كما شعرت نحوك)

سمعته يشهق ورأت وجهه يشحب وهو يقول

(لورين ، انت تقولين؟)

امسك بوجهها وسألها بقسوة (ان كنت تهتمين

بي ، فلماذا تخليت عني؟))

riwaya.net مكتبة رواية

قالت (سمعت عن شهرتك ، وانا اسفة لم اكن متأكدة منك ومن نفسي . لم استطع تصديق انك تهتم فعلا بي . وعندها التقيت بفتاة تعرفك جيدا)

(من تكون ؟)

(لن اخبرك ، لانني اعلم انها لم تقصد اي امر سيء لي او لك)

(ان حاولت ان تبعدك عني ، فليس هذا كاف)

riwaya.net مكتبة رواية

(لا اعتقد ان هذا ما ارادته . ارادت فقط تحذيري بأنك لن تبقي معي طويلا . واعتقد كنت مستعدة علي تصديق ذلك .فقد ناسب ذلك ما سمعته من قبل . فالناس تتكلم ، وانت قلت بنفسك ان علاقاتك لا تدوم طويلا)

اعترف قائلا (هذا صحيح ، لكن الامر مختلف معك)

شعرت بقلبها يتلوي من السعادة ولدرجة الخوف، قالت بصوت مضطرب (وكيف لي ان

riwaya.net مكتبة رواية

اعلم ؟ كنت اعلم فقط بشهرتك ولم استطع تحمل ان اكون مجرد امرأة في حياتك . منتظرة ان تسأم مني وتتخلي عني ، لذا غادرت قبل ان تفعل ذلك بنفسك)

قال بصبر (كنت مغرما بك بجنون)

ابتسمت له وقالت (لم اعلم بذلك))

riwaya.net مكتبة رواية

وضع سام ذراعيه حولها وضمها اليه . نظر الي عينيها وقال (لورين ، احببتك حينها ،واحبك اكثر الان ،لأنني اعرفك الان اكثر من السابق . انت المرأة التي اريد ان امضي حياتي برفقتها ،والمرأة التي اريد ان يصبح لي عائلة معها .

ماذا يجب ان اقول لأجعلك تصدقين انني جاد فيما اقوله ؟ اريد الزواج منك لورين)

قالت وهي تضمه (لا داع لكل ذلك)

riwaya.net مكتبة رواية

عانقها بقوة وتمتم (ألم يحن الوقت لتقولي انك تحبيني؟)

(الم افعل؟)

ضحك وقال (لن أملُ من سماعها)

نظرت الي عينيه وقالت (أحبك ،سام)

قال (سيكون زواجنا كإطلاق صاروخ في المكتب)

(لا اعتقد ذلك ،كل من القاه هذه الايام يعتقد اننا علي علاقة ، حتي فريدي ، فهو مسرور

riwaya.net مكتبة رواية

لأنه يريدنا ان نعمل معا ،فهو يري اننا شريكان مثاليان))

ضحك سام وقال (هذا عمل نموذجي من فريدي ، لهذا وضعنا في فريق واحد ، وهذا يذكرني ، بما اننا نتحدث عن الامور المرتبة ، فجانيس تريدنا ان نغطي زفافها ، هل تعلمين بذلك ؟)

riwaya.net مكتبة رواية

هزت برأسها قائلة (اقترحت علي ذلك . وانا لا امانع ، ان كنت تريد القيام بذلك . فأنا معجبة بجانيس، لديها شخصية مميزة ، وانت كنت علي حق انها مميزة جدا وتستحق افضل من روبن في الواقع)

(انها تريد زفافا كبيرا مع كل التفاصيل الدقيقة ، فلن يكون هناك اي تفكير بتحديد الانفاق علي الزفاف)

riwaya.net مكتبة رواية

حدق بها سام بنظرة سريعة وتابع (افترض انك تريدين زفافنا مشابها؟))

(لا شكرا ، بل افضل زفافا هادئا يقتصر علي العائلة والاصدقاء ،مع شهر عسل رائع في مكان خلاب)

قال سام وهو يبتسم بفرح وحب (يمكنني ان اري اننا سنتفق علي كل شيء ومهما كان)

riwaya.net مكتبة رواية

لتحميل مزيد من الروايات الحصرية و المميزة

زوروا موقع مكتبة رواية

https://riwaya.net

تمت

مكتبة رواية riwaya.net

riwaya.net مكتبة رواية